

خامنئي يجدد اتهام «الأعداء» بالتورط في «أعمال الشغب»

إيران: المواجهات مفتوحة وآلة النظام لا تنجح في وقف تمدها

الماضي، مؤكدة أنها تواصل التحقيق في القضية. وقالت إن عمالاً انضموا إلى إضرابات ومظاهرات في منشأة عسلوية للبترولوكيماويات (جنوب غربي إيران) وعبادان (غرباً) وبوشهر (جنوباً).

جامعيات

والتي ذلك، أمان أكثر من 200 أستاذ في «جامعة طهران»، و«جامعة طهران للعلوم الطبية»، و«جامعة شريف للصناعة والتكنولوجيا»، اقتحم القوت الأمنية الجامعة الأسبوع الماضي، ودعوا حقوق المواطنين في الاحتجاج السلمى. واكدوا في بيان مشترك أن «الجامعة التي يجب أن تكون مصدراً للتقدم الشامل والتنمية في البلاد، واجهت هجوماً مكثفًا من العناصر المتشددة المناهضة للعلم في السنوات الأخيرة، وتعرض أمن هذه المؤسسة العلمية للخطر»، وانتقدوا غياب الإرادة الجادة ل«منع تكرار هذه الأحداث المريرة». وجاء في بيانهم: «لو جرت محاسبة مهاجمي جامعة طهران، وجامعة تبريز، وجامعات أخرى، في وقت سابق بشكل حاسم وسليم، وتم تقديم المسؤولين عن تلك الهجمات البربرية إلى المحاكم والراي العام، لما شهدنا اليوم تكرار هذه الهجمات والماسي في (جامعة الشرفي للتكنولوجيا)». وطالب البيان ب«الحرية الفورية؛ وغير المشروطة، لجميع طلاب جامعات البلاد».

كما طالبوا إدارة جامعة طهران ب«متابعة إطلاق سراح جميع الطلبة المحتجزين»، وتوفير «الأسس لعقد التجمعات في الجامعات من قبل منظمات الأكاديميين، وعدم زيادة تكلفة الأنشطة المدنية في الجامعات برسم الخطوط الحمراء». وأعلنوا إيداعهم «عدم ترخيص تنظيم تجمعات سلمية، ثم اعتقال الطلاب بتهمة المشاركة في اضطرابات». وخلص البيان إلى مطالبة وزارة الداخلية ومسؤولي النظام ب«توفير مجال للاحتجاج القانوني من قبل المواطنين والأحزاب والمنظمات، وعدم التعامل مع أي احتجاج سلمى باتهامات؛ مثل أعمال الشغب والغوصي».

والتي ذلك، أمان أكثر من 200 أستاذ في «جامعة طهران»، و«جامعة طهران للعلوم الطبية»، و«جامعة شريف للصناعة والتكنولوجيا»، اقتحم القوت الأمنية الجامعة الأسبوع الماضي، ودعوا حقوق المواطنين في الاحتجاج السلمى. واكدوا في بيان مشترك أن «الجامعة التي يجب أن تكون مصدراً للتقدم الشامل والتنمية في البلاد، واجهت هجوماً مكثفًا من العناصر المتشددة المناهضة للعلم في السنوات الأخيرة، وتعرض أمن هذه المؤسسة العلمية للخطر»، وانتقدوا غياب الإرادة الجادة ل«منع تكرار هذه الأحداث المريرة». وجاء في بيانهم: «لو جرت محاسبة مهاجمي جامعة طهران، وجامعة تبريز، وجامعات أخرى، في وقت سابق بشكل حاسم وسليم، وتم تقديم المسؤولين عن تلك الهجمات البربرية إلى المحاكم والراي العام، لما شهدنا اليوم تكرار هذه الهجمات والماسي في (جامعة الشرفي للتكنولوجيا)». وطالب البيان ب«الحرية الفورية؛ وغير المشروطة، لجميع طلاب جامعات البلاد».

أطفال ...

وأكدت أن قوات الأمن الإيرانية اعتقلت العديد من الأطفال الذين كان يتظاهرون في الشوارع وفي المدارس خلال الأسبوع الماضي. وقال أميرى مقدم، إن «الأطفال لديهم الحق القانوني في التظاهر، والأسم المتحدة ملزمة بالدفاع عن حقوق الأطفال في إيران بممارسة ضغط على الجمهورية الإسلامية». وفي الإطار نفسه؛ ادانت «جماعة حماية حقوق الطفل»، التي تتخذ من طهران مقراً لها، قوات الأمن بسبب اللجوء إلى العنف ضد الأطفال. وانتقدت «عدم إبلاغ العائلات عن مكان وجود أطفالها، وإدارة ملفاتهم في غياب محامين، وعدم وجود قضاة مختصين بملفات الأطفال والشرطة»، وأكدت أنه «يجب تحميل الحكومة مسؤولية ذلك».

وقال نائب القائد العام له «الحرس الثوري»، علي فدوي، لوسائل إعلام إيرانية في الخامس من الشهر الحالي، إن «متوسط عمر المعتقلين في العديد من الاحتجاجات الأخيرة كان 15 سنة»، فيما أكد المحامي المختص في حقوق الإنسان، حسن رئيسي، أن «نحو 300 شخص تتراوح أعمارهم بين 12 و13 سنة، و18 و19 سنة، محتجزون لدى الشرطة»، وقد وُضع بعضهم في مراكز اعتقال خاصة بالمعتقلين المحكومين في قضايا مخدرات.

وفي سياق حملة القمع الأخذة في الاتساع، منعت السلطات الوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي؛ بما في ذلك «إنستغرام»، و«واتساب»... وأفاد موقع «نت بلوكس» ب«اضطرابات كبيرة في حركة الإنترنت عند ساعات الصباح». وكتب على



من لقاء خامنئي مع «مجلس تشخيص مصلحة النظام» (رويتيرز)



من مظاهرة أمام القنصلية الإيرانية في إسطنبول (د.ب.أ)

6 وفيات وقعت، وفق تقارير، خلال احتجاجات داخل سجن رنست المركزي بشمال إيران (الأحد

غيلان وأذربيجان الغربية، 11 في محافظة طهران. وأوضح المنظمة أن «حصيتها لا تشمل

وقالت إنها سجلت حتى الأربعاء، 28 وفاة في محافظة مازندران، 14 في كردستان، و12 في

العدو شغل مسؤولي البلاد بأعمال الشغب الأخيرة حتى يتعدوا عن الأعمال الرئيسية... على المسؤولين إنجاز الأعمال الرئيسية، وأن يحرصوا على ألا تتعثر، سواء كانت مرتبطة بداخل البلاد أم بخارجها».

وفي السياق نفسه، رأى وزير الداخلية الإيراني، أحمد وحيدى، أنه «لن تكون هناك ثورة» نتيجة للاحتجاجات التي تشهدها البلاد. وقال: «يعتقد أعداؤنا أنهم بإمكانهم أن يحققوا انقلاباً سياسياً من خلال دعم الاحتجاجات، ولكن هذا من الغباء؛ لأنهم لا يعرفون شيئاً عن البلاد». وعُد أن الشعب الإيراني يعرف أن إيران «مصطنع»، وأنه فقط من أجل مصالحهم السياسية الخاصة، مضيفاً: «إنهم يسعون؛ بين أمور تشخيص مصلحة النظام»، الذي يؤدي مهام عدة؛ منها تقديم المشورة في أمور يوكلها إليه المرشد نفسه.

وكان خامنئي، عدّ يوم 3 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي أن الاحتجاجات في إيران كان «مخططاً لها مسبقاً»، متهماً الولايات المتحدة وإسرائيل، بأوقوف خلفها. وأعاد الأربعة التأكيد على أن «أعمال الشغب» الأخيرة ليست عفوية؛ مشدداً على وجوب «التمييز بين فئات مختلفة» من الناس تنزل إلى الشارع.

وقال: «أعمال الشعب الأخيرة ليست أمراً عفوياً داخلياً؛ فالقصف الدعائي، والتأثير الفكري، وإثارة الحماسة، وأعمال مثل تعليم كيفية تصنيع زجاجات المولوتوف... أفعال تجري بوضوح على يد العدو». وأضاف: «حكم المشاركين في أعمال الشغب ليس على نحو واحد. بعضهم عناصر للعدو أو ذوو توجه متوافق معه، وبعضهم متحمسون». وأوضح: «بالنسبة إلى الفئة الثانية، هناك حاجة إلى عمل ثقافي. أما الفئة الأولى، فكلًا هنا المسؤولون القضائيون والأمنيون ملزمون بإداء مهامهم». وحض خامنئي المسؤولين على عدم «الابتعاد» عن مهامهم في ظل اقتراب المواجهات من إتمام شهرها الأول. وقال: «أحد أهداف

ميدان وضحايا

الإل إن كل ذلك الضخ النظامي المضاد، لم ينجح في كبح جماح التحركات في الشارع وغيره... وأفادت تقارير عدة بحصول احتجاجات في طهران وسواها؛ خصوصاً في: رشت، وساري، أمل، ومشهد، وشيراز، وأصفهان، وشاهين، وكرج ومحيطها، وشارع لاله زارفي -العاصمة، من دون أن تعرف حصيلتها. وحسب «منظمة حقوق الإنسان في إيران»، التي تتخذ من أوصلو مقراً، فإن قوات أمن النظام قتلت 108 أشخاص على الأقل منذ أكثر من 3 أسابيع في مختلف أنحاء البلاد، إضافة إلى قتل 93 شخصاً آخرين على الأقل، في مدينة زاهدان بمحافظة سيستان بلوشستان (جنوبي شرق).

واندلعت المواجهات في زاهدان في 30 سبتمبر (أيلول)

القضاء الإيراني يتهم العشرات ب«إثارة الشغب»

سجن السياسي الإصلاحي تاج زاده 5 أعوام

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

صدر القضاء الإيراني حكماً بالسجن 5 أعوام بحق السياسي الإصلاحي مصطفى تاج زاده، الموقوف منذ يوليو (تموز) الماضي، بتهمة «تقويض أمن الدولة». كما وجه اتهامات بحق أكثر من مائة موقوف من الذين يصنفهم النظام ب«مثيري الشغب». وأوقف تاج زاده (65 عاماً) الذي يعد من أبرز وجوه التيار الإصلاحي، والمعروف بمواقفه المنتقدة للسلطات في إيران، في منزله، في الثامن من يوليو الماضي، على خلفية «العمل ضد الأمن القومي»، وبدأت محاكمته (13 أغسطس) في المحكمة الثورية، في طهران، وفق ما أفاد موقع «ميزان أونلاين» التابع للسلطة القضائية. وأكدت زوجة تاج زاده، فخر السادات محتشمي بور، وهي أيضاً ناشطة إصلاحيّة، نبأ الحكم بحقه، مديدة أسفها لثقائه «في الحبس الفردي على الرغم من مرضه». وسبق لتاج زاده أن أدخل السجن في عامين، وعامين لنشر الأكاذيب، وعملاً للدعاية ضد النظام». وأضاف أن هذه الأحكام «نهائية وقيّد التطبيق»؛ نظراً لأن موكله لم يتقدم بطلب استئناف؛ مشيراً إلى أنه من إجمالي الأعوام الثمانية سيقضي العقوبة الأغلظ

الناذرة في إيران. وعُرف تاج زاده في الأعوام الأخيرة بمواقفه المنتقدة للسلطات. وشغل منصب نائب وزير الداخلية في عهد الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي (1997-2005)، وتقدّم إلى الانتخابات الرئاسية 2021؛ لكن مجلس صيانة الدستور لم يصدّق على ترشده، ما حال دون خوضه السباق الرئاسي الذي أنهى لصالح المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي. وبدأت محاكمته في 13 أغسطس (في الفرع 15 للمحكمة الثورية) في طهران، وفق ما أفاد موقع «ميزان أونلاين» التابع للسلطة القضائية. وأكدت زوجة تاج زاده، فخر السادات محتشمي بور، وهي أيضاً ناشطة إصلاحيّة، نبأ الحكم بحقه، مديدة أسفها لثقائه «في الحبس الفردي على الرغم من مرضه». وسبق لتاج زاده أن أدخل السجن في عامين، وعامين لنشر الأكاذيب، وعملاً للدعاية ضد النظام». وأضاف أن هذه الأحكام «نهائية وقيّد التطبيق»؛ نظراً لأن موكله لم يتقدم بطلب استئناف؛ مشيراً إلى أنه من إجمالي الأعوام الثمانية سيقضي العقوبة الأغلظ

الوسط السينمائي الفرنسي يحيي المخرج الإيراني المسجون جعفر بناهي



المثلة الأميركية جوليان مور والمخرجة البريطانية سالي بوتر ترفعان لافتة تطالب بالإفراج عن بناهي خلال مهرجان فينيسيا السينمائي (أ.ب.أ)

إيران، تميّزت الأسمية برسالة من المخرج جرت قراءتها للحاضرين. وكتب جعفر بناهي (62 عاماً) المسجون منذ يوليو (تموز) بتهمة «إثارة حملة دعائية مناهضة للنظام»، في رسالته «أن الحياة تعني لنا الابتكار (...) والأمل في إعادة الابتكار بشكل سبباً لوجودنا. نحن مخرجون الصفي».

وكتب جعفر بناهي -وهو مخرج إيراني- في رسالة إلى زوجته سالي بوتر، قائلاً: «أنا سعيد جداً بما فعلته من أجلنا، وأنا سعيد جداً بما فعلته من أجلنا». وأضاف: «أنا سعيد جداً بما فعلته من أجلنا، وأنا سعيد جداً بما فعلته من أجلنا». وأضاف: «أنا سعيد جداً بما فعلته من أجلنا، وأنا سعيد جداً بما فعلته من أجلنا».

باريس، «الشرق الأوسط»

اعربت مؤسسة «سينماتك» الفرنسية عن دعمها للمظاهرات المناهضة للنظام في إيران، خلال أسمية شهدت عرضاً لفيلم «نوبيرز» للمخرج الإيراني جعفر بناهي، المسجون منذ الصيف. وقال مدير «سينماتك» المخرج كوستاغافراس قبيل عرض الفيلم، إن «هذه الأسمية تشكل رسالة لأولئك الذين يواصلون النضال ضد نظام هدفه الوحيد هو إبقاء النساء خاضعات». وقالت المخرجة الإيرانية سبيده فارسي التي كانت حاضرة في الأسمية: «يتوفر لنا اليوم عدد كبير من المشاهد المليئة بالأمل والغضب»، مؤمنة بالشابة مهسا أميني التي أدت وفاتها إلى اندلاع موجة من المظاهرات في إيران قوبلت باستخدام السلطات القوة. وبالإضافة إلى عرض فيلم جعفر بناهي، الذي حصل على جائزة خاصة من لجنة تحكيم مهرجان البندقية السينمائي في سبتمبر (أيلول) الماضي لمواجهة الرقابة في

وقت ممكن»، وذلك في رسالة مفتوحة إلى السلطة القضائية. وشددت على أنه «الم يُبدل سوى بارائه وتحليلاته».

وجاء صدور الحكم المذكور متزامناً مع توجيه اتهامات قضائية إلى أكثر من مائة شخص من «مثيري الشغب»، على خلفية الاحتجاجات التي أعقبت وفاة الشابة مهسا أميني، وفق ما أفاد موقع «ميزان أونلاين» التابع للسلطة القضائية، الأربعاء.

ونقل الموقع عن المدعي العام في طهران علي صالحى قوله إنه تم توجيه الاتهام لـ60 شخصاً، تم توجيههم خلال أعمال الشغب الأخيرة، وعن نظيره في هرمزكان (جنوب) مجتبي قهرماني، إنه تم توجيه الاتهام لـ65 شخصاً في المحافظة الجنوبية، من دون تحديد تفاصيل الاتحة الاتهامية. وأشار قهرماني - وفق ما نقل عنه موقع السلطة القضائية - إلى أنه «نظراً إلى أن مثيري الشغب (المتهمين) أدوا دوراً مركزياً في تشكيل التجمعات غير القانونية، وإحراق الممتلكات العامة والخاصة والاعتداء عليها، وأثاروا الذعر في

وقالت إنها سجلت حتى الأربعاء، 28 وفاة في محافظة مازندران، 14 في كردستان، و12 في

وقالت إنها سجلت حتى الأربعاء، 28 وفاة في محافظة مازندران، 14 في كردستان، و12 في

سرية كما يلزم المشروع المطروح وزير الخارجية الأميركي بتقديم «استراتيجية» للتعامل مع حلفاء إيران النووية والصاروخية، على أن تتضمن شراً لجهود الولايات المتحدة، لمواجهة جهود إيران في بسط نفوذها السياسي والعسكري، وتفصيل مقاربة حكومية منسقة «للاستعمال أدوات سياسية واقتصادية وأمنية للتطرق لهذه الأنشطة، إضافة إلى خطة واضحة للتعامل مع الحلفاء والشركاء المحليين في كل المجالات، لمواجهتها». وشدد السيناتور الديمقراطي مندني، من جهته، على أهمية حصول الكونغرس



صورة من مايو الماضي للإصلاحي المسجون مصطفى تاج زاده (أ.غ.ب)

ومند الإفراج عنه في 2016، طالب السلطات الإيرانية مراراً بمنح الحرية لقائدي احتجاجات 2009؛ مهدي كروي، ومير حسين موسوي، والخاضعين للإقامة الجبرية منذ أكثر من 10 أعوام. كما عمل للدفع من أجل إجراء «تغييرات هيكلية»، واتخاذ إجراءات «التعزيز الديمقراطية»، في الجمهورية الإسلامية. وفي أغسطس، دعت «الجبهة الإصلاحيّة» - وهي أبرز تكتل إصلاحي في إيران - إلى الإفراج (عن تاج زاده) في أقرب

مشروع قانون أميركي يدعو إلى التعاون «مع الحلفاء والشركاء» لمواجهة أنشطتها

الكونغرس لتأسيس مجموعة عمل لـ «مراقبة برنامج إيران النووي والصاروخي»

نوي، مضيفاً: «لن يكون هناك حدث مزعزع أكثر من ذلك».

ويُلزم المشروع الإدارة الأميركية بتقديم تقارير دورية للكونغرس حول وضع البرنامج النووي الإيراني، كما يؤسس مجموعة عمل «لمراقبة أسلحة إيران النووية» و«مراقبة الباليستية». وحسب نص المشروع، فإن مجموعة العمل المشتركة هذه ستكون بقيادة وزارة الخارجية، لمراقبة أسلحة إيران النووية وأنشطتها الصاروخية، وتقديم تقارير دورية إلى الكونغرس بهذا الشأن، على أن تتضمن أنشطة طهران المتصلة بالصواريخ الباليستية، وتسليحها، وأي أبحاث نووية

واشنطن، رفا أبتز

أعاد مشروعون ديمقراطيون وجمهوريون طرح مشروع قانون يهدف لمراقبة برنامج إيران النووي. وأعلن السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام عن إدراج المشروع الذي قدمه مع زميله الديمقراطي بوب مندني، ضمن موازنة تمويل وزارة الدفاع قانلاً: «من الضروري جداً أن يتلقى الكونغرس تقارير دورية حول وضع طموحات إيران النووي، وأن نتعاون مع حلفائنا في الشرق الأوسط كإسرائيل في هذا الإطار». وحذّر غراهام في تغريدة له على «تويتر»، من حصول طهران على سلاح

عبد اللطيف رشيد... فصل جديد من فصول الرئاسة العراقية

بغداد، فاضل التشمي

وأكد الائتلاف «دعمه الكامل لهذه الخطوة، وتدعو الجميع إلى التعاطي معها كونها السبيل الوحيد لإنهاء حالة الإنسداد السياسي التي آخرت وبمجرد صدور بيان «دولة القانون»، سارع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» إلى نفي ذلك، عبر النائية فيان صبري، التي قالت في تصريح صحفي: «لم يتم التوصل لغاية الآن إلى مرشح تنسوية بين (الحزب الديمقراطي الكردستاني)، و(حزب الاتحاد الوطني)».

وأضافت: «إلى الآن، لا يزال مرشح (الحزب الديمقراطي الكردستاني) لمنصب الرئيس، ريبر أحمد، والمناقشات مع جميع الأحزاب السياسية العراقية، مستمرة». وفي مقابلة صحافية تشير إلى قيام «الحزب الديمقراطي» بسحب ترشيح مرشحه، ريبر أحمد، لمنصب رئاسة الجمهورية، نفت مصادر مطلعة في البرلمان الاتحادي ذلك، واعتبرت أن الأمر لا يتجاوز جدواً «التاويلات التي يطلقها (ائتلاف دولة القانون)».

وكان «الاتحاد الوطني الكردستاني»، وجه، أول من أمس، نداءً إلى مجلس النواب: بأن يكون قراره الفصلي في انتخاب رئيس الجمهورية، ما لم يتم التوصل إلى اتفاق مع خصمه (الحزب الديمقراطي)، وفي ذلك إشارة إلى اعتماد صيغة الدخول بمجموعة مرشحين لرئاسة الجمهورية، ويتركز أمر اختيار الرئيس لأعضاء البرلمان، ولما كان «حزب الاتحاد» حليف قوى «الإطار التنسيقي» الشعبية، ربما كان يعول على انتخاب مرشحه المحدث.

ومهما كان حجم التعقيد المرتبط بحل مشكلة الائتلاف على رئيس للجمهورية من بين الحزبين الكرديين، فإن جلسة انتخاب الرئيس (اليوم الخميس) ربما لن يمر بيسر وسهولة، نتيجة التهديدات والتعهدات الضمنية التي تطلقها شخصيات ومنصات إعلامية صديرة بالحبولية دون انعقاد الجلسة.

تضاربت الأنباء، أمس (الأربعاء)، بشأن الاتفاق السياسي حول اعتماد ترشيح السياسي الكردي عبد اللطيف جمال رشيد لمنصب رئاسة جمهورية العراق. ويتصارع الحزبان الكرديان الرئيسيان، منذ نحو عام، على منصب الرئيس من خلال تمسك كل منهما برشحه، حيث يتمسك حزب «الاتحاد الوطني» الكردستاني بإعادة ترشيح الحالي يرهم صالح، فيما يصرّ الحزب «الديمقراطي» على ترشيح العضو البارز فيهِ ووزير داخلية إقليم كردستان ريبر أحمد لشغل المنصب.

ومعروف أن رشيد الذي شغل منصب وزير الموارد المائية (2003 - 2010) قدم نفسه مرشحاً مستقلاً في الدورة البرلمانية الأخيرة، رغم انتمائه السابق لحزب «الاتحاد الوطني»، وهو بالوقت ذاته عدليل (زوج شقيقة) رئيس الجمهورية الراحل جلال طالباني. ولعل المفارقة في بروز اسم رشيد بقوة أنه صدر عن ائتلاف «دولة القانون» وسط نفي (الحزب الديمقراطي)، وذلك أمر يُعد طبيعياً في سياق الحراك السياسي العراقي «المتبسط»، الذي غالباً ما يستند إلى أسس بعيدة إلى حد ما عن السياقات المعتمدة في تشكيل الحكومات الطبيعية في الأنظمة التي يفترض أنها ديمقراطية؛ فقد أصدر ائتلاف «دولة القانون»، الذي يزعّمه نوري المالكي، أمس (الأربعاء)، بياناً قال فيه: «نرحب بمبادرة (الحزب الديمقراطي الكردستاني) لحلحلة الأزمة السياسية، عبر سحب مرشحه الرئاسي (ريبر أحمد)، ودعم السيد عبد اللطيف رشيد مرشحاً توافقياً داخل البيت الكردي».

وأضاف: «نقدر عالياً هذه المبادرة التي تعبر عن تغليب المصلحة العامة على المصالح الحزبية، بما يحقق التوافق الوطني المنشود لاستكمال الاستحقاقات الدستورية، وفي مقدمتها انتخاب رئيس الجمهورية في جلسة البرلمان المقررة، غداً (اليوم الخميس)».

حين اكتفت الجهات الأمنية بالقول إن سبب قدوم تعريزات أمنية جديدة إلى محافظة البصرة هو تعزيز الموقف الأمني، فإن مصادر سياسية ترى أن الهدف هو إمكانية الحلولة دون حدوث نزاع مسلح بين «سرايا السلام» التابعة لزعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، و«عصائب أهل الحق» التابعة لقيس الخزعلي. وكان الصدر أمر الأسبوع الماضي بتجميد «سرايا السلام» في كل العراق عدا منطقة سامراء؛ لكنه تراجع في اليوم التالي، وشمل التجميد محافظة البصرة فقط. وخشى المراقبون السياسيون من أنه في الوقت الذي ترجح فيه أوساط رئيس الصدر سوف يرفع التجميد عن نصليه «سرايا السلام»، ويمكن أن تحدث مواجهة من شأنها عرقلة جلسة البرلمان المقررة اليوم، لا سيما أن الصدر لم يعبر عن أي موقف من الجلسة سلباً أو إيجاباً.

وفي الوقت الذي ترجح فيه أوساط سياسية عقد جلسة كاملة للنصاب؛ وهو ما يعني المضي في انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء، فإن أوساطاً سياسية أخرى ترجح عدم اكتمال النصاب بسبب تباين المواقف داخل الكتلة السياسية من صمت زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر الذي يصعب تجاوزه وتخطي نقل تياره الكبير في الشارع. وترى كل الأوساط أن صمت الصدر عن إبداء أي موقف يعود إلى اتفاق مسبق معه بعدم احتمال النصاب؛ وهو ما يعني العودة إلى المربع الأول.



مؤيدان لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر يرفعان صورته في مظاهرة على جسر الجمهورية الشهر الماضي (د.ب.أ)

الوطني الكردستاني». وطبقاً لقراءة الأوساط السياسية العراقية للبيان الصادر عن «دولة القانون» الذي ثمن ما سماها المبادرة التي تقدم بها «الحزب الديمقراطي» بوصفها تهدف إلى إنجاح العملية السياسية، فإنها تأتي بالاتفاق مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بسبب موقف كل من زعيم «دولة القانون» نوري المالكي وزعيم «الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني لسحب ترشيح مرشحه ريبر أحمد لصالح وزير الموارد المائية الأسبق عبد اللطيف رشيد بوصفه مقرباً من «الاتحاد

2018 نفسه، أو ينسحب كلاًهما لصالح مرشح تنسوية توافقي. «الاتحاد الوطني الكردستاني» أعلن أمس الأربعاء تمسكه برشحه الرئيس الحالي برهم أحمد، من منطلق أن منصب رئاسة الجمهورية من حصّة المكون الكردي طبقاً للعرف السائد في العراق. المواقف السياسية وحتى عشية انعقاد الجلسة تتضارب بين إمكانية أن يدخل الحزبان الكرديين («الديمقراطي الكردستاني») و«الاتحاد الوطني الكردستاني») ومرشحين اثنين طبقاً لسياسيو

اتفاق سياسي مرتقب ينهي الأزمة في السودان

الوسيط إن «الأطراف التي ستوقع على مسودة الاتفاق، المكون العسكري، والمعارضة في قوى الحرية والتغيير» المعروفة باسم المجلس المركزي وقوى (التوافق) الوطني الموالية لقرارات الجيش وأحزاب سياسية أخرى، لم تكن جزءاً من قوى الثورة والسلطة الانتقالية السابقة». وافادت مصادر أخرى تحدثت إلى «الشرق الأوسط» بأن مسؤولاً عسكرياً رفيعاً في مجلس السيادة الانتقالي، أبدى موقفاً أكثر تقارباً لطرح تحالف المعارضة في «قوى الحرية والتغيير» في كثير من القضايا محل الخلاف.

التي توقفت في وقت سابق بسبب اتساع هوة الخلافات بين الطرفين. وأشارت إلى «تقدم ملموس في المفاوضات»، لكنها رأت أنه «حتى هذه اللحظة لا يبدو أن الوصول إلى حل سياسي شامل في فترة وجيزة أمر سهل». وربطت حالة الاختراق للمسؤولين الدوليين والإقليميين بين العسكريين والمدنيين خلال الأيام الماضية، لتجاوز الخلافات الحاصلة منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن ثلاثة من أبرز قادة المعارضة يقودون

الخرطوم، محمد أمين ياسين

توصلت الأطراف السودانية إلى مسودة اتفاق سياسي كان مزمعاً توقيعه أول من أمس، إلا أن مخبريات طرأت ودفعت بانتاجه إجراء توقيعه إلى وقت لاحق، وفق ما كشف مصدر في الوساطة الدولية، رافضاً الخوض في تفاصيل الاتفاق باعتبارات تتعلق بوضع المسائل الأخيرة.

وتأكدت «الشرق الأوسط» من مصادر واسعة الإطلاع على مجريات الأحداث، من انعقاد اجتماعات بين قادة الجيش السوداني وتحالف المعارضة «قوى الحرية والتغيير»

والدعم السريع، وضرورة وجود جيش واحد قومي مهني، يضطلع بمهامه الوطنية بعيداً عن التدخل في الشأن السياسي. وتمسك حزبا «الأمسة» والشعبية» بمشروع الدستور الانتقالي، بإدخال بعض التعديلات على نقاط الخلاف ليصبح وثيقة تعقل الجميع فيما تبقى من الفترة الانتقالية.

ويعد حزب الأمة القومي، من الفصائل الرئيسية المكونة لتحالف المعارضة «قوى التغيير»، كما أبدى حزب المؤتمر الشعبي موقفاً مسانداً للحراك الشعبي ضد النظام المغزول.

مرحلة الانتقال. وسبق أن طالب «المكون العسكري» بتكوين مجلس أعلى للقوات المسلحة، ويبدو أن صلاحياته ومهامها وراء التأخير في جسم الاتفاق. وأول من أمس أبدى رئيس «مجلس السيادة» الانتقالي عبد الفتاح البرهان تغافله بأن «تشهد الأوضاع السياسية انفراجاً باتجاه تجاوزه الأزمة في وقت قريب». كما أفصح «الآلية الثلاثية» عن اقتراب التوصل إلى تنسوية سياسية بالتراضي بين جميع الأطراف. وفي موازاة ذلك، اتفق حزب «أمة القومي»، وحزب المؤتمر

ويستند الاتفاق السياسي على مشروع الترتيبات الدستورية للفترة الانتقالية التي صاغتها «لجنة المحامين» المحسوبة على قوى المعارضة، والتي حظيت بدعم مقدر داخلياً وتأييد كبير من أطراف الوساطة الدولية والإقليمية، الفتح بين البرهان تغافله بأن «تشهد الأوضاع السياسية انفراجاً باتجاه تجاوزه الأزمة في وقت قريب». كما أفصح «الآلية الثلاثية» عن اقتراب التوصل إلى تنسوية سياسية بالتراضي بين جميع الأطراف. وفي موازاة ذلك، اتفق حزب «أمة القومي»، وحزب المؤتمر

المدني من السلطة. وقال بلعيش -وهو سفير الاتحاد الأفريقي لدى الخرطوم- إن المكون العسكري أمام اختبار حقيقي لجديته في تنفيذ الالتزامات التي أعلن عنها في الانسحاب من المشهد السياسي، من أجل الوصول لتوافق أكبر عدد ممكن من القوى السياسية حول إجراءات الفترة الانتقالية ومؤسساتها. وكشف بلعيش في مقابلة مع «الشرق الأوسط» في الخرطوم، عن وجود مؤشرات إيجابية لبدائية توافق بين المكونات المدنية، وتابع: لكن تظل الفرصة المتاحة حالياً هشة، دون قبول علاقة شفافه وتشاركية بين

حذر المتحدث الرسمي باسم الآلية الثلاثية لدعم الانتقال في السودان، محمد بلعيش، الأطراف السودانية، من مخاطر أي قرارات أحادية الجانب قد تزيد تعقيد المشهد السياسي وتحليل أمد الأزمة. وأكد أن السودان لا يحتمل أي تأخير إضافي في العودة لمسار الانتقال الديمقراطي. وتضم الآلية بعثة الأمم المتحدة (يونيتامس)، والاتحاد الأفريقي، ومنظمة التنمية الأفريقية الحكومية (إيقاد)، وتعمل على تيسير الحوار بين الفرقاء السودانيين للوصول إلى حل للأزمة التي ترتبت بعد الإجراءات العسكرية في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وأقصى بموجبها المكون

الأطراف بإرادة حقيقية لإدارة الخلاف السياسي، ودون معادلات صفرية وإقصاء لشركاء المرحلة في أي خطوة قادمة على طريق استعادة مسار الانتقال».

وشدد بلعيش على ضرورة الحوار بين المكونات المدنية والمكون العسكري، حول ترتيبات الانتقال ومستقبل العلاقة بين المؤسسة العسكرية ومؤسسات الحكم المدني، مؤكداً جاهزية الآلية لتسهيل الحوار. وأكد أنه ليس لدى الاتحاد الأفريقي أو أي من أطراف الآلية الثلاثية انحياز أو تفضيل لأي طرف، فإنحيازنا الوحيد هو لاستقرار السودان».

العمل جارٍ لبناء أكبر قدر ممكن من التوافق بين أكبر عدد ممكن من القوى والأطراف

بلعيش لـ التشرق الأوسط: مؤشرات إيجابية لتخطي الأزمة السودانية

العنف في الأقاليم، يحتاج إلى حلول عاجلة ومؤازرة من المجتمع الدولي. ● تشير عودة رموز «نظام الإنقاذ» المخاوف من أن العسكريين يسعون لإعادتهم، باعتبارهم جزءاً من المرواغة التي يعملون عليها؟

كما قلت قبلاً، نرحب بالتزام المكون العسكري بالانسحاب من المشهد السياسي، وهو ما لا يفي بضرورة الحوار السياسي الجاد بين القوى المدنية والمكون العسكري، حول ترتيبات الانتقال ومستقبل العلاقة بين المؤسسات. والاختصاصات الحقيقية لجدية هذه الالتزامات هو التوصل إلى صيغة يتوافق عليها أكبر عدد ممكن من القوى المدنية السودانية لتشكيل المؤسسات المطلوبة لاستئناف المسار الانتقالي، ونحن ندعمهم في ذلك بكل ما نستطيع، دون أن نتدخل في محتوى تلك الصيغ. اختار السودانيون بثورتهم على النظام السابق الانحياز للحلول الديمقراطي والحفاظ على مكتسبات الثورة يتطلب عودة السودانيون لإرثهم السياسي في التوافق بلورة تنسوية تتواءم واختصاصاتهم، وتبدأ مرحلة باتفاقية أكثر استقراراً تُتّوج بانتخابات حرة ونزيهة، تؤسس لشريعة ديمقراطية مستدامة.

واعتقد أنه من المناسب هنا أن أتقدم مرة أخرى على أهمية عامل الزمن في هذه المعادلة، بسبب العناية التي يبرمها الشعب السوداني كله، نتيجة لتلك الأزمة التي طال أمدها، ولأن فرص الحل تزداد تعقيداً بمرور الوقت.

إنهاء إجراءات 25 أكتوبر العسكرية، مثل عودة الاجتماعات المشتركة بين المكونات العسكرية والسياسية، متى تم آخر تواصل بينكم وبين الأطراف؟ - هناك حراك جذبي بين القوى المدنية؛ بلا شك، من أجل توسيع رقعة التوافق. وقد نجحت مبادرة اللجنة التسييرية لنقابة المحامين حتى الآن في تحقيق قدر معقول من انخراط القوى السياسية، ضمن الجهد الدستوري المقترح، وهناك جهود حثيثة لتوافق مزيد من القوى المدنية حول الإعلان السياسي الذي تعمل اللجنة التسييرية لنقابة المحامين على صياغته النهائية.

وكما قلت، لم تتوقف اتصالاتنا بالمكون العسكري أيضاً. وبينما نرحب بالتزام المكون العسكري بالانسحاب من المشهد السياسي، فإننا ندعو الجميع لاتخاذ خطوات ملموسة لتحويل هذا الالتزام إلى حقيقة. ونشدد على أنه لا يمكن تجنب أو إلغاء ضرورة الحوار بين المكونات المدنية والمكون العسكري، حول ترتيبات الانتقال ومستقبل العلاقة بين المؤسسة العسكرية ومؤسسات الحكم المدني. ونحن جاهزون لتيسير هذا الحوار. أما عن آخر تواصل بيننا وبين الأطراف، فمما قلت، التوصل قائم مع جميع الأطراف المدنية والعسكرية، وهو مستمر ولم ينقطع. والأمسر الواضح هو أن الوضع الراهن في السودان الذي يتسم بانهايار اقتصادي وأزمات اجتماعية، وازدياد في وتيرة



المتحدث الرسمي باسم الآلية الثلاثية محمد بلعيش (الشرق الأوسط)

هل هذا الخلاف، فما حقيقة ذلك؟ - من الطبيعي أن تتباين وجهات النظر، حتى بين شركاء الآلية الواحدة. إلا أن تباين وجهات النظر بين شركاء الآلية الثلاثية قد يتعلق بخطوة هنا أو هناك، غير أنه لم يمتد أبداً إلى الهدف الذي نتوحد حوله جهودنا، وهو دعم الأطراف السودانية في التوصل إلى حل سياسي ينهي الأزمة. ويعد السودان إلى مسار الانتقال إلى حكم مدني ديمقراطي، ويستأنف ترميم علاقات السودان الدولية. ولم يغيب عن ذهننا الجهود التي نلجأ لتقديم الأدوات التي من شأنها المساعدة في ذلك. ونحن، شركاء الآلية الثلاثية، لم نتوقف عن اللقاء بلجان المقاومة، ولن نتوقف عن لقاء الجميع، ونحت جميع الأطراف على إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة، وعلت عدم رفض الحوار مهما اتسعت الفجوات بين الرؤى. ونؤيد أهمية أن يشمل الحوار السياسي لوليات الشمال والقضايا التي تفتنناها لجان المقاومة، بما يشمل المحاسبة والعدالة.

هل ثمة تحرك قريب من أجل المعارضة ترى أن أطراف الآلية موزعين بين محابة «الحرية والتغيير» المجلس المركزي» و«التوافق الوطني» وشركاء الانقلاب، وأن يونيتامس، «مالي الحرية والتغيير»، والاتحاد الأفريقي وإيقاد، يميلون للمجموعة الانتقالية. - الاتهامات بالانحياز هي أمر

وبينما ترحب الآلية الثلاثية بالوادار الإيجابية التي تشير لبدائيات توافق بين المكونات المدنية، نشدد على أن الفرصة السانحة في الوقت الحالي تظل هشة، وتفرض على أطراف هذا التوافق مسؤولية الحفاظ على الاصطفاء الذي لا يزال في مهده. ولن يتأتى ذلك دون قبول علاقة شفافة وتشاركية بين تلك المكونات، بإرادة حقيقية لإدارة الخلاف السياسي، دون معادلات صفرية، ودون استغفار أي مكون يصنع القرارات الأساسية، ودون إقصاء لشركاء المرحلة في أي خطوة قادمة على طريق استعادة مسار الانتقال، وتلبية تطلعات الشعب السوداني ومطالب الثورة التي لم تتحقق بعد، وهو الهدف الذي يتطلب توافقات معقولة بين القوى السياسية الديمقراطية الفاعلة حول أدوات إدارة الاختلاف، وصولاً لحكم ديمقراطي يستمد شرعيته من الرجوع للشعب السوداني، في انتخابات نزيهة بنهاية الفترة الانتقالية.

ونحذر كل الأطراف من خطورة اتخاذ أي قرارات أحادية الجانب، من شأنها زيادة تعقيد المشهد وتقيؤص ضمامات التسليم الكامل للسلطة، وجدية نيات الخروج من المشهد السياسي؟ - كما قلت، تواصل الآلية مستمر

حوار سياسي

الخرطوم، أحمد يونس

خفت صوت الآلية الثلاثية بعد دخول المبادرة الرباعية (المكونة من السعودية والإمارات والولايات المتحدة وبريطانيا) على خط الأزمة، فلماذا؟ وهل ثمة تنسيق بينكم؟

لم تتوقف الآلية الثلاثية عن العمل على دعم الأطراف السودانية في التوصل إلى حل سياسي للأزمة، يسمح باستعادة مسار الانتقال إلى حكم ديمقراطي مدني خالص للمساءلة، ويحترم حقوق الإنسان، ويحقق طموحات الشباب السوداني في الحرية والسلام والعدالة.

فنحن مستمرون في عقد الاجتماعات الثنائية المكثفة مع المكونات المدنية، سواء كانت عسكرية أو مدنية، والحفاظ على قنوات اتصال مفتوحة بين الجميع لتيسير الوصول لتوافق، بالإضافة إلى التنسيق مع المجتمع الدولي وضمان دعمه لجهود الأطراف السودانية الرامية لإنهاء الأزمة، بضمن التنسيق مع الآلية الرباعية وغيرها من الشركاء الدوليين المهتمين بالشأن السوداني، وهو تنسيق وثيق ومستمر ومنمظّم.

ما تقييم الآلية الثلاثية لفرص التوصل إلى حل سياسي حالياً؟ - أصبح من الواضح أن هناك زخماً إيجابياً لاحتمالات الوصول إلى اتفاق بين المدنيين لإنهاء الأزمة السياسية الراهنة، ويظهر ذلك في تعدد المبادرات الوطنية المختلفة، ومن بينها مشروع

«تحرير الشام» تدخل على خط المواجهات وتتمدد في عفرين بريف حلب قتال دام بين الفصائل الموالية لأنقرة في شمال سوريا



مقاتلان من «الفيلق الثالث» المنضوي في إطار فصائل «الجبهة الشامية» خلال تدريبات قرب بلدة أعزاز شمال حلب في 15 سبتمبر الماضي (أ.غ.ب)

بمدينة الباب وقريتي ليلوه والغردرة شرق حلب. - سيطرت «الجبهة الشامية» وفصيل «نور الدين الزنكي» و«السواء الفاروق» على قريتي وكفرزيت وكوكبة وتل حمو وبابليت وتلف بريف عفرين شمالي غربي حلب. - سيطرت «الجبهة الشامية» على قرية دابق بريف أحرار شمالي حلب. - سيطر فصيل «سليمان شاه» بدعم من «هيئة تحرير الشام» على قرى راجا ومستكا وقرزبل وسنكاكا وميركان وارندا ومعركة بريف عفرين على حساب «الجبهة الشامية».

- سيطرت «فرقة الحمزة» على قريتي الباروة وثلاثانة شمال حلب على حساب «الجبهة الشامية». - سيطر فصيل «أحرار الشام» و«فرقة الحمزة» على مقرات «الجبهة الشامية» في تل بطل شمالي حلب. في غضون ذلك، أكد قيادي في فصائل المعارضة المدعومة من تركيا، أن المواجهات العنيفة بين الأطراف التي تشكل منها حلف (الحمزات) الذي تقف معه (هيئة تحرير الشام) وفرقة (سليمان شاه)، وحلف (الفيلق الثالث) الذي تحالف معه (أحرار الشرقية) وجيش (الشرقية) وفيلق (المجد) و«السواء الفاروق» وفرقة (المعتصم)، تتركز في 3 مناطق منها اثنتان محيط مدينة عفرين من الجهة الجنوبية ومنطقة جنديرس

التي تحاول (هيئة تحرير الشام) بسط نفوذها عليها بشكل كامل، تمهيدا لدخول مدينة عفرين من الجهتين الجنوبية والغربية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تصريحاً خاصاً لمصدر عسكري في المعارضة، فضل عدم كشف اسمه، اتهم فيه «هيئة تحرير الشام» بالبحث عن ذرائع للسيطرة على منطقة جنديرس والوصول إلى قرية الحمام لفتح معبر مع تركيا، والوصول إلى قرية براء بريف عفرين الشرقي لفتح معبر مع مناطق سيطرة القوات الحكومية السورية في ريف حلب الغربي، والوصول إلى معابر مع مناطق قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب الشمالي الشرقي».

من جهته، أشار فريق «منسقو استجابة سوريا»، في بيان له، إلى «حركة نزوح ناجح من 10 مخيمات في بلدة أطمه بريف إدلب الشمالي وجنوب عفرين وجنديرس، نتيجة اشتباكات الفصائل العسكرية واستخدام مختلف أنواع الأسلحة في الاشتباكات، كما تم تسجيل عدة إصابات للمدنيين في مخيمات دير بلوط والحملة بريف حلب الشمالي نتيجة سقوط مذبذفات داخل المخيمات وحاصر المدنيين داخلها». وقال الفريق: «إن عمليات الاقتتال بين الفصائل العسكرية ضمن المناطق السكنية وبالقرب من مخيمات النازحين هي انتهاك للقوانين الدولية الرامية لحماية السكان المدنيين في مناطق النزاعات».

جانب فصيل «فرقة الحمزة» وفصيل «سليمان شاه» بعدما دفعت بتعزيزات عسكرية ضخمة إلى معابر دير بلوط والغراوية، وانخرطها في المواجهة الدائرة مع فصيل «الفيلق الثالث». وأفاد ناشطون بريف حلب بأن «عدد القتلى في صفوف (هيئة تحرير الشام) وفصيل (الجبهة الشامية) المدعوم من أنقرة، ارتفع إلى 13 قتيلاً في صفوف الطرفين»، مشيرين إلى أن الاشتباكات العنيفة امتدت إلى أكثر من منطقة ومحور في مناطق قرزبل بالقرب من مدينة عفرين، ومنطقة جنديرس (17 كيلومتراً غرب عفرين)، في محاولة من «هيئة تحرير الشام» للتوغل ضمن مناطق العمليات التركية «غصن الزيتون»، بريف عفرين، الأمر الذي دفع بفصائل أخرى منها «السواء الفاروق» و«فرقة المعتصم» و«فيلق (المجد) لمؤازرة «الجبهة الشامية» في التصدي ل«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصر سابقاً)، ومنعها من التقدم باتجاه مدينة عفرين. وأضاف الناشطون بأن اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والرشاشات، وادت إلى مقتل امرأة ورجل وإصابة آخرين من النازحين في مخيمات دير بلوط وعبد الوال بريف عفرين. وفي الوقت ذاته، تشهد مناطق أحرارين وجب العاصي وثلاثانة، شمال حلب، اشتباكات عنيفة بين مقاتلي «الفيلق الثالث» ضمن فصيل «الجبهة الشامية»

و«فرقة الحمزة»، فضلاً عن اشتباكات مماثلة بين «الفيلق الثالث» وفصيل «سليمان شاه» الذي سيطر على 4 مناطق غرب عفرين في حساب «الجبهة الشامية»، بحسب ما قال ناشطون. وفي تقرير، بعد ظهر أمس، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن اشتباكات عنيفة

لليوم الثالث على التوالي، واصلت فصائل المعارضة السورية المدعومة من أنقرة، ضمن مناطق العمليات والنزوح التركي في شمال حلب وغربها، الاقتتال والمواجهات العنيفة فيما بينها بالأسلحة الثقيلة، في ظل تقارير عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفها. وجاء ذلك في وقت دخلت فيه «هيئة تحرير الشام» على خط المواجهات وسيطرت على مناطق بين شمال محافظة إدلب وريف حلب الغربي، وسط اشتباكات عنيفة مع فصائل مدعومة من أنقرة.

وتشهد مناطق العمليات التركية «درع الفرات» و«غصن الزيتون»، بشمال وشمال غربي حلب، اشتباكات عنيفة منذ أيام بين فصائل «الجيش الوطني السوري» المدعومة من أنقرة، على خلفية تورط مقاتلين من «فرقة الحمزة» في مقتل الناشط الإعلامي محمد أبو غنوم وزوجته، ومطالبه «الفيلق الثالث» (أحد مكونات فصيل «الجبهة الشامية») بتوقيف كل من يثبت تورطه بمقتل الناشط، إضافة إلى تعقّب الخلافات بين الفصائل حول مناطق النزوح والسيطرة خلال الفترة الماضية، الأمر الذي دفع إلى استنفار الفصائل وتطور الوضع إلى اقتتال ومواجهات عنيفة في أكثر من منطقة، ودخلت «هيئة تحرير الشام» على خط المواجهات إلى

فصائل تابعة ل«فرقة الحمزة»، تزامناً مع اشتباكات مماثلة بين «الفيلق الثالث» وفصيل «سليمان شاه» الذي سيطر على 4 مناطق غرب عفرين في حساب «الجبهة الشامية»، بحسب ما قال ناشطون. وفي تقرير، بعد ظهر أمس، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والرشاشات، وادت إلى مقتل امرأة ورجل وإصابة آخرين من النازحين في مخيمات دير بلوط وعبد الوال بريف عفرين. وفي الوقت ذاته، تشهد مناطق أحرارين وجب العاصي وثلاثانة، شمال حلب، اشتباكات عنيفة بين مقاتلي «الفيلق الثالث» ضمن فصيل «الجبهة الشامية»

التي تحاول (هيئة تحرير الشام) بسط نفوذها عليها بشكل كامل، تمهيدا لدخول مدينة عفرين من الجهتين الجنوبية والغربية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تصريحاً خاصاً لمصدر عسكري في المعارضة، فضل عدم كشف اسمه، اتهم فيه «هيئة تحرير الشام» بالبحث عن ذرائع للسيطرة على منطقة جنديرس والوصول إلى قرية براء بريف عفرين الشرقي لفتح معبر مع مناطق سيطرة القوات الحكومية السورية في ريف حلب الغربي، والوصول إلى معابر مع مناطق قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب الشمالي الشرقي».

من جهته، أشار فريق «منسقو استجابة سوريا»، في بيان له، إلى «حركة نزوح ناجح من 10 مخيمات في بلدة أطمه بريف إدلب الشمالي وجنوب عفرين وجنديرس، نتيجة اشتباكات الفصائل العسكرية واستخدام مختلف أنواع الأسلحة في الاشتباكات، كما تم تسجيل عدة إصابات للمدنيين في مخيمات دير بلوط والحملة بريف حلب الشمالي نتيجة سقوط مذبذفات داخل المخيمات وحاصر المدنيين داخلها». وقال الفريق: «إن عمليات الاقتتال بين الفصائل العسكرية ضمن المناطق السكنية وبالقرب من مخيمات النازحين هي انتهاك للقوانين الدولية الرامية لحماية السكان المدنيين في مناطق النزاعات».

التي تحاول (هيئة تحرير الشام) بسط نفوذها عليها بشكل كامل، تمهيدا لدخول مدينة عفرين من الجهتين الجنوبية والغربية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تصريحاً خاصاً لمصدر عسكري في المعارضة، فضل عدم كشف اسمه، اتهم فيه «هيئة تحرير الشام» بالبحث عن ذرائع للسيطرة على منطقة جنديرس والوصول إلى قرية براء بريف عفرين الشرقي لفتح معبر مع مناطق سيطرة القوات الحكومية السورية في ريف حلب الغربي، والوصول إلى معابر مع مناطق قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب الشمالي الشرقي».

التي تحاول (هيئة تحرير الشام) بسط نفوذها عليها بشكل كامل، تمهيدا لدخول مدينة عفرين من الجهتين الجنوبية والغربية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تصريحاً خاصاً لمصدر عسكري في المعارضة، فضل عدم كشف اسمه، اتهم فيه «هيئة تحرير الشام» بالبحث عن ذرائع للسيطرة على منطقة جنديرس والوصول إلى قرية براء بريف عفرين الشرقي لفتح معبر مع مناطق سيطرة القوات الحكومية السورية في ريف حلب الغربي، والوصول إلى معابر مع مناطق قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب الشمالي الشرقي».

التي تحاول (هيئة تحرير الشام) بسط نفوذها عليها بشكل كامل، تمهيدا لدخول مدينة عفرين من الجهتين الجنوبية والغربية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تصريحاً خاصاً لمصدر عسكري في المعارضة، فضل عدم كشف اسمه، اتهم فيه «هيئة تحرير الشام» بالبحث عن ذرائع للسيطرة على منطقة جنديرس والوصول إلى قرية براء بريف عفرين الشرقي لفتح معبر مع مناطق سيطرة القوات الحكومية السورية في ريف حلب الغربي، والوصول إلى معابر مع مناطق قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب الشمالي الشرقي».

التي تحاول (هيئة تحرير الشام) بسط نفوذها عليها بشكل كامل، تمهيدا لدخول مدينة عفرين من الجهتين الجنوبية والغربية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تصريحاً خاصاً لمصدر عسكري في المعارضة، فضل عدم كشف اسمه، اتهم فيه «هيئة تحرير الشام» بالبحث عن ذرائع للسيطرة على منطقة جنديرس والوصول إلى قرية براء بريف عفرين الشرقي لفتح معبر مع مناطق سيطرة القوات الحكومية السورية في ريف حلب الغربي، والوصول إلى معابر مع مناطق قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب الشمالي الشرقي».

التي تحاول (هيئة تحرير الشام) بسط نفوذها عليها بشكل كامل، تمهيدا لدخول مدينة عفرين من الجهتين الجنوبية والغربية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تصريحاً خاصاً لمصدر عسكري في المعارضة، فضل عدم كشف اسمه، اتهم فيه «هيئة تحرير الشام» بالبحث عن ذرائع للسيطرة على منطقة جنديرس والوصول إلى قرية براء بريف عفرين الشرقي لفتح معبر مع مناطق سيطرة القوات الحكومية السورية في ريف حلب الغربي، والوصول إلى معابر مع مناطق قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب الشمالي الشرقي».

قالت إن فكرة «تفكيكه» نوقشت مع مسؤولين غربيين «الإدارة الذاتية» شرق سوريا تطلب المساعدة لـ «إنهاء ملف الهول»

الأف شخص يتحدرون من 60 جنسية غربية وعربية. وفي حديثه لوكالة «نور برس»، حذر المسؤول بـ «الإدارة الذاتية»، كمال عاكف، من عودة التنظيم والسيطرة على أراض جغرافية وتنفيذ هجمات إرهابية. وقال: «يجب حل هذه المعضلة ولا سنكون أمام عودة تنظيم (داعش) في وقت قريب. نطالب بتعاون جدي بهذا الإضرار ودعم (الإدارة الذاتية) وقواتها العسكرية والتعاون معها لمعالجة هذا الملف»، مشيراً إلى مدى تمسك عائلات وإيديولوجيته المتشددة، والسعي إلى إعادة سيطرته العسكرية بأي شكل من الأشكال. وزاد: «ملف عائلات وأس (داعش) بالمخيم معقد وشائك يحتاج إلى دعم المجتمع الدولي بشكل مباشر».

وقال مصدر أمني بارز من إدارة المخيم إن قوى الأمن وإدارة المخيم بدأت العمل على عزل قطاعات المخيم، وعددها 9 أقسام، ليتم فصلها وعزلها عن بعضها عبر أسلاك وتدابير احترازية أمنية على غرار القسم الخاص بـ «العائلات المهاجرة». وهذا القسم الأخير يعرض لرقابة صارمة وهو مفصول بشبكات معدنية وأسلاك وكاميرات مراقبة. وتمكنت قوى الأمن الشهر الفائت من تحرير قفبات إيزيديات كأت من محتجزات لدى عائلات مسلحي التنظيم في هذا القسم.

وأكد المصدر ذاته أن ثلاثة عوامل رئيسية تحول دون تسريع تطبيق الإجراءات الأمنية المقترضة تطويقها في مخيم «الهول»، أبرزها المساحة الجغرافية الكبيرة للمخيم الذي بات أكبر من البلدة نفسها، إلى جانب عبورة الأراضي الصحراوية المحيطة بالمخيم وقوعها على صلة بحرية مترامية الأطراف، كما يضم السكانية لتعداد قاطنيه والتي تُقدّر بنحو 56 ألف شخص.

جديد... ذلك قفناً خلال الحملة الأمنية بتجديد بيانات اللاجئين العراقيين والنازحين السوريين، بهدف «حماية قاطني المخيم وتوقيف كل مشتبته بتورطه في جرائم القتل وعمليات الإعداد من خلايا داعش والمجموعات النشطة الموالية للتنظيم». ومخيم «الهول» الذي يقع على بُعد نحو 45 كيلومتراً شرق مدينة الحسكة، يُعد من بين أكبر المخيمات على الإطلاق في سوريا، ويؤوي 56 ألفاً معظمهم من النساء والأطفال، وغالبية من اللاجئين العراقيين والنازحين السوريين. كما يضم قسماً خاصاً بالعائلات المهاجرة من عائلات عناصر «داعش»، وهم 10

التي تحاول (هيئة تحرير الشام) بسط نفوذها عليها بشكل كامل، تمهيدا لدخول مدينة عفرين من الجهتين الجنوبية والغربية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تصريحاً خاصاً لمصدر عسكري في المعارضة، فضل عدم كشف اسمه، اتهم فيه «هيئة تحرير الشام» بالبحث عن ذرائع للسيطرة على منطقة جنديرس والوصول إلى قرية براء بريف عفرين الشرقي لفتح معبر مع مناطق سيطرة القوات الحكومية السورية في ريف حلب الغربي، والوصول إلى معابر مع مناطق قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب الشمالي الشرقي».

التي تحاول (هيئة تحرير الشام) بسط نفوذها عليها بشكل كامل، تمهيدا لدخول مدينة عفرين من الجهتين الجنوبية والغربية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تصريحاً خاصاً لمصدر عسكري في المعارضة، فضل عدم كشف اسمه، اتهم فيه «هيئة تحرير الشام» بالبحث عن ذرائع للسيطرة على منطقة جنديرس والوصول إلى قرية براء بريف عفرين الشرقي لفتح معبر مع مناطق سيطرة القوات الحكومية السورية في ريف حلب الغربي، والوصول إلى معابر مع مناطق قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب الشمالي الشرقي».

التي تحاول (هيئة تحرير الشام) بسط نفوذها عليها بشكل كامل، تمهيدا لدخول مدينة عفرين من الجهتين الجنوبية والغربية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تصريحاً خاصاً لمصدر عسكري في المعارضة، فضل عدم كشف اسمه، اتهم فيه «هيئة تحرير الشام» بالبحث عن ذرائع للسيطرة على منطقة جنديرس والوصول إلى قرية براء بريف عفرين الشرقي لفتح معبر مع مناطق سيطرة القوات الحكومية السورية في ريف حلب الغربي، والوصول إلى معابر مع مناطق قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب الشمالي الشرقي».

التي تحاول (هيئة تحرير الشام) بسط نفوذها عليها بشكل كامل، تمهيدا لدخول مدينة عفرين من الجهتين الجنوبية والغربية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تصريحاً خاصاً لمصدر عسكري في المعارضة، فضل عدم كشف اسمه، اتهم فيه «هيئة تحرير الشام» بالبحث عن ذرائع للسيطرة على منطقة جنديرس والوصول إلى قرية براء بريف عفرين الشرقي لفتح معبر مع مناطق سيطرة القوات الحكومية السورية في ريف حلب الغربي، والوصول إلى معابر مع مناطق قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب الشمالي الشرقي».

وقال مصدر أمني بارز من إدارة المخيم إن قوى الأمن وإدارة المخيم بدأت العمل على عزل قطاعات المخيم، وعددها 9 أقسام، ليتم فصلها وعزلها عن بعضها عبر أسلاك وتدابير احترازية أمنية على غرار القسم الخاص بـ «العائلات المهاجرة». وهذا القسم الأخير يعرض لرقابة صارمة وهو مفصول بشبكات معدنية وأسلاك وكاميرات مراقبة. وتمكنت قوى الأمن الشهر الفائت من تحرير قفبات إيزيديات كأت من محتجزات لدى عائلات مسلحي التنظيم في هذا القسم.

وقال مصدر أمني بارز من إدارة المخيم إن قوى الأمن وإدارة المخيم بدأت العمل على عزل قطاعات المخيم، وعددها 9 أقسام، ليتم فصلها وعزلها عن بعضها عبر أسلاك وتدابير احترازية أمنية على غرار القسم الخاص بـ «العائلات المهاجرة». وهذا القسم الأخير يعرض لرقابة صارمة وهو مفصول بشبكات معدنية وأسلاك وكاميرات مراقبة. وتمكنت قوى الأمن الشهر الفائت من تحرير قفبات إيزيديات كأت من محتجزات لدى عائلات مسلحي التنظيم في هذا القسم.

وقال مصدر أمني بارز من إدارة المخيم إن قوى الأمن وإدارة المخيم بدأت العمل على عزل قطاعات المخيم، وعددها 9 أقسام، ليتم فصلها وعزلها عن بعضها عبر أسلاك وتدابير احترازية أمنية على غرار القسم الخاص بـ «العائلات المهاجرة». وهذا القسم الأخير يعرض لرقابة صارمة وهو مفصول بشبكات معدنية وأسلاك وكاميرات مراقبة. وتمكنت قوى الأمن الشهر الفائت من تحرير قفبات إيزيديات كأت من محتجزات لدى عائلات مسلحي التنظيم في هذا القسم.

وقال مصدر أمني بارز من إدارة المخيم إن قوى الأمن وإدارة المخيم بدأت العمل على عزل قطاعات المخيم، وعددها 9 أقسام، ليتم فصلها وعزلها عن بعضها عبر أسلاك وتدابير احترازية أمنية على غرار القسم الخاص بـ «العائلات المهاجرة». وهذا القسم الأخير يعرض لرقابة صارمة وهو مفصول بشبكات معدنية وأسلاك وكاميرات مراقبة. وتمكنت قوى الأمن الشهر الفائت من تحرير قفبات إيزيديات كأت من محتجزات لدى عائلات مسلحي التنظيم في هذا القسم.

وقال مصدر أمني بارز من إدارة المخيم إن قوى الأمن وإدارة المخيم بدأت العمل على عزل قطاعات المخيم، وعددها 9 أقسام، ليتم فصلها وعزلها عن بعضها عبر أسلاك وتدابير احترازية أمنية على غرار القسم الخاص بـ «العائلات المهاجرة». وهذا القسم الأخير يعرض لرقابة صارمة وهو مفصول بشبكات معدنية وأسلاك وكاميرات مراقبة. وتمكنت قوى الأمن الشهر الفائت من تحرير قفبات إيزيديات كأت من محتجزات لدى عائلات مسلحي التنظيم في هذا القسم.

وقال مصدر أمني بارز من إدارة المخيم إن قوى الأمن وإدارة المخيم بدأت العمل على عزل قطاعات المخيم، وعددها 9 أقسام، ليتم فصلها وعزلها عن بعضها عبر أسلاك وتدابير احترازية أمنية على غرار القسم الخاص بـ «العائلات المهاجرة». وهذا القسم الأخير يعرض لرقابة صارمة وهو مفصول بشبكات معدنية وأسلاك وكاميرات مراقبة. وتمكنت قوى الأمن الشهر الفائت من تحرير قفبات إيزيديات كأت من محتجزات لدى عائلات مسلحي التنظيم في هذا القسم.

وقال مصدر أمني بارز من إدارة المخيم إن قوى الأمن وإدارة المخيم بدأت العمل على عزل قطاعات المخيم، وعددها 9 أقسام، ليتم فصلها وعزلها عن بعضها عبر أسلاك وتدابير احترازية أمنية على غرار القسم الخاص بـ «العائلات المهاجرة». وهذا القسم الأخير يعرض لرقابة صارمة وهو مفصول بشبكات معدنية وأسلاك وكاميرات مراقبة. وتمكنت قوى الأمن الشهر الفائت من تحرير قفبات إيزيديات كأت من محتجزات لدى عائلات مسلحي التنظيم في هذا القسم.

وقال مصدر أمني بارز من إدارة المخيم إن قوى الأمن وإدارة المخيم بدأت العمل على عزل قطاعات المخيم، وعددها 9 أقسام، ليتم فصلها وعزلها عن بعضها عبر أسلاك وتدابير احترازية أمنية على غرار القسم الخاص بـ «العائلات المهاجرة». وهذا القسم الأخير يعرض لرقابة صارمة وهو مفصول بشبكات معدنية وأسلاك وكاميرات مراقبة. وتمكنت قوى الأمن الشهر الفائت من تحرير قفبات إيزيديات كأت من محتجزات لدى عائلات مسلحي التنظيم في هذا القسم.

خبراء أمميون: هلنسكي انتهكت حقوق أطفال فنلنديين في سوريا

في المعتد، يقضي طفلان أسبوعاً في مخيم «الهول»، بسبب الأوضاع المزرية، وفق تقرير أصدرته منظمة «سيف ذا تشيلدرن»، العام الماضي، فيما أفادت الأمم المتحدة بوقوع أكثر من مائة جريمة قتل في المخيم خلال 18 شهراً. وأشارت اللجنة إلى أن فنلندا لم تول الاهتمام اللازم لما يخدم بالشكل الأمثل مصالح الأطفال، لدى نظرها في طلبات استعادتهم التي رفعها أقاربهم، علماً بأن آراء أعضائها وقوصياتهم غير ملزمة.

وقالت سكيليتون: «ندعو فنلندا إلى التحرك الفوري والحاسم من أجل حماية أرواح هؤلاء الأطفال وإعادةهم إلى بلادهم وعائلاتهم». وعادوا في نهاية المطاف إلى فنلندا. وشدّت اللجنة على أن «الأطفال الثلاثة المتبقين الذين تتراوح أعمارهم بين خمس وست سنوات، لا يزالون محتجزين في مخيمات مغلقة، في منطقة أشبه بميدان حرب، بحسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية». وأشارت عرضة أعضائها أقاربهم إلى أن 33 طفلاً فنلندياً آخرين محتجزون في المخيم ومحرومون من أي مساعدة قانونية. ومخيم «الهول» الذي يؤوي نحو 56 ألف شخص، هو الأكبر بين عدد من المخيمات المقامة في المنطقة ويُحتجز فيها أقارب مقاتلين يُشتبه في أنهم متشددون، غالبية من النساء والأطفال.

مسؤولية فرنسا تجاه أطفال فرنسيين عالقين في المخيمات، خلص تقرير للخبراء الأمميون إلى أن «الاعتقال المطول لضحايا أطفال في ظروف تشكل خطراً على حياتهم يرقى إلى مصاف المعاملة الإنسانية والمهينة أو العقاب». وأصدرت اللجنة المكلف أعضاؤها (البالغ عددهم 18 خبيراً) السهر على تطبيق اتفاقية حقوق الطفل، تقريرها، بعد النظر في قضية زُعت باسم ستة أطفال فنلنديين محتجزين حالياً في مخيم الهول، شمال شرقي سوريا. ومنذ أن رفع أقاربهم القضية إلى اللجنة في عام 2019، تمكّن ثلاثة من هؤلاء الأطفال من مغادرة المخيم بجهودهم الخاصة مع أمهاتهم، وغالبية المحتجزين في «مخيم

جيتيف، الشرق الأوسط». اتُهمت «لجنة حقوق الطفل» في الأمم المتحدة، أمس (الأربعاء)، هلنسكي بانتهاك حقوق أطفال فنلنديين عاشوا سنوات طويلة في ظروف تشكل خطراً على حياتهم، في مخيمات سورية لاحتجاز عائلات مقاتلين يُشتبه في أنهم متشددون. وجاء في بيان اللجنة أورده «وكالة الصحافة الفرنسية» أن «من مسؤولي فنلندا ومن صلاحيتها حماية الأطفال الفنلنديين في المخيمات السورية من أي تهديد وشيك يعرض حياتهم للخطر، من خلال التحرك لإعادتهم إلى بلادهم». وأسوة بقرار سابق حول

جيتيف، الشرق الأوسط». اتُهمت «لجنة حقوق الطفل» في الأمم المتحدة، أمس (الأربعاء)، هلنسكي بانتهاك حقوق أطفال فنلنديين عاشوا سنوات طويلة في ظروف تشكل خطراً على حياتهم، في مخيمات سورية لاحتجاز عائلات مقاتلين يُشتبه في أنهم متشددون. وجاء في بيان اللجنة أورده «وكالة الصحافة الفرنسية» أن «من مسؤولي فنلندا ومن صلاحيتها حماية الأطفال الفنلنديين في المخيمات السورية من أي تهديد وشيك يعرض حياتهم للخطر، من خلال التحرك لإعادتهم إلى بلادهم». وأسوة بقرار سابق حول

جيتيف، الشرق الأوسط». اتُهمت «لجنة حقوق الطفل» في الأمم المتحدة، أمس (الأربعاء)، هلنسكي بانتهاك حقوق أطفال فنلنديين عاشوا سنوات طويلة في ظروف تشكل خطراً على حياتهم، في مخيمات سورية لاحتجاز عائلات مقاتلين يُشتبه في أنهم متشددون. وجاء في بيان اللجنة أورده «وكالة الصحافة الفرنسية» أن «من مسؤولي فنلندا ومن صلاحيتها حماية الأطفال الفنلنديين في المخيمات السورية من أي تهديد وشيك يعرض حياتهم للخطر، من خلال التحرك لإعادتهم إلى بلادهم». وأسوة بقرار سابق حول

جيتيف، الشرق الأوسط». اتُهمت «لجنة حقوق الطفل» في الأمم المتحدة، أمس (الأربعاء)، هلنسكي بانتهاك حقوق أطفال فنلنديين عاشوا سنوات طويلة في ظروف تشكل خطراً على حياتهم، في مخيمات سورية لاحتجاز عائلات مقاتلين يُشتبه في أنهم متشددون. وجاء في بيان اللجنة أورده «وكالة الصحافة الفرنسية» أن «من مسؤولي فنلندا ومن صلاحيتها حماية الأطفال الفنلنديين في المخيمات السورية من أي تهديد وشيك يعرض حياتهم للخطر، من خلال التحرك لإعادتهم إلى بلادهم». وأسوة بقرار سابق حول

جيتيف، الشرق الأوسط». اتُهمت «لجنة حقوق الطفل» في الأمم المتحدة، أمس (الأربعاء)، هلنسكي بانتهاك حقوق أطفال فنلنديين عاشوا سنوات طويلة في ظروف تشكل خطراً على حياتهم، في مخيمات سورية لاحتجاز عائلات مقاتلين يُشتبه في أنهم متشددون. وجاء في بيان اللجنة أورده «وكالة الصحافة الفرنسية» أن «من مسؤولي فنلندا ومن صلاحيتها حماية الأطفال الفنلنديين في المخيمات السورية من أي تهديد وشيك يعرض حياتهم للخطر، من خلال التحرك لإعادتهم إلى بلادهم». وأسوة بقرار سابق حول

يدخل حيز التنفيذ بعد تأكيد الطرفين موافقتها على أحكامه واشنطن تتوقع «لحظات صعبة» خلال تنفيذ الاتفاق اللبناني الإسرائيلي

نيويورك: علي بردى

عشر سنين» في عهد الرئيس باراك أوباما ونائب الرئيس آنذاك جو بايدن، ولم تؤد أي نتيجة حتى عام 2020 حين «اتخذت منعطفاً تمثل بتوقف الطرفين عن التصفاوض». ولكن إدارة الرئيس جو بايدن عاودت وساطتها في خريف 2021 وواصل عام 2022، «في إطار السعي إلى (...) تحول نمودي من شأنه أن يسمح بتحقيق أختراق» تمثل خلال الأسابيع القليلة الماضية باتفاق كل من الحكومتين الإسرائيلية واللبنانية مع الولايات المتحدة «على إنهاء هذا النزاع»، وشدد على أن هذا الاتفاق «ليس ثنائياً» بين لبنان وإسرائيل، بل من خلال الولايات المتحدة، لكنه «يرسم حداً يسمح لكلا البلدين بمتابعة مصالحهما الاقتصادية من دون نزاع».

الاتفاق مباشرة

هذا ما كشفه مصدر أميركي آخر عندما أوضح أن ما حصل بين «اتفاقان منفصلان»، الأول هو الولايات المتحدة وإسرائيل والثاني بين الولايات المتحدة ولبنان، «وعرض الاتفاق المباشر» بين إسرائيل ولبنان. واذ أشار المسؤول الأميركي الرفيع إلى الاتصال بالذين أبرمهما الرئيس بايدين الثلاثاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد والرئيس اللبناني ميشال عون، فقد أكد أن ما حصل سيكون لمصلحة لبنان الذي «يعاني أزمة اقتصادية كبيرة - تشمل كل قطاعات الاقتصاد».

مضيفاً أنه «من دون معالجة أزمة الطاقة والكهرباء، يستحيل رؤية أي أمل في التعافي الاقتصادي». وأكد أن هذا الاتفاق سيوفر للبنان «إمكانات جديدة للاستثمار أميركية لم تتضمن مناقشات مع (حزب الله)».

مستثنى من العقوبات

وسئل عن اتفاق خط الغاز العربي، فجابج أن المسؤولين الأميركيين يعتقدون أن «استيراد الغاز من مصر عبر الأردن، ووصولاً إلى لبنان، هو تطور إيجابي بالنسبة للبنان» الذي «لا يزال عليه اتخاذ بعض الخطوات»، بالإضافة إلى «خطوات البنك الدولي بعد ذلك». وقال: «سنقوم بإجراء مراجعة نهائية في الولايات المتحدة للتأكد من أنها تتماشى مع العقوبات الأميركية» في إشارة إلى «عقوبات قيصر» ضد سوريا، معبراً عن «ثقتك بأنه يمكننا توصيل الغاز إلى لبنان على أساس سريع إلى حد ما إذا اتخذت بالفعل خطوات الإصلاح التي نتمناها للبنان».

ويأمل المسؤولون الأميركيون فيها المبعوث الأميركي الخاص أموس هوكستين، إسرائيل مرزياً من الأمن، على أن تتيح للبنان مجالاً أكبر في المستقبل لتخفيف أزماته المتعلقة بالطاقة، وتزويد أوروبا بمصدر جديد مختلف للغاز وسط النقص الناجم عن الغزو الروسي لأوكرانيا. ووصف الرئيس ميشال عون بأنه «أختراق تاريخي في الشرق الأوسط»، لأنه «يمهد الطريق

لبنان يسارع خطى التنقيب عن النفط لينتشله من «الهاوية»

بيروت: «الشرق الأوسط»



عون وبيو صعب حاملاً اتفاق ترسيم الحدود (الداخلي ونهراً)

ينظر المسؤولون في لبنان لاتفاق ترسيم الحدود البحرية على أنه المنفذ من الأزمات التي ترزح تحتها البلاد، مع الدفع باتجاه الإسراع ببدء أعمال التنقيب عن النفط، وهو ما عتبر عنه، أمس، رئيس الجمهورية ميشال عون بقوله إن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية «ستنتشل لبنان من الهاوية التي أسقط فيها»، فيما أعلن وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال، وليد فياض التزام شركة «توتال» بالمشروع، في أسرع وقت ممكن ويجسول زمني سريع، بأعمال التنقيب عن الغاز في حقل قانا الذي بات من حصلة لبنان بناء للاتفاق الأخير.

وتحدث الرئيس عون عن أهمية الاتفاقية التي أنجزت بعد المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، معتبراً أنها «هدية للشعب اللبناني من مختلف فئاته»، وأكد «أنها ستمنح لبنان من استخراج النفط والغاز، مما سينتشل لبنان من الهاوية التي أسقط فيها».

وينتظر لبنان تأكيداً أميركياً على الموافقة الإسرائيلية على الاتفاق، للمباشرة بالإجراءات اللبنانية التي سوف تكون عبارة عن رسالة توجه إلى واشنطن بشأن التزام لبنان بمضمون الاتفاق، على أن تكون الرسالة موقعة من قبل رئيس الجمهورية ميشال عون أو من يفوضه، وبالتنسيق مع رئيس الحكومة.

وكشف نائب رئيس البرلمان إلياس بو صعب المكلف من رئيس الجمهورية بمتابعة الملف مع الأميركيين لـ«الشرق الأوسط»، عن أن مشروع الاتفاق لن يناقش في مجلس الوزراء ولن يعرض على البرلمان؛ لأن المرسوم الذي سبق للبنان أن أودعه في الأمم المتحدة لحدوده البحرية يتضمن نفس النقاط الواردة في الاتفاق، وبالتالي نال لبنان ما كان يطلبه منذ البداية، وهو مرسوم أعدته الحكومة وبعثت به إلى الأمم المتحدة.

وبانتظار توقيع الاتفاق وبدء الخطوات العملية، أعلن وزير الطاقة إثر لقائه الرئيس عون، أن وفد شركة «توتال إنرجي» المسؤولة عن الكونسورتيوم المنقب في الجنوب اللبناني، لا سيما حقل قانا، البلوك 9 والبلوك 4 أيضاً، عرب عن الزمته التام بالمشروع في أسرع وقت ممكن، وبالتزامن مع إنجاز الاتفاقية التي أعيدت مناقشتها في المجلس الوزاري سيكون مجالاً وسرعاً لما تقتضيه المصلحة الوطنية

النيابسي على اتفاق الترسيم، وهو ما لفت إليه، أمس، رئيس الحكومة السابق فؤاد السنورة، قائلًا في حديث تلفزيوني: «هذا الاتفاق هو مبدئي بين الأطراف المعنية، بواسطة الوسيط الأميركي، وبما أننا وصلنا إلى هنا، فإنه من الضروري، وكما تقول إسرائيل إنها ستعرض هذا الاتفاق على الإسرائيليين، وكذلك على الكنيست لبيدوا إراهم فيه وبقرؤه، فإنه من واجب الحكومة اللبنانية ليس فقط الاقتصاد على موافقة الشركاء للمشاركة فيها».

وفي رد على سؤال حول أبرز بنود الاتفاقية مع شركة «توتال»، قال فياض: «الاتفاقية مع الشركة بموجب قانون التنقيب، والعقد المبرم معها يشكل نوعاً من الشراكة بين الدولة اللبنانية والكونسورتيوم التي من خلالها هناك للدولة اللبنانية الحصّة الأكبر من الإنتاج في مقابل حصّة أصغر قليلاً للكونسورتيوم، وكل الخصص محددة في الاتفاقية الموجودة، ويتوجب على الشركة الآن القيام بتنفيذها». وأضاف: «المانع كان سياسياً في وقت سابق، وإن شاء الله، وبعدهما حلت القضايا السياسية، تتم بدءاً من الغد المباشرة بالأعمال التحضيرية التنفيذية للاتفاقية، ولا سيما في البلوك رقم 9، وهو ما عبر عنه أعضاء الوفد».

في موازاة ذلك، برزت مطالب لبنانية بإطلاع الشعب والمجلس

ومصلحة المنطقة والاقتصاد العالمي، متحدّين عن أشهر قليلة لإنجاز التحضيرات اللازمة لأعمال التنقيب بعد إتمام الاتفاقية». وأوضح: «ونحن سنتابع في المرحلة المقبلة البات التنفيذ، ومن ضمنها التعامل مع «توتال» ومع الشركاء الأجانب الدوليين والمهتمين؛ لأنه الآن سيفتح المجال لبقايا الشركات والدول المهتمة بقطاع النفط المشاركة. وهناك دورة التراخيص الثانية التي من الممكن أن نستفيد منها، وندعو باقي الشركات للمشاركة فيها».

وكشف نائب رئيس البرلمان إلياس بو صعب المكلف من رئيس الجمهورية بمتابعة الملف مع الأميركيين لـ«الشرق الأوسط»، عن أن مشروع الاتفاق لن يناقش في مجلس الوزراء ولن يعرض على البرلمان؛ لأن المرسوم الذي سبق للبنان أن أودعه في الأمم المتحدة لحدوده البحرية يتضمن نفس النقاط الواردة في الاتفاق، وبالتالي نال لبنان ما كان يطلبه منذ البداية، وهو مرسوم أعدته الحكومة وبعثت به إلى الأمم المتحدة.

وبانتظار توقيع الاتفاق وبدء الخطوات العملية، أعلن وزير الطاقة إثر لقائه الرئيس عون، أن وفد شركة «توتال إنرجي» المسؤولة عن الكونسورتيوم المنقب في الجنوب اللبناني، لا سيما حقل قانا، البلوك 9 والبلوك 4 أيضاً، عرب عن الزمته التام بالمشروع في أسرع وقت ممكن، وبالتزامن مع إنجاز الاتفاقية التي أعيدت مناقشتها في المجلس الوزاري سيكون مجالاً وسرعاً لما تقتضيه المصلحة الوطنية

للتحكم في العائدات الناجمة عنه. وذكر شينكر بأنه دفع في السابق تجاه تأسيس صندوق معني بهذا الشأن؛ لكن الاتفاق الحالي لم يشملها. وأضاف: «هناك حاجة لوجود شفافية ونظام حكم يضمن أن العقود مع الشركات المعنية باستخراج الغاز ليست شركات تغني (حزب الله) و«لحفاء»». واستبعد شينكر أن يغير «حزب الله» نشاطه المرعزعة للاستقرار في المنطقة جراء الاتفاق؛ لكنه شدد على أهمية اتفاق الترسيم في جذب الاستثمارات الأجنبية إلى لبنان. وختم شينكر بالقول: «اليوم لم يعترف (حزب الله) بوجود إسرائيل كحسب؛ بل أصبح شرعيها التجاري».

قال لـ«التشرق الأوسط» إن «حزب الله» أصبح شريكاً تجارياً لإسرائيل شينكر يحذر من عواقب انتخاب رئيس لبناني «متهم بالفساد»

واشنطن: رفا أبتز

الفساد، فقال: «في نهاية المطاف سيكون القرار بيد الشعب اللبناني في اختيار رئيسه؛ لكن ستكون هناك تداعيات لاختيار رئيس متهم بالفساد؛ بل وينظر إليه كأحد أبرز الفاسدين في لبنان». وأشار شينكر الذي كان مسؤولاً عن ملف المفاوضات لترسيم الحدود البحرية في عهد الرئيس السابق نوري التائب، إلى أن الظروف الحالية في لبنان «في نهاية الأمر، عون هو رئيس لبنان حالياً، لهذا، اتصل به بايدين» للتهنئة على اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل؛ لكن شينكر حذر من تداعيات انتخاب صهر الرئيس الحالي جبران باسيل لرئاسة الجمهورية؛ مشيراً إلى العقوبات الأميركية عليه بتهتم

مع (حزب الله)، بعضها نابع من حقل كاريش؛ لكن معظمها مرتبط بالخط الأزرق». وأشار شينكر إلى أن إسرائيل تنظر إلى الاتفاق بشكل إيجابي لأنه أدى إلى «موافقة (حزب الله) وحلفائه على وثيقة تذكر إسرائيل بشكل علني». ورجح شينكر أن إسرائيل تدهور الوضع الاقتصادي في لبنان هو السبب الأساسي الذي ضغط على «حزب الله» ليكون «ليناً أكثر»، وأن الجميع علم أن الاتفاق مستحيل من دون تسويات. واعتبر مساعد وزير الخارجية السابق أن إسرائيل تجاوبت بالكامل مع المطالب اللبنانية، فيما يتعلق بالخط 23؛ «لذلك اعتقد أن إسرائيل قدمت تنازلات أكبر؛ لكن على الرغم من

سبوعين. وفي محاولة لإجهاض معارضة الجبين المتطرف، دعا رئيس الوزراء، يائير لبيد، رئيس المعارضة، بنيامين نتانياهو، ليطلعه على مضمون الاتفاق وما يحيط به من وراء الكواليس. وجاء القرار الأول في حكمة العدل العليا، حيث رد القضاة دعوى تطالب برفض الاتفاق ومنع الحكومة من إقراره. وقررت المحكمة، أن الحكومة لم تخالف القانون. وجاء في موقف النيابة العامة، باسم الحكومة، أن قرار

موافقة حكومية - قضائية في إسرائيل على الاتفاق مع لبنان

ترسيم الحدود البحرية مع لبنان. وأما القرار الثالث، فقد جاء في اجتماع الهيئة الكاملة للحكومة، الذي عقد فور انتهاء اجتماع الكابنيت. وتم إقرار مبادئ الاتفاق بآثرية ساحة. وخلال 14 يوماً، يستطيع النواب تقديم ملاحظات واقتراحات، بحيث تدرسها وتتخذ قراراً نهائياً بشأنها. ويعني ذلك، أن الكنيست لن يصوت على الاتفاق وسيقتصر بحقه وإقراره على الحكومة.

الإسرائيلي، أفييف كوخافي، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، أهرن حليوا، تقارير استخباراتية وتحديثاً عن تقديرات أمنية وتحليل لخطاب أسين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، الأخير، وشدا على أن الاتفاق «يعزز أمن إسرائيل». وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، خلال الاجتماع، إنه سيعود ورئيس المعارضة، بنيامين نتانياهو، من أجل اطلاعه على تفاصيل اتفاق

أبيليت شاكيد، التي امتنعت عن التصويت. وأيد رئيس الحكومة البديل، نفتالي بينيت، الاتفاق؛ ليخضع بذلك التكهينات حول معارضته ونيته استخدام الفيتو ضد المصادقة عليه. وقال بينيت، إنه «ليس كل ما هو جيد للبنان سيئ لإسرائيل، ومن الصواب المصادقة على الاتفاق». وأضاف، أن الاتفاق «ليس انتصاراً دبلوماسياً تاريخياً، لكنه ليس استسلاماً مروعاً». وقدم رئيس أركان الجيش

جوبايدين، والرئيس اللبناني. وقال غانتس، إن الاتفاق بالغ الأهمية ويحقق مكاسب كبيرة واستراتيجية لإسرائيل، ولكن ليس لدرجة اعتباره تاريخياً. وقال ساعر، إن اعتباره تاريخياً مبالغ فيه ومرفوض واعتباره مستهتراً كما تدعي المعارضة الإسرائيلية خاطئ. والصحیح، أنه اتفاق جيد، فيه خسائر وقبر مكاسب للطرفين وفوائده أكبر، وبالتنسيق مع وزيره الداخلي،

لاي تدخل قضائي الآن». وبناءً على ذلك؛ رفضت المحكمة العليا الالتماسات التي طالبت بوقف إجراءات الحكومة. وبعدها، ترأس لبيد اجتماعاً للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في الحكومة (الكابنيت). وشهد نقاشات بين الوزراء، برز فيها رفض وزير الدفاع، بيني غانتس، والقضاة، وعدعون ساعر، لاستخدام كلمة «اتفاق تاريخي»، التي استخدمها كل من لبيد والرئيس الأميركي،

أسبوعين. وفي محاولة لإجهاض معارضة الجبين المتطرف، دعا رئيس الوزراء، يائير لبيد، رئيس المعارضة، بنيامين نتانياهو، ليطلعه على مضمون الاتفاق وما يحيط به من وراء الكواليس. وجاء القرار الأول في حكمة العدل العليا، حيث رد القضاة دعوى تطالب برفض الاتفاق ومنع الحكومة من إقراره. وقررت المحكمة، أن الحكومة لم تخالف القانون. وجاء في موقف النيابة العامة، باسم الحكومة، أن قرار

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

صدرت في إسرائيل ثلاثة قرارات (الأربعاء) تؤيد بشكل رسمي ومبدئي الاتفاق مع لبنان على ترسيم الحدود البحرية الاقتصادية بين البلدين، وتعدّ خطوات جديدة مع الاتفاق، لكن المصادقة النهائية تحتاج إلى خطوات أخرى. فقد تقرر طرحه على الكنيست لدراسة بنوده، على أن تعود الحكومة وتصادق عليه رسمياً ونهائياً في غضون

جلسة البرلمان اللبناني اليوم ستنتهي من دون انتخاب رئيس

بيروت: محمد شقير

باردة وأخرى ساخنة بغياح النواب الأعضاء في كتلة «البيان القوي» البالغ عددهم 21 نائباً، و3 نواب من كتلة «قوى التغيير»، وضاح الصادق وفراس حمدان لوجودهما خارج البلاد، وسيبتغي زراير التي تخضع للعلاج في المستشفى بعد العملية الجراحية التي أجريت لها، من دون استبعاد إمكان تضامن «حزب الله» مع رئيس «التحيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل واحتمال انضمام بعض النواب الذي يدورون في فلكه إلى ملاقاته في قراره، مع أن الحزب كان يتنمض سياسياً في الضفة الأخرى عندما تولّت وحدات من الجيش السوري إخراج عون من «بعدا» في 13 أكتوبر 1990.

ومع أن أمانة السر في المجلس النيابي لم تتصلب حتى عصر أمس بتقدم أي نائب باعتذار من عدم حضور الجلسة، فإن حضور «حزب الله» يتقرر قبيل انعقادها،

ومقاطعتها ستؤدي إلى إجراجه حليفه الاستراتيجي رئيس المجلس النيابي نبيه بري، رغم أن الجلسة لن تحدث مفاجأة من شأنها أن تبذل من واقع الحال السياسية التي انتهت إليها سابقها بتعذر بما يسمح بإعادة خلط الأوراق ترشحاً على الأقل في المدى المنظور وخلال المهلة المتبقية من ولاية الرئيس عون، ما دامت موازين القوى داخل البرلمان لم تتبدل ومحاكمة بلعبة توازن يمنح فريق من التحكّم في المسار العام للعملية الانتخابية.

لذلك؛ فإن الجلسة ستشهد مباراة بين الفريق الداعم لترشيح النائب ميشال رينيه معوض، والفريق الآخر المؤيد للاقتراع بالورقة البيضاء، مع احتمال التساوي بينهما في عدد أوراق المترشحين بغياح كتلة «لبنان القوي» الذي كان اقتصر بورقة آلاف الأسر السورية لعودة،

1600 عائلة سورية تغادر لبنان «طوعياً» الأسبوع المقبل

بيروت: بولا أسطيح

بالقاصت المصار لـ«الشرق الأوسط»: «الأسبوع المقبل سيشهد بداية عودة مجموعات من العائلات على أن تضم الدفعة الأولى 1600 عائلة»، ويتركز لبنان الرسمي منذ أشهر على أكثر من مستوى لتفعيل عودة النازحين السوريين إلى بلداهم. إلا أنه يشتكي دوماً من عدم تجاوب لبنان. وأمس، أن إنجاز اتفاق ترسيم الحدود البحرية سيجتبه بدء إعادة النازحين السوريين إلى بلداهم على دفعات، ابتداءً من الأسبوع المقبل.

وقالت مصادر قريبة من رئيس الجمهورية إن «موضوع إعادة النازحين يتم في سياق عمل اللجنة الوزارية التي شكلت لهذه الغاية، وأوكلت إلى المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم مهمة المتابعة مع السوريين»، لافتة إلى أن «الأمن السوري» أصبحت آمنة يسعودون إليها، أما أولئك الذين منطاهم قيد الإعمار فسيستكونون لفترة مؤقتة في

مراكز إيواء». وأوضح حجار أن هناك تنسيقاً بالحد الأدنى مع مفوضية اللاجئين التي نبيلها بأعداد المغادرين، ونحن لا نزال على قناعة بأنها وعداً من الدول لا تسعج العودة، لكن حين يكون الموقف اللبناني موحداً فحين نستطيع أن نرفض إرادتنا بوصفنا لبنانيين. هذا ما حصل بملف الترسيم وما سيحصل بملف النازحين؛ لأن لبنان لم يعد يحتمل أعباء النزوح، سواء المادية أو الصحية أو الاقتصادية أو البيئية أو من حيث معدل الجريمة، وأن لنا أن نرتاح شرقاً وشمالاً بعد أن ارتحنا من البحر». وقالت الناطقة باسم مفوضية اللاجئين في لبنان دال حرب، لـ«الشرق الأوسط»: «في الوقت الحالي، لا تقوم المفوضية بتسهيل أو بتسريع عودة طوعية واسعة النطاق للاجئين من لبنان إلى سوريا. هذا بالإشارة إلى أن

يأتي انعقاد الجلسة النيابية الثانية المقررة اليوم لانتخاب رئيس للجمهورية في سياق رفع العتب؛ هذا في حال تأخر انعقادها حضور أكثرية ثلثي أعضاء البرلمان، ويتوقف مصيرها على مشاركة النواب المنتمين إلى كتلة «الوفاء للمقاومة»؛ (حزب الله)، في الجلسة في حال أجموا عن التضامن مع حليفهم «التيار الوطني الحر» الذي أعلن مقاطعتها لها بالتوافق مع نواب حزب «الطاشناق» احتجاجاً على انعقادها في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الذي يصادف الذكرى الثانية والثلاثين لإخراج العماد ميشال عون من القصر الجمهوري في بعيدا وجوئه إلى مقر السفارة الفرنسية؛ ومنها إلى منفاه الباريسي. فانتقاد الجلسة النيابية في موعدها اليوم يتراوح بين هبة

حقد ليفي على إرنو



سوسن الأبطح

«لا أستطيع تخيل قاتل آخر لديه الجرأة، اليوم، ليستحق توبيل، أكثر من سلمان رشدي. لقد بدأت الحملة». كتب برنار هنري ليفي هذه العبارات في أغسطس (آب) الماضي في «صحيفة الأحد» الفرنسية، واطلق بكل ما أوتي من سلطة أعماله الترويجية والتشويقية التي يجيدها بحرفية، لإيصال صديقه لأرفع جائزة أدبية في العالم. ضرب ليفي في حملته الخبيثة هذه أكثر من عصفورين بجحر واحد؛ من ناحية دعم رشدي بإنشائه جائزة خبير فوزه، ومن جهة أخرى سعى جهده لمنع الجائزة عن مواطنته أني إرنو، بعد تداول اسمها. لكن إرنو نالته رغم أنه، وأشعلت في صدره ناراً لن تهدأ قبل أن يثأر منها ويشوه صورتها، وهو ما يوافق عليه منذ فوزها. ليفي ليس وحيداً في مهاجمة إرنو، معه جيش من المحندين يقذفونها بالوبقات. فهي بالنسبة لهم «عنصرية»، «مضادة للسامية»، مضايبة «هستيريًا نسوية»، «مهووسة بالتميز العرقي»، ومن بين هؤلاء هوبير بخاري صاحب مكتبة «زهرة ياقا» في باريس، والاسم يدل على هوى صاحبها وانتماؤه. علق الرجل ياقطة على واجهة مكتبته تقول: «لا تضع وقتك بسؤالي عن كتب أني إرنو، فانا لا أبيع كتباً لمعلماء ومعادين للسامية...». ويصف بخاري الأدبية بانها «مريضة» ومختكرة خلف «معادة الصهيونية» بـ«كرة السامية» وبنها «كاذبة» في ادعائها بأن إسرائيل تمارس «الفصل العنصري».

إرنو مواقفها واضحة ضد الاحتلال الإسرائيلي، عارضت التعاون الثقافي بين فرنسا وإسرائيل عام 2018، واعتبرته وصار، وهي مع مقاطعة إسرائيل بسبب سياساتها العنصرية، ووقعت أكثر من بيان مع مثقفين فرنسيين، لدعم وجهة نظرها. وهو ما لن تسامح عليه إرنو الماضية في رفضها المساواة بين الضحية والجالد. فلسطين ليست هوس إرنو، كما يريد أن يصورها أعداؤها، ولا فضيتها الكبرى التي تحمل لواءها، وإنما ثابت في سياق رغبتها في قول كلمة حق، دفاعاً عن ما يملكون ترف استخدام الكلمة. كل الشائعات صالحة، لتبخيس الأدبية التي جذت قلمها منذ كتابها الأول «خزائن فارغة» لإبرار منحة الضعفاء والفقر

شهادتها الروائية من أجل التعريف بعوالم «النساء المقاتلات»، «الطليقة الرقيقة الحال»، «الأميون»، من ابتلاهم «الزهايمر» كما والدتها، أو «سمران الشدي»، «الإجهاض»، «رواد السوبر ماركت»، حيث تلقى في منطلقها «سبرجي» وجوها من أصول مختلفة. لا كلام كثيراً يتبادله هؤلاء، لكن القرب الجسدي، التلاقي التسامحي، يعبر عن قبول يعيشه الناس مع بعضهم البعض. «لا أكتب الحميمية للحميمة، ولم أكتب يوماً لأحصل على نوبل، وإنما بحثاً عن العدل، ولأقول إن ثمة من يعيش في الحاجة ويعاني من النقص».

هكذا كتبت إرنو يومياتها ببلغة مثيرة، عندما أطلق ليفي حملته ضد الوجهين المزدوجين، كما تقول نفسها. فقد ولدت بعد وفاة شقيقة لها بمرض «الدفتيريا». هذا الموت الذي بقي يرنّ في حياتها. من عائلة رقيقة الحال، وبيئة زراعية، جدتها أمي، ووالدها اضطر لترك المدرسة باكراً، وعاشا بفضل دكان للبقالة، ومقهى صغير بعد ذلك، واعتبرا شهادتها التعليمية انعتاقاً لهم من سجن اجتماعي يصعب تجاوزه.

إرنو، إن التي تغذت أدياً ورضعت نوصواً، صارت الناطقة باسم أسرتها ومن ينسبها، كتبت قصصهم، تحكي رواياتهم التي هي حكايات عمرها. لهذا لم تُعنيها الأفكار الخيالية الفنتازية، ولا تندفق إلى رأسها الأفكار حين تسافر بعيداً عن بيئتها البكر.

حين وصفتها لجنة جائزة «نوبل» بأنها «تميزت بشجاعة ودقة في اكتشاف الجنود والابتعاد عن القيود الجماعية للذاكرة الشخصية»، ردت بأن لفظة «شجاعة» ليست من مفرداتها، ولا شجاعة في عمل كاتب يجلس وراء الطاولة ليسجل ما يخطر له، الشعاع هم الموجودون في الساحات ويواجهون المخاطر ببذل أعلى ما يملكون. أما هي فتشعر بانها باتت تتحمل «مسؤولية كبيرة» في

حرب نووية مع روسيا



روبرت فورد

صدمتها الرئيس بايدن عندما صرح في 6 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بأننا أقرب ما نكون إلى حرب نووية منذ عام 1962 وأزمة الصواريخ الكوبية. وأشار بايدن إلى الرئيس بوتين، وقال إنه من الصعب، في حال استخدام الأسلحة النووية التكتيكية الصغرى، وقف التصعيد إلى مستوى الحرب النووية الشاملة. معذرة؛ ولكن هذا الأمر يبدو أكثر إلحاحاً من موضوع منظمة «أوبك» التي تعترض خفض إنتاج النفط بنسبة 5 في المائة، أو الحياة الخاصة للمرشح الجمهوري لجلس الشيوخ في ولاية جورجيا، وهي المواضيع التي ركزت عليها وسائل الإعلام الأمريكية لمدة أسبوع كامل.

الأمريكيون، مثلي، يتذكرون التدريبات في المدرسة حيث كان يُطلب البينا الإخفاء تحت مكاتبنا في الفصول الدراسية في حالة وقوع هجوم نووي (كما جمعياً قد تحترق تماما على أية حال). وقد رحبنا باتفاقات خفض الأسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي، ثم مع روسيا. ورغم أن روسيا والصين قد تضربانا بالأسلحة النووية، فحتى الشهور الماضية فقط، لم يكن أحد يشعر هنا بالقلق الشديد من اندلاع حرب نووية. بعد ذلك، جعل بايدن من الأمر احتمالاً وارداً للحدوث بصورة حقيقية. يا للهول!

من المعروف عن بايدن مبالغته في بعض الأحيان، أو استخدامه الكلمات الخاطئة. وقد سارع البيت الأبيض والبيتاغون في 7 أكتوبر إلى التأكيد على عدم وجود معلومات استخباراتية تشير إلى أن روسيا تتهافت لاستخدام الأسلحة النووية. ثم أكدوا، في محاولة للطمأنة، أن قوات الصواريخ النووية الروسية والأمريكية لم تكن في حالة تأهب معينة. وكان جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي لبايدن، وهو مفكر هادئ جدا وحرص للغة، قد صرح في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، بأن الأميركيين يأخذون تهديدات بوتين لاستخدام الأسلحة النووية بجدية، ويرسلون تحذيرات واضحة إلى موسكو عبر قنوات خاصة. مع ذلك، هناك حقيقة كان بايدن يتحدث عنها.

فلاديمير بوتين شخصية كقوة طبيعية. ونحن لا ندرك خطوطه الحمراء بصورة كاملة.

النووية التكتيكية، سوف تقود الولايات المتحدة حلف «الناتو» في مهاجمة القوات البرية الروسية بأوكرانيا وتدميرها، ثم إنغراق البنية الروسية في البحر الأسود. ويبدو لي هذا كانه خطة تحرك عسكرية أميركية، وليس قراراً نهائياً قد اتخذه بايدن في حال استخدام بوتين للأسلحة النووية التكتيكية.

يدرك بايدن وفريقه في البيت الأبيض حدود المصلحة العامة الأمريكية في أوكرانيا. فقد أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «أوراسيا» في أوائل سبتمبر، واشتمل على 2000 مواطن أميركي، أن الهدف الأعلى الذي يروم الأميركيون تحقيقه في حرب أوكرانيا يتلخص في تجنب الحرب المباشرة مع روسيا. وكان الدفاع عن البلدان الديمقراطية أو إضعاف الجهود النووية الأوكرانية على قائمة الأميركيين في استطلاع الرأي. وبالتالي، لتجنب الحرب المباشرة، يمكن لإدارة بايدن تطبيق عقوبات أكثر صرامة ضد الاقتصاد الروسي، ومواصلة الجهود الدبلوماسية الرامية لفصل الصين والهند أكثر عن روسيا. ومن المحتمل أيضاً لإدارة بايدن تزويد أوكرانيا بأسلحة أكثر تطوراً تمكنها من ضرب الأهداف داخل روسيا. وفي هذه الحالة، سوف يكون الأوكرانيون هم المستخدمين لهذه الأسلحة، لا الأميركيون أو بلدان حلف «الناتو» الأخرى.

وقد حذر رئيس الوزراء السوفياتي خروتشوف، واشنطن، إبان أزمة الصواريخ الكوبية قائلًا: «إن أريدتم لنا جميعاً الانتقاء في الجحيم، فلأمر متروك لكم». والآن، يُدرك المؤرخون الذين يدرسون الأزمة أن لكل جانب أخطاء الاستخباراتية. على سبيل المثال، لم يكن الأميركيون في ذلك الوقت على علم بالأسلحة النووية التكتيكية السوفياتية الرابضة في كوبا. إضافة إلى ذلك، لم تكن واشنطن ولا موسكو تسيطران على كل خطوة عسكرية صغيرة في هذه العملية. وكان العالم أقرب إلى الكارثة النووية مما كان يُدرك حقاً في ذلك الوقت. والآن، بعد مرور 60 عاماً، هل يُقدّم بوتين على ما أقدم عليه خروتشوف قبلاً ويقبل بالهزيمة المهينة، أم لعله سوف يُقاوم الأزمة مرة تلو الأخرى؟

طائرة مسيرة في دبي



سليمان جودة

قد سمعوا بها بعد. ولم تكن القصة في أننا كنا في المؤتمر اصام طائرات من نوع جديد نسمع عنه للمرة الأولى، ولكن القصة كانت في أن دبي فكرت في الطريقة التي تستطيع بها تسخير المسيرات قضاء مصالح الناس، وتيسير حياتهم، وتخفيف المعاناة التي يشاؤون في الحصول على الخدمات العامة، والتي لا تستطيع جهة سوى الحكومة تقديمها بكفاءة للمواطنين.

ولا بد أن هذا هو الفارق بين استخدام الطائرة المسيّرة على الشاطئ الغربي للخليج العربي في الإمارات، وبين استخدامها في نفسها على الشاطئ الشرقي للخليج ذاته في إيران، وما بعده من فارق بين استخدامين للأداة نفسها على الشاطئ.

وهو في الحقيقة ليس فارقاً بين شاطئ وشاطئ، ولكنّه فارق بين طريقة التفكير هنا في مؤتمر دبي، وبين طريقة أخرى للتفكير هناك في طهران، فالأولى تفكر في الطريقة التي يمكن بها

بغير حدود لدى الروس، ولكن المسألة هي في تلك الفكرة الإمبراطورية التي يبدو أنها تسيطر عليه.

ولكن الجديد حقاً أن يقال إن الضربات العنيفة التي وجهتها روسيا إلى العاصمة الأوكرانية كييف في مرحلة ما بعد ضرب جسر القرم، كانت تستعين بطائرات مسيرة إيرانية، وإن إيران امتد الروس بعدد كبير من هذه الطائرات في صيف هذه السنة. وهذه الطائرات هي نفسها التي استخدمها الحوثيون من قبل في استهداف مناطق في المملكة العربية السعودية، وهي أيضاً التي استخدموها في وقت سابق في استهداف مناطق في العاصمة الإماراتية أبوظبي على مرأى من العالم.

إنني أذكر أن الطائرات المسيّرة باعتبارها وسيلة، كانت قد عُرضت على الحاضرين في إحدى دورات مؤتمر القمة الحكومية، الذي ينعقد منذ فترة سنوياً في دبي، ولكنّ نشأت ما بين الطائرات التي رأيناها على إحدى شاشات المؤتمر، وبين هذه الطائرات الإيرانية التي تحلق مرة على

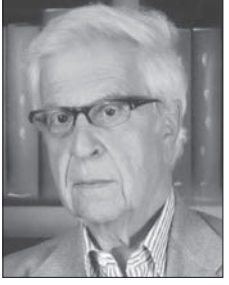
الشريعة في صنعاء مثل الجماعة الحوثية، أو كانت دولة كبيرة مثل روسيا، ولكن الفكرة هي في الهدف الذي من أجله يتم مد هذا الطرف أو ذاك بمثل هذه الطائرات. الفكرة هي شكل ومضمون الدور الذي تراه الحكومة الخائفة لنفسها من موقعها، سواء كان هذا الدور في حياة مواطنيها، كما نراه ويتابعه في الإنتفاضة التي اشتعلت بعد مقتل الشاب مهسا أميني، أو كان دوراً في إقلمد يحيط بها من حولها.

وليس الطائرات المسيّرة سوى نموذج من بين نماذج، إذا ما كان الحديث حديثاً عن سلوك إيراني إقليمي مخرب في المنطقة، وليست المقارنة بين استخدام هذه الطائرات على جانبي الخليج سوى عملية كاشفة بين عقليين سياسيين حاكمتين؛ عقل يرى نفسه طرفاً في عملية بناء للانسان على الشاطئ الغربي من الخليج، وعقل على الشاطئ الأخرى يرى نفسه على الأرض بعكس ما يقول للناس.

لكل اكتشاف أو اختراع جديد أن يسعد به الناس سواء كانوا مواطنين أو مقيمين، والثانية تفكر في الطريقة التي تستخدمه هو ذاته في التحريب، وفي القتل، وفي التدمير. وهو أيضاً فارق بين دولة تتصرف بمنطق الحكومة المسؤولة على الشاطئ الغربي للخليج، وبين نظام حكم على الشاطئ الشرقي لا يريد أن يفارق منطق الثورة التي عرفها في 1979، ولا يريد أن يفهم أن تلك الثورة التي عرفها قبل عقود من الزمان، إذا كانت قد بلغت الأربعين قبل ثلاث سنوات، فإن هذه كانت فرصة سانحة تغادر فيها لغة الثورة إلى منطق الدولة، لولا أن ما نراه حولنا يقول إنها كانت فرصة ضائعة.

والروس يعرفون أن حكومة المرشد تدهم بالطائرات المسيّرة ليس حبا فيهم، بل وكراهة في الولايات المتحدة التي تقف هي والغرب إلى جوار أوكرانيا. والفكرة ليست في الجهة التي تدمرها إيران بالطائرات المسيّرة، سواء كانت هذه الجهة جماعة خارجة على الحكومة

فرصة تعوّض فرصة ضاعت



فؤاد مطر

بداية خروج من النفق المظلم والظالم، وإما الهلاك صدمة لتلها صدمات. ومثل هذا الإهداء ليس جديداً على هبات الصديق الصنبي لبؤساء العالم، فهو سبق قبل أربعة عقود أن الهدى السودان الذي كانت حاله ماضياً شبيهة سيئة وقد تصبح حاضراً مثل حالة لبنان وسوريا والعراق واليمن، مبني يحمل اسم «قاعة الصداقة» كان مثيراً للنظر وقصراً جمهورياً آخر للرؤساء إلى جانب القصر الأساسي الذي ما يهنا أي من الرؤساء الذين سكنوه بنعمة الاستقرار. وهذا ليس كل شيء، فللخبراء الصينيين أفضل في مرحلة من مراحل اكتشاف النفط الذي لسوء الحظ انعكس انشطار السودان اثنين قبل الآن، وبتات الاستخراج والتسويق بمثل حال النفط العراقي رانها وحال النفط اللبناني المامول استخراجاً إلى جانب الغاز ثروة قد تقسم لبنان اثنين كما انقسم السودان شمالاً وجنوباً، والعراق عرباً وكرداً، في حين أهل كركوك يرون بالبصر نحو إردوغان الشغوف بالتدخل في أكثر من سبادة عربية وبالذات السيدات السوريات والعراقية بعد الليبية، عسى ولعل يخص

الاستحالات، بل لعله من الضرورات التي تلغى المحظورات، وهو ما يتطلبه واقع الحال الدولي بقارته الخمس التي تعيش اهتزازات منقطعة قد تنتهي زلزال ماحقة في أي لحظة.

وفي هذا العشاء السري كونه يقتصر على رموز الحرب والسلام المسكين كل بيئته مفتاح الحل إن هو أراء، أو بالأحرى يمينه فإنه توافق إلى سبيل إنائها بفعل أدق احتياج. الرئيس بايدن يتطلع حالاً إلى دورة رئاسية لا يحفظها منه الرئيس السابق دونالد ترمب أو جمهوري متوازن. بوتين الصيني يتطلع إلى ولاية رئاسية جديدة، وهذه من تحفظها له حربه الذي افترض أنها ورقة تريح فإذا بها بعد خمسة أشهر ملامح ورطة. والرئيس الصيني الحليف شي جينبينغ المكثفي بمسيرة لفظية لا أكثر يتطلع إلى رئاسة جديدة، ويرى أن ورقة استراتيجية مع الصديق بوتين ستلحق ظلالاً على النطلع الذي من أجله عدل الدستور وهو عوض أن

في مسلسل تضيق الفرص، حيث تخفف المحفزات العاقلة من خشونة التصريحات والمواقف الجنونة لبعض القادة الذين يتشاكرون أزمات يعصفها على مشارف العداوات التي تفخر حروباً، ضاعت على العالم من أقصاه إلى أقصاه والذي يعضي أيامه مسكوناً بالخوف من الاتي الأعظم، فرصة كان يمكن الاستفادة منها لو اكتمل العقد بمشاركة قادة الدول، وبالذات المرتبط سلطان حكم الواحد منهم بحالات عاقلة وعلى درجة من الأبن فترز حروباً طاحنة، في الدورة القادمة وليس للجمعية العامة للأمم المتحدة وليس لإرسال من يظلمهم ويكون حضور هؤلاء لإلقاء كلمة تقليدية وإجراء مشاورات شكلية... كان يمكن لو اكتمل العقد وجاء بعضهم بعضاً ما قد يهدئ كل منهم روع الآخر. وبالمرفات الودودة وهادئ الكلام عند التحادث بعد ذكر الله واستحضار الحكمة والضمير والتواضع، تطمئن القلوب.

وللمرء أن يتصور أهمية انعقاد الدورة وقد التقى الرئيس الأميركي

وكيل التوزيع

شركة بايث كويت للصحافة
الطبع والتوزيع: شارع الصحافة، كويت
9452227234 فاكس
9452227236 فاكس

وكيل الإعلانات

SMC media

Saudi Media Company
KSA + 966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa
https://saudimedia.sa/

المكتب الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 3YG
United Kingdom
Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310

الرياض

966112128000
966114401440

الكويت

2997799
2997800

دمشق

966126511333
966126576159

القاهرة

2023 7492984
2023 7492884

الدمام

8340271
8396618

عمان

9626 5339409
9626 5537103

المنامة

96683 8377801
96683 83785987

المنامة

96683 8358338
96683 8354918

srmq

المجموعة السعودية للإبلاغ والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



تخلي لبنان عن غازه سمح لإيران بتصدير نفطها!

هدى الحسيني



السؤال المطروح هو هل سيصوّت البرلمان كي يصبح التقاهم اتفاقية ملزمة وتستوجب بالتالي توقيع رئيس الجمهورية. لبنان وافق على وقع تصفيق فقط وللضرورة، ولعل هذا هو الممكن نتيجة مسار مشين لعقود السنوات لسلطة فاسدة. وأيضاً لضغوط فُرضت عليه عبر «حزب الله».

وكي لا ننسى؛ فإن مخططات إيران المدمرة والشيطانية في لبنان كما في دول المنطقة الأخرى هي أخطر خطورة من كل المخططات؛ لأنها تتغلغل في المجتمعات باسم العقيدة وادعاء نصرة المذهب والدفاع عن المظلومين، ومن ثم تحدث انقسامات بواسطة أزعاجها بين مكونات المجتمع الواحد التي تتقاتل فيما بينها لتضعف الدولة وينهار هيكلها، وعندما يطبق الأخطبوط الإيراني عليها وسيطر. إنه مبدأ فُرق تسد الذي مارسه دول الاستعمار بعد انتصارها في الحروب واحتلالها لدول.

ولكن الفارق أن الاستعمار الإيراني لا يتم بالحروب وإنما بإثارة الثغرات والمفجعة والكراهية في المجتمعات، وهذا أقسى وأشدّ إيلاًماً من الحروب، وقد بدأ هذا يحدث في إيران نفسها تجاه الأكراد منذ بدء الأضرار التي تسببها مع مقتل الصبية مهسا أميني. وعلى لبنان أن يشكر مهسا أميني، فما سببه موتها دفع بإيران لإبلاغ «حزب الله» أن يدفع باتجاه الاتفاق ما بين إسرائيل ولبنان. وكل اتفاق وأنتم بخير.

أحد أن لبنان أسبخت إدارته ونهب، مع خسائر بلغت 70 مليار دولار، ويبدو أنه لا يمكن توقع تغيير النخبة لاساليبها. وقد يكون ما سهل وصول المسودة والتنازلات اللبنانية أن المعتادين على أخذ الحصص، حصلوا على ما يريدون، فلن يتغير عليهم شيء ولن يتغير على اللبنانيين شيء.

في اتصاله مع لبيد، قال له الرئيس الأميركي: إنك تصنع التاريخ؛ وجماعة الرئيس ميشال عون قالوا له: أنت تصنع الترسيم؛ في اتصال مع متابع لكل تطورات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل كان شرحه لفتاً:

السؤال الأساسي هو، لماذا استغرقت الأمور كل هذا الزمن؟ لماذا لم يأخذ لبنان المبادرة في التسعينات أو بعدها ليستكشف وليتقرب؛ ولماذا وقّع لبنان مع قبرص بشكل يخالف مصالحه؟ وكيف استمرت المسيرة الخاطئة حتى 2012؛ ما أعطى إسرائيل حججاً واهية وفق قانون البحار، لكن السلطة السياسية في لبنان سمحت بذلك. يضيف: ما هي ظروف ولادة خط هوف الذي لا يعتمد أيضاً على أي مرجع قانوني؛ لبنان اليوم أمام خيارين: الخط 23 أو ربط نزاع على الخط 29. الأول هو الخيار الممكن حالياً، خاصة أن وضع لبنان المالي مهترئ، ولكن ربما كانت هناك حقوق تنازل عنها لبنان اليوم مرغماً تجنباً للحرب أو المزيد من العوز... ماذا سيكتب المؤرخون وماذا سنكتشف؛ هل الغاز وافر أو قليل؟

والغاز لها من كاريش في خريف هذا العام، ويقال مع نهاية هذا الشهر. وحذر الخبراء من أن لبنان لن يرى ربحاً من الغاز البحري لمدة ثماني سنوات على الأقل، ويرجع ذلك جزئياً إلى التكلفة الأولية العالية للتقيب والاستخراج.

إن العوامل التي ساعدت في حدوث ذلك أيضاً تعود إلى اهتمامات اقتصادية لبنانية وسياسات داخلية، وحكومة أقل تشدداً في إسرائيل (ماذا لو كان بنيامين نتنياهو)؛ كما أن هوكشتاين كشف عن ذكائه وأنه مستمع جيد وشرحه تماطلاً

بختليها عن ثروة لبنان، واصفاً ما قام به الرؤساء الثلاثة بـ«الخيانة العظمى». وأوضح الدكتور خليفة، أن الخط 23 لا ينطلق من رأس الناقورة وإنما من 30 متراً شمال رأس الناقورة، واعتبر أن لبنان هو الدولة الوحيدة في العالم التي تفتش عن حدود للمنطقة الاقتصادية من خارج حدودها البرية، والتخلي عن نقطة حدود رأس الناقورة خيانة عظمى ومخالفة للدستور. وبعد الإعلان عن الاتفاق قال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، إن اتفاق الحدود البحرية تاريخي بين لبنان وإسرائيل ويدعم أمن إسرائيل.

أوضاع أكثر سوءاً مما يحصل في الدول التي تسيطر عليها جمهورية ولي الفقيه، إلا أن الحقيقة هي أنه لم يعد سراً أن نصر الله وحزبه لا هدف لديهما سوى تأمين مصالح النظام الإيراني مما يتطلب أن يبقى لبنان مساحة مباحة بلا حدود ولا سيادة ولا أمن ولا استقرار... يبقى بلداً معزولاً تتحكم إيران بواسطة ذراعها في ثرواته وموارده وطاقتها التي يجتريها لمصلحة الجمهورية الإسلامية وليس لمصلحة اللبنانيين. في اليوم الذي أعطى فيه نصر الله إشارة الموافقة على ترسيم الحدود، ترددت أخبار في واشنطن وتضمني رضا زاده أن يكثف الحزب حملته الإعلامية للدفاع عن إيران ونظامها بوجه الهجمة الشرسة التي يواجها بعد مقتل الصبية مهسا أميني.

من هنا يفهم ظهور الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله في الأول من هذا الشهر بعد ساعات من الاتصالات الإيرانية ليرف إلى اللبنانيين خبر الموافقة على ترسيم الحدود حسب اقتراح المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين والذي نقلته السفارة الأميركية في بيروت دوروثي شيا إلى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء، وخصص بعد ذلك خطاباً للدفاع عن إنجازات الدور الإيراني بقيادة المرشد علي خامنئي، مستغلاً عقول الناس بقوله، إنه لولا وجود الدولة الإيرانية بعد اتفاق كامب ديفيد لكنت أوضاع العراق وسوريا ولبنان أكثر سوءاً.

مضحك ومبجل كلام نصر الله عن

أميركا والمنظومة الحاكمة و«حزب الله» نجحوا في تأمين المصالح الإيرانية وضخوا بحق لبنان براً وبحراً في صفقة خيانية تاريخية متعددة الأطراف!

المقابل عدم توقع أي نوع من اتفاق سلام. ثم إذا كان لدى لبنان حفارات الغاز الخاصة به، فسيخسر الكثير إذا هاجم «حزب الله» إسرائيل، وهكذا كسبت إسرائيل الرديء، أيضاً، إن المؤكد أنه يستعد لإيجاد هي لمصلحة إسرائيل المستعدة لاستخراج الغاز الآن.

لبنان متأخر، وليس معروفاً ما إذا كان هناك أي غاز والأبشع من هذا أنه من غير المحتمل أن يغيب نبيه ونجيب وجبران وسليمان وسهير ورعد وعلي حسن وبقيّة من هم في الحكم منذ أكثر من ثلاثين عاماً والطارئون أن يغيروا قواعد اللعبة، وليس خافياً على

الآن تمت الموافقة، وعند توقيع الدولة اللبنانية التي يسيطر «حزب الله» على جميع مقوماتها على اتفاق ترسيم الحدود، ستعلن وزارة الخزانة الأميركية السماح لدولة القمع أكثر من 70 مليار دولار سنوياً لقاء تنازل لبنان عن حقه في حقل كاريش لمصالح إسرائيل، بينما يبقى البلد الصغير لبنان غارقاً في العتمة والفقر والديون والتخبط السياسي والفتان الأمني والاجتماعي.

لقد وقّعت إسرائيل بالفعل عقداً مع شركة الطاقة اليونانية العملاقة «إنيرجن»، التي وعدت بأول ضخ

الآن تمت الموافقة، وعند توقيع الدولة اللبنانية التي يسيطر «حزب الله» على جميع مقوماتها على اتفاق ترسيم الحدود، ستعلن وزارة الخزانة الأميركية السماح لدولة القمع أكثر من 70 مليار دولار سنوياً لقاء تنازل لبنان عن حقه في حقل كاريش لمصالح إسرائيل، بينما يبقى البلد الصغير لبنان غارقاً في العتمة والفقر والديون والتخبط السياسي والفتان الأمني والاجتماعي.

الآن تمت الموافقة، وعند توقيع الدولة اللبنانية التي يسيطر «حزب الله» على جميع مقوماتها على اتفاق ترسيم الحدود، ستعلن وزارة الخزانة الأميركية السماح لدولة القمع أكثر من 70 مليار دولار سنوياً لقاء تنازل لبنان عن حقه في حقل كاريش لمصالح إسرائيل، بينما يبقى البلد الصغير لبنان غارقاً في العتمة والفقر والديون والتخبط السياسي والفتان الأمني والاجتماعي.

لا حرب باردة... والنووي جاهز للاستخدام!



صالح القلاب

ثم وقيماً إن عمليات الاستقطاب بين المعسكرين الكبيرين في أقصى ذروتها، وأن حتى أوروبا التي هناك من يعتقون ويظنون أنها باتت تشكل كتلتها الدولية الخاصة وهو واقع الحال بين وكين وواشنطن، وبين الغرب والشرق بصورة عامة، لكن ما هو مؤكد وواضح هو أن الصين والولايات المتحدة لا تنامان إلا ومُفجّر سلاحهما النووي تحت رأس كل واحدة منهما، وهذا يعني أنه لا صحة لأن هناك حرباً باردة على الإطلاق.

وبهذا فإن كل المعطيات لا تدل فقط لا بل هي تؤكد وبكل وضوح على أن صراع المعسكرات لا يزال مستمراً وأنه لا توجد هناك حرب باردة على الإطلاق، فسباق التسلح لم يتوقف حتى ولا لحظة واحدة، وعالم التكتلات الكونية في هذه المرحلة قد تجاوز المراحل السابقة كلها، وإلا ما معنى أن تقوم الولايات المتحدة بكل هذه الجهود وتعزز «معسكرها» لمواجهة معسكر روسيا الذي يرت كل ما كان معطيات الاتحاد السوفياتي عندما كان في ذروة تآلقه؟

يريد أن يتأكد من هذه الحقائق عليه أن يدرك أن هناك عرباً عاربة وعرباً مستعربة، والأخطر أن هناك من يتحدث عن «عربان» لا تتلقى إلا من خلال ممثلي الجامعة العربية وكما هو واقع الحال بين وكين وواشنطن، وبين الغرب والشرق بصورة عامة، لكن ما هو مؤكد وواضح هو أن الصين والولايات المتحدة لا تنامان إلا ومُفجّر سلاحهما النووي تحت رأس كل واحدة منهما، وهذا يعني أنه لا صحة لأن هناك حرباً باردة على الإطلاق.

وبهذا فإن كل المعطيات لا تدل فقط لا بل هي تؤكد وبكل وضوح على أن صراع المعسكرات لا يزال مستمراً وأنه لا توجد هناك حرب باردة على الإطلاق، فسباق التسلح لم يتوقف حتى ولا لحظة واحدة، وعالم التكتلات الكونية في هذه المرحلة قد تجاوز المراحل السابقة كلها، وإلا ما معنى أن تقوم الولايات المتحدة بكل هذه الجهود وتعزز «معسكرها» لمواجهة معسكر روسيا الذي يرت كل ما كان معطيات الاتحاد السوفياتي عندما كان في ذروة تآلقه؟

بوتين يسعى لأن يكون إمبراطور دولة عظمى، وأن هناك صداماً حاداً على أربع مناطق أوكرانية، وأن استخدام الأسلحة النووية غير مستبعد في هذه الصراعات الكونية، وأن الولايات المتحدة ستردّ وبالتأكيد في حال استخدام السلاح النووي إن في أوكرانيا وإن في غيرها!

بوتين يسعى لأن يكون إمبراطور دولة عظمى، وأن هناك صداماً حاداً على أربع مناطق أوكرانية، وأن استخدام الأسلحة النووية غير مستبعد في هذه الصراعات الكونية، وأن الولايات المتحدة ستردّ وبالتأكيد في حال استخدام السلاح النووي إن في أوكرانيا وإن في غيرها!

بوتين يسعى لأن يكون إمبراطور دولة عظمى، وأن هناك صداماً حاداً على أربع مناطق أوكرانية، وأن استخدام الأسلحة النووية غير مستبعد في هذه الصراعات الكونية، وأن الولايات المتحدة ستردّ وبالتأكيد في حال استخدام السلاح النووي إن في أوكرانيا وإن في غيرها!

بوتين يسعى لأن يكون إمبراطور دولة عظمى، وأن هناك صداماً حاداً على أربع مناطق أوكرانية، وأن استخدام الأسلحة النووية غير مستبعد في هذه الصراعات الكونية، وأن الولايات المتحدة ستردّ وبالتأكيد في حال استخدام السلاح النووي إن في أوكرانيا وإن في غيرها!

بوتين يسعى لأن يكون إمبراطور دولة عظمى، وأن هناك صداماً حاداً على أربع مناطق أوكرانية، وأن استخدام الأسلحة النووية غير مستبعد في هذه الصراعات الكونية، وأن الولايات المتحدة ستردّ وبالتأكيد في حال استخدام السلاح النووي إن في أوكرانيا وإن في غيرها!

لا يوجد عالم ثالث بل هناك عالمان كما كانت عليه الأمور عندما كان هناك الاتحاد السوفياتي وكتلته وعندما كانت هناك الولايات المتحدة ومجموعتها

إثمه لم يعد هناك شيء اسمه الاتحاد السوفياتي، فهناك روسيا العظمى والمؤكّد أن الاتحاد السوفياتي لن يعود على الإطلاق، فشمس الاتحاد السوفياتي قد غربت وهي لن تعود أبداً، ثم إنه لا شيوعة اليوم على الإطلاق، فهذا الكون غير الكون السابق، والمؤكّد أننا بانتظار كون غير الكون اللاحق وأن هذا الكون سينتهي وفي تسلسل مستمر

إثمه لم يعد هناك شيء اسمه الاتحاد السوفياتي، فهناك روسيا العظمى والمؤكّد أن الاتحاد السوفياتي لن يعود على الإطلاق، فشمس الاتحاد السوفياتي قد غربت وهي لن تعود أبداً، ثم إنه لا شيوعة اليوم على الإطلاق، فهذا الكون غير الكون السابق، والمؤكّد أننا بانتظار كون غير الكون اللاحق وأن هذا الكون سينتهي وفي تسلسل مستمر

إثمه لم يعد هناك شيء اسمه الاتحاد السوفياتي، فهناك روسيا العظمى والمؤكّد أن الاتحاد السوفياتي لن يعود على الإطلاق، فشمس الاتحاد السوفياتي قد غربت وهي لن تعود أبداً، ثم إنه لا شيوعة اليوم على الإطلاق، فهذا الكون غير الكون السابق، والمؤكّد أننا بانتظار كون غير الكون اللاحق وأن هذا الكون سينتهي وفي تسلسل مستمر

إثمه لم يعد هناك شيء اسمه الاتحاد السوفياتي، فهناك روسيا العظمى والمؤكّد أن الاتحاد السوفياتي لن يعود على الإطلاق، فشمس الاتحاد السوفياتي قد غربت وهي لن تعود أبداً، ثم إنه لا شيوعة اليوم على الإطلاق، فهذا الكون غير الكون السابق، والمؤكّد أننا بانتظار كون غير الكون اللاحق وأن هذا الكون سينتهي وفي تسلسل مستمر

إثمه لم يعد هناك شيء اسمه الاتحاد السوفياتي، فهناك روسيا العظمى والمؤكّد أن الاتحاد السوفياتي لن يعود على الإطلاق، فشمس الاتحاد السوفياتي قد غربت وهي لن تعود أبداً، ثم إنه لا شيوعة اليوم على الإطلاق، فهذا الكون غير الكون السابق، والمؤكّد أننا بانتظار كون غير الكون اللاحق وأن هذا الكون سينتهي وفي تسلسل مستمر

أخطر مرحلة في السودان!



عشان ميرغني

إضافة إلى بحث وضع الشركات واستثمارات الجيش، وهو الموضوع الذي أثارته أيضاً حكومة حمدوك ودعت لتصححه. في مواجهة قوى الثورة المدنية وطراف اتفاقية جوبا، وبرز تحالف مصالح بين المكون العسكري وأطراف اتفاقية جوبا، مدعوماً في القوات المسلحة، وفق عملية تراعي التأهيل المطلوب، ولا تخل بهيكلية وانضباط الجيش. هذا التلؤؤ في تنفيذ الترتيبات الأمنية ترك البلاد مرتعاً للمليشيات، وأدى إلى حالة من التسبب الأمني الخطير شهدت البلاد، والخروطوم على وجه الخصوص. بعد اتفاقية السلام، الأمر الآخر الذي أثار الانتباه فاجاً غالبية السودانيين، هو ذلك العدد الكبير من المهتلين الذين شاركوا في التوقيع على الاتفاقية، وكان ذلك أول مؤشر على أن الاتفاقية جوبا مهدت لتوسيع دائرة المشكلات، عندما ضمت مناطق لم تكن فيها نزاعات مسلحة ولا مليشيات، مثل مناطق الوسط والشمال وإلى حد ما الشرق. فالاتفاقية ابتدعت مسارات لهذه المناطق، وجاءت بشخصيات لتمثيلها بعضهم لا وزن له، وبعضهم مختلف عليه، وجميعهم لا يملكون تفويضاً لتمثيل تلك المناطق التي وقعو باسمها، وجنوا الغنائم والمكاسب على حسابها وحساب الشعب كله.

الواقع أن اتفاقية جوبا لم تمهد لإجراءات 25 أكتوبر العسكرية فحسب، بل خلطت الأوضاع وعقدت المشهد السوداني بشكل ربما تجاوز حسابات من أرادوها ورقة في لعبة الهيمنة على السلطة وضرب قوى الثورة. فالمكون العسكري الذي سيطر على السلطة مع الحركات المسلحة الموقعة على سلام جوبا، عجز عن تشكيل حكومة حتى اللحظة، وفشل الطرف العسكري لم يقم بأي تحرك

ليس من قبيل المبالغة القول إن السودان يمر بأسوأ وأخطر مرحلة في تاريخه الحديث. مرحلة تزداد فيها مخاطر الانقسامات والتشرد، وينتشر فيها خطاب الكراهية والعنصرية والعنف، وترتفع فيها الأصوات التي تحاول اختطاف البلد، ونهب الموارد تحت تهديد السلاح، أو تلؤج بالحرب والخراب.

في هذا الشهر الذي يوافق الذكرى الثانية لتوقيع اتفاقية جوبا للسلام، والذكرى الأولى للإجراءات العسكرية التي أطاحت بالحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك، يشعر الناس بالقلق على مصير السودان في ظل ظروف ضاغطة سياسياً واقتصادياً وأمنياً، وحالة من الاستقطاب الشديد. فالاتفاقية السلام لم تحقق السلام؛ بل وسعت دائرة المشكلات، وخلقت بؤراً جديدة للخلافات والمنازعات، مثلما أن الانقلاب العسكري زاد الأمور سوءاً، وقضى على فرص كانت تلوح في الأفق لانقشاص السودان من وهدة، وإصلاح أوضاعه الاقتصادية.

هل كان هناك رابط بين الحداثيين اللذين قلبا الأمور رأساً على عقب، وعرقلا طريق الثورة؟

عندما وقعت اتفاقية السلام في جوبا، لم يدر في خلد أحد أنها ستكون خطوة في سكة الانقلاب وإطاحة الحكومة المدنية. لكن هذا هو الذي حدث بالضبط في غضون عام واحد، حفل بالأحداث والانتكاسات. ويبقى السؤال: هل كان الأمر مخطئاً له منذ البداية، أم أنه كان نتاج الظروف المنكسبة، والحسابات المتغيرة في مناورات السلطة؟

الاتفاقية منذ توقيعها خلطت الأوراق في الساحة لصالح المكون العسكري في السلطة، أي لصالح المجلس العسكري وقوات الدعم السريع، في وقت كان هذا المكون يواجه ضغوطاً شديدة من قوى الثورة التي ترفع شعارات ومطالب تمثل تهديداً مباشراً لبعض أطرافه. شعارات مثل مدنية السلطة، والمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن مجزرة فض الاعتصام،

الفلسفة وارتياح الأغبياء



فهد سليمان الشيران

في تقديمه مؤلف جيل دولو أو في مقالاته عن أطروحاته، وكان لها دورها في انشغال فوكو بـ«المراقبة والعقاب» مع فوكو بالتحولات المشتركة للفلسفة. «السلطات» في التاريخ الأوروبي في السجون والمصحات والمعرفة والجنس.

حين توفي ميشيل فوكو في 25 يونيو (حزيران) 1984 كتب

جيل دولو كتيباً بـ150 صفحة كانت كافية لأن تكون أهم دراسة عن ميشيل فوكو. بحث في مفاهيم فوكو واشغالاته في أسس التفكير. واحتوى الكتاب على رسم لصورة مشروع فوكو بصيغ فنية وأدبية وفلسفية، وفيه عبّر عن اشتراكه مع فوكو بالتصور المشترك للفلسفة. لم تكن التجديدات مثل: الواحد، والكل، والعقل، والذات، موضع اقتناع بل الأهم تحليل الحالات المتشابكة، أو الجاهزيات المطروحة، كان يجب حسب فوكو - أن نتقّب وتفصل خطوطاً خرافية.

دولو وفوكو ينتهيان إلى رواد «النزعة الشككية» التي حددها بول ريكور بـ«ماركس، ونييتشه، وفرويد». حيث تعيد الذات تشكيل شتاتها. من هنا حيوية جيل دولو في قراءة الفلاسفة وبحثه في الضمير داخل النص. ذلك أن مشروع فوكو ليس ممتداً ومستقيماً ومتضاهياً، إذ لا يكمل كل كتاب ما يليه. تعامل دولو مع مراحل فوكو لا بوصفها صيغ متباين، بل هي انصهار ضمن التحول والتغير، وفيلسفة بصنمها النهار، ضوءها النار، وثيمتها «الصبورة»، كما يستلهم من شذرات «هيراقليطس».

في 1970 نشر فوكو مقالة عن جيل دولو بعد طبع كتابي دولو: «الفرق والتكرار» و«منطق المعنى». وفيها تحدث عن أن «هذه الآثار ستحوم طويلاً فوق رؤوسنا ضمن صدى ملغز... يوماً ما سيكون هذا العصر صرا دالوزياً». وعلق دولو على هذه المقولة في كتابته عن فوكو بعد رحيله: «لا أعرف ما كان يعنيه فوكو، لم أسأله قط، كانت لديه دعابة شيطانية، كان يريد أن يقول -ربما- إنني كنت الأكثر ساذجة بين فلاسفة جيلنا، نجد لدينا جميعاً ثيمات من أمثال، الكثرة، والفرق، والتكرار، لكنني اقترح مفاهيم خاماً تقريباً، بينما ينشغل الآخرون مع أكثر من توسط، لم يؤثر في قط تجاوز الميتافيزيقا، أو موت الفلسفة، والتخلي عن الكل والواحدة والذات، لم اصنع منها قط دراما». (انظر كتاب جيل دولو و«تجديد الفلسفة» لجمال نعيم، ص 125).

بقي جيل دولو فيلسوفاً متداخلاً مع تاريخ الفلسفة وخرائطها، فهو ضرب مثلاً في شراكة التأليف بينه وبين فليكس غيتاري، واستطاع أن يقيم ورشة مفهومية ضخمة للبحث في «ما الفلسفة؟»، والذي لا تتسع المساحة للتحقيق إليه، هذا فضلاً عن تاريخ الفلسفة، ووظيفة الفيلسوف، بالإضافة إلى مسار «الرؤية» الفلسفية للفنون من رسم وسينما. وحين ترى محاضراته على «يوتوب» بين تلاميذه والذات، لم بالفعل بقيمة الحوار مع كل نص أو رؤية أو صورة أو مفهوم أو نط.

حين رحل فوكو كتب: «كلما توفي مفكر عظيم، ارتاح الأغبياء وأقاموا حوله صخباً جهنمياً».

إذا كانت الفلسفة في مرحلة ذوت، وتعتمد على التأمل ووضع المنهج ومن ثم الإنتاج، فإن القرنين التاسع عشر والعشرين سيشهدان موجة من الفتوحات المعرفية المتفرعة والمتصعدة عن الغلاقات المثالية، وسحر الظاهراتية، ومطابق النيتشوية، وصولاً إلى إبداعات «عرانس التيه» بفعل فلسفات الاختلاف التي اتخذت من «المنعرج النيتشوي» معولاً لـ«التجاوز»، ومن ثم اكتشاف الدروب المتعددة على المنحدر الورع، على حد تعبير هيدغر.

ولما كانت «استراتيجية التعدد والاختلاف»، خلاقة نسبية إلى تعددية الصيغ، وتشعب المشارط، وتوسع الأساليب، وتجسد نتائج القراءة؛ استطاعت الفلسفة أن تنبعث من جديد من خلال عقلها «المنبثق الصاعد»، إذ نحتت البحث في «الأيستمية» لا بوصفها نظاماً واحداً محدداً، وإنما بوصفها مجموع علاقات يعثر عليها برزمن ضمن ممارسات قولية تفتح المجال لتشكيلات استعمولوجية وعلوم، وأحياناً لمجموعة من «الأنظمة المطلقة»... إنها حسب فوكو في كتابه «أركيولوجيا المعرفة»: «مجموع العلاقات التي يمكن الوقوف عليها في فترة ما بين العلوم عندما نحللها على مستوى الانتظامات القولية».

يتكامل الفيلسوفان ميشيل فوكو وجيل دولو، ذلك أن السوريش التي يختبران فيها عدتهما المعرفية كانت تمنح إيتاجهما؛ دولو وبقراءاته لكل تخصص هيوم، ونييتشه، وبرغسون، وأسيبنوزا، وكانط، ولابنتز، وفوكو، يتجاوز نصوصهم إلى مفاهيمهم، ويدخل في عصب نصوصهم، لا يكتب ما يتطابق وإنما ما يتخالف، ويتجاوز المراد وال«نية» إلى المفهوم، ولا يعينه بالضرورة السيف وإنما قد يلفته الغد، ولا يبحث عن الشخصور وإنما عن «ظلالهم» أحياناً، وهذا ما بيّته في أطروحة الأهم: «الاختلاف والتكرار». دولو لا يرى في «الفيلسوف» إلا قناعاً شخصياً لشخصياته ومفاهيمه. وبقراءاته تلك يقدم نصوصاً أخرى للفيلسوف موضع القراءة، ويكتشف أسئلته ومفاهيمه، ويتداخل معه ضمن صيغة حوارية، فهو يدخل ليختلف ويناقض ويحاور ويخرج ليوجد نصاً ثالثاً هو ليس شرحاً ولا ترجمة ولا تفسيراً، وإنما قراءة فحسب تكون خارقة للشكف المعتادة.

في كتابه «ما هي الفلسفة؟» وفي فصل «مسطح المحايبة» يكتب: «إن المفاهيم أشبه بالموجات المتعددة التي تعلق وتهبط، ولكن مسطح المحايبة، هو الموجة الوحيدة التي تلقها وتنشرها... إن المفاهيم هي الأرخيبل أو العمود الفقري وليست النفس، بينما المسطح هو بالأحرى الجمجمة التي تسبح فيها هذه المعزولات، والمفاهيم هي مساحات أو أحجام مطلقة، عديمة الشكل أو متشظية، بينما المسطح هو المطلق اللامحدود، الذي لا شكل له ولا مساحة ولا حجم». من هنا تكون قراءته في النصوص الفلسفية ضمن هذه العدة المفهومية المتجاوزة. يعترف فوكو بأهمية قراءته لكتاب جيل دولو وفيليكس غيتاري: «أوديب مضاداً» الذي قدح بذهنه قيام الحضارة الغربية على «التأديب والعقاب» كما

الاقتصادي والمعيشي المتدري، بعد توقف كل برامج الدعم الدولي التي حصلت عليها حكومة حمدوك، وغالبية الناس انقلبوا على اتفاقية السلام بعدما تعرت كل عيوبها، وتكشفت مخاطرها.

الحسابات الخاطئة تقود إلى نتائج خاطئة، وهكذا فإن الذين رسموا المخططات للانفراد بكعكة السلطة، باتوا يبحثون اليوم عن مخرج. المشكلة أنهم بمناوراتهم للانقضاض على السلطة، نسفوا فكرة الشراكة بين العسكريين والمدنيين لحكم البلد في الفترة الانتقالية التي طالت وتعدت خطوة أخرى في طريق المماحكات والمناورات التي قادت البلد إلى الوضع الحرج الذي يعيشه اليوم. فليس خافياً على الناس ظهور عدد من قيادات النظام السابق في المشهد، وهو ما يثير الشكوك حول ما يحاك خلف الكواليس. فالمكون العسكري لن يغادر المشهد من دون ضمانات، ويجاؤه في السلطة تحت أي مسمى سيكون شوكة في خاصرة أي ترتيبات جديدة.

في الجانب المقابل، فإن قوى الثورة المدنية لا تزال تكرر أخطاءها، وأكبرها الفشل في توحيد صفوفها، والاتفاق على رؤية مشتركة، بينما تقترب الثورة من إكمال أربع سنوات على مسيرتها، وتزداد الضغوط على الناس. وإذا استمرت الأمور على هذه الحال، فإن قوى الثورة قد تقاها في وقت غير بعيد بتطورات تضفي مزيداً من التعقيد على المشهد، وربما تزيد من المخاطر المحدقة بالبلد.



ساعة الحقيقة لمواجهة تحديات الشغور والفراغ والارتهان!



حنا صالح

معروفون بالاسم! وتزوج البرلمان المسار الفضائحي بإسقاط مشروع قانون تقدم به نواب الثورة، للتمسك بالخط 29 في الترسيم جنوباً، حفاظاً على السيادة والثورة، استناداً إلى خط الحدود المرسم منذ العام 1923 بين الانتداب الفرنسي والبريطاني، والموثقة في اتفاق الهدنة بين لبنان وإسرائيل عام 1949. وليس الخط الأزرق لعم النار عام 2000 الذي لا سند قانونياً له، واستغلته تل أبيب لغرض اعتماد خط «الطافات» البحرية المتحركة، لأن فيه ما يخدم الأمن والأمان لإسرائيل على حساب السيادة اللبنانية.

خلاصة القول... هل يمكن لنواب الثورة التوافق مع آخرين على خطوات إصلاحية، من مشروعات القوانين إلى الاستحقاقات الكبيرة؟ وهل هناك ما يمكن التستر عليه، لجهة فداحة المصالح المشتركة المتشابكة منذ عقود بين أطراف المنظومة السياسية، التي حكمت السيرة به إلا انطلاقاً من محاسبة الكارتل المصري، وإرغامه على دفع ثمن جرائمه المالية؛ فلم يقع الإختيار إلا على ركن مصري لهذه الحالة!

كل ما جرى بعد الانتخابات كان أقدم مما تمّ قبلها، فألى مضي حاكم المصرف المركزي بهدر المتبقي من الودائع عبر ميعاتي تشكيل الحكومة الجديدة، فأسأحا المجال أمام عودة حكومات ما قبل (17 تشرين-2017)؛ فيما كان المطلوب حكومة إنجاز الإصلاحات التي تستجيب لأجندة صندوق النقد، وقد بات العمر الإجماعي لمسار مختلف. وحكومة تحقيق مهام إنقاذية لحماية استمرارية الناس، والأساس الرغيف

مخيف المشهد الذي بلغه لبنان اليوم بعد ترسانة الوجود والعهود. النظام السياسي يمر بواحدة من أخطر أزماته، بحيث بات مصير الكيان على المحك، وكذلك مصير اللبنانيين، وقد التحق أجزاء منهم بشعوب «قوارب الموت» هرباً من الجحيم الذي أطبقت به منظومة النعترات على الناس. والمشهد العام سريالي أمام الاستحقاقات المصرية، تنازلوا عن السيادة والثروة ونحو إسرائيل كامل مطالبها الأمنية، ونالوا «حلولاً لغوية» والفراغ الحكومي مستمر، وجلسه البرلمان اليوم لانتخاب رئيس جديد تعزز تقدم الشغور الرئاسي!

نواب الثورة الـ13 أمام تحدٍ كبير. يمكن أن يكونوا أشد فاعلية في الدفع نحو بلورة قدرات اللبنانيين على كسر الحلقة المفرغة للانتقال إلى لبنان آخر ما زال ممكناً. لكن التنوع في الآراء، وهو غني بالنهاية، يعوق هذه الفاعلية، فتبرز شتى الاجتهادات داخل الكتلة، وفيها أحياناً التناقض والتصادم. الأمر مفهوم وطبيعي، فنواب الثورة يعكسون كل المناخ التشريعي، وحتى من نال من بينهم أصواتاً تفضيلية مرتفعة، مثل إبراهيم منيمنة

18 يوماً هي المدة المتبقية لميشال عون في القصر الجمهوري، وسيغادره قبل منتصف ليل 31 الحالي. في البيوت، كما على مواقع التواصل، يتابع الناس العد التنازلي، والكل يستعجل انتهاء عهد القمامة الذي الحق الذلّ باللبنانيين وزرع اليأس في كل مكان.

لكن مهلاً... التزم العهد دوماً تغطية اختطاف الدولة وارتهان البلد لنظام ملالي طهران ومشروعاته المدمرة، وتحول إلى عهد الشطارة في الاستئثار بالمناصب خدمة المصالح فريقه، وإلا اعتمد الشطارة في التعطيل لانتزاع مكاسب فئوية، والتسبب في تعجيل فتح أوتسترادات لاكتمال قوس الأزمات والانهيابات الخائفة، التي تصحر لبنان بتهجير الكفاءات والضياب، ما ينتج وضعه تحت القبضة الإيرانية من خلال «حزب الله».

قبل 6 سنوات، كان الترويج لشعارات الحاسبة ومكافحة الفساد والإصلاح، وصنع في لبنان، كما شعارات السيادة والاستقلالية ورفض التطبيع؛ والتعهد بأن الرئيس عون سيسلم البلد لخليفته أفضل مما تسلمه!

الشغور الرئاسي الذي تعمع مع عون لم يكن مقيماً قبله! آخر المطاف يصنعه صنّاع الثورة التي وخذت الموجهين وفتحت أبواب الأمل، وكانوا على الموعد في الانتخابات، وهم بالتاكيد على الموعد للسير في المشروع السياسي الذي تحدثت به مبادرة نواب الثورة؛ والتاريخية، العابرة للمناطق والطوائف، التي من شأنها بلورة البديل السياسي ولجم توجهات البعض لـ«الفدرلة» و«الكتننة» وإحياء أسسها طائفية يدفع اليوم ثمنها كل البلد.

أخطر ثالث أزمة منذ 150 سنة، كما يقول البنك الدولي، هي ما يمر به لبنان، لا تواجه بمواقف رمادية، ولا ذاك، «وما بدنا نفوت بلعبة الأسماء»! بل خوض الاستحقاق يكون بالشخص الذي يعكس المناخ التشريعي وتنطبق عليه المعايير، والذي لم يتلوث بفساد ويتقدم الصفوف دفاعاً عن السيادة الفعليّة والثروة. إنه عصام خليفة، الاسم الموهل لإحداث التفاف شعبي كبير حول الاستحقاق الرئاسي التي يعني كل اللبنانيين. إذ ذاك تتحول معركة الرئاسة إلى محطة تخدم بلورة البديل السياسي الذي يمكن التعويل عليه!

وزير الدولة لشؤون تكنولوجيا المعلومات بين يناير - كانون الثاني 2019 و30 أكتوبر - 2019) «هناك نظرية عند البعض هي أنه يمكن تغيير النظام وإصلاحه من الداخل، وأنه ممكن العمل مع بعض الطبقة الحاكمة بطريقة تدريجية لإيقاد البلد. هذه النظرية أثبتت فشلها ألف مرة. عشت التجربة واختبرت كم من الساذجة إن ن فكر أن الطبقة الحاكمة مستعدة للتعاون على أي إصلاح! (...) «الإصلاح» أي وجودها ولا تغيير ممكن إلا من خارجها».

اليوم فيما تتلاحق الاستحقاقات الخارجية، الدولية والإقليمية، فإن لبنان الذي بدأت تضربه الكوليرا، ليس بوضع يُمكنه من الإفادة من أي تطور إيجابي، ميزان القوى الداخلي مختل بقوة لمصلحة «حزب الله» والخارج الذي يمكن، والتحدي هو؛ كيف يمكن تحويل الاستحقاق الرئاسي إلى محطة في مسار بناء وضع مختلف، يكمل «ثورة تشرين» ومحطة الانتخابات؟ وكيف يكون خروج نواب الثورة من أحابيل التقليد والأعيابهم، والزعم أن الاستحقاق الرئاسي هو «آخر المطاف» للبنان، وكان

معروفون بالاسم! وتزوج البرلمان المسار الفضائحي بإسقاط مشروع قانون تقدم به نواب الثورة، للتمسك بالخط 29 في الترسيم جنوباً، حفاظاً على السيادة والثورة، استناداً إلى خط الحدود المرسم منذ العام 1923 بين الانتداب الفرنسي والبريطاني، والموثقة في اتفاق الهدنة بين لبنان وإسرائيل عام 1949. وليس الخط الأزرق لعم النار عام 2000 الذي لا سند قانونياً له، واستغلته تل أبيب لغرض اعتماد خط «الطافات» البحرية المتحركة، لأن فيه ما يخدم الأمن والأمان لإسرائيل على حساب السيادة اللبنانية.

خلاصة القول... هل يمكن لنواب الثورة التوافق مع آخرين على خطوات إصلاحية، من مشروعات القوانين إلى الاستحقاقات الكبيرة؟ وهل هناك ما يمكن التستر عليه، لجهة فداحة المصالح المشتركة المتشابكة منذ عقود بين أطراف المنظومة السياسية، التي حكمت السيرة به إلا انطلاقاً من محاسبة الكارتل المصري، وإرغامه على دفع ثمن جرائمه المالية؛ فلم يقع الإختيار إلا على ركن مصري لهذه الحالة!

كل ما جرى بعد الانتخابات كان أقدم مما تمّ قبلها، فألى مضي حاكم المصرف المركزي بهدر المتبقي من الودائع عبر ميعاتي تشكيل الحكومة الجديدة، فأسأحا المجال أمام عودة حكومات ما قبل (17 تشرين-2017)؛ فيما كان المطلوب حكومة إنجاز الإصلاحات التي تستجيب لأجندة صندوق النقد، وقد بات العمر الإجماعي لمسار مختلف. وحكومة تحقيق مهام إنقاذية لحماية استمرارية الناس، والأساس الرغيف



اقتصاد ECONOMY

مع ازدياد الانتقادات لسياسات الإدارة والفيديري

بايدن يقر أخيراً باحتمالية «الركود الاقتصادي»

واشنطن، «الشرق الأوسط»
فيما تزداد الانتقادات المتصاعدة للإدارة الأميركية وسياسات الاحتياطي الفيدرالي، «البنك المركزي الأميركي» في الإشراف على الركود؛ بل حول العالم وجراًها إلى مصير مشابه، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، مساء الثلاثاء، أنه لا يظن أن الولايات المتحدة ستشهد ركوداً اقتصادياً، معتبراً أنه في حال حصل هذا الأمر فإن هذا الركود سيكون «طفيفاً جداً».

وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية، قال بايدن: «لا اعتقد أنه سيكون هناك ركود اقتصادي، إذا حصل ركود اقتصادي فسيكون طفيفاً جداً... هذا ممكن».

ويأتي إقرار بايدن بإمكانية أن يشهد أكبر اقتصاد في العام ركوداً، يُعيد الدعوة التي أطلقها صندوق النقد الدولي، الثلاثاء، إلى المصارف المركزية «للتحرك بحزم لإعادة التضخم إلى معدله المستهدف».

وقال صندوق النقد، في تقرير، إنه بهدف مواجهة التضخم الذي يسجل أعلى مستوياته منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي،



أقر الرئيس الأميركي جو بايدن أخيراً باحتمالية الركود الاقتصادي بعد تحذيرات وانتقادات واسعة للسياسات المالية (أ.ب.أ)

ينكمش ذلك الاقتصاد العالمي بحلول العام المقبل، وذلك مع انطلاق أول اجتماعات سنوية بالحضور الشخصي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي منذ ثلاث سنوات.

وأفاد كبير الاقتصاديين في صندوق النقد بيير أوليفيه جورينشاس، في بيان، بأن «الاقتصادات الثلاثة الكبرى؛ الولايات المتحدة والصين ومنطقة

اليورو، ستستمر في التعثر. باختصار، الأسوأ لم يأت بعد، وبالنسبة لشعوب كثيرة سيشهد عام 2023 ركوداً». وأشار صندوق النقد إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي، العام المقبل، سيتباطأ إلى 2,7%، مقارنة بتوقعات بلغت 2,9% في يوليو (تموز) الماضي، في الوقت الذي يؤدي فيه ارتفاع أسعار الفائدة إلى تباطؤ الاقتصاد الأميركي ومواجهة أوروبا صعوبات مع ارتفاع أسعار الغاز، فيما تعاني الصين مع استمرار إجراءات الإغلاق بسبب «كوفيد-19» وتراجع قطاع العقارات. وأبقى الصندوق على توقعاته للنمو لعام 2022 عند 3,2%، مما يعكس إلتحافاً أقوى من المتوقع في أوروبا، ولكن أداء أضعف في الولايات المتحدة، بعد نمو عالمي نسبته 6% في عام 2021.

وعلو وجه الخصوص، وصف العريان مثل هذا الخطأ بأنه تقييم غير صحيح للوضع حول بداية التضخم، والذي كان يعتبر مؤقتاً، ومن ثم لا يحتاج إلى رد. وأوضح أنه لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة أيضاً عندما أصبح من الواضح أن هذا التضخم مرتفع وطويل الأجل.

كما انتقد العريان زيادة سبتمبر (أيلول) في سعر الفائدة الرئيسي لمجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي. وأشار إلى أن الاحتياطي الفيدرالي يواجه، الآن، مهمة؛ ليس فقط التغلب على الأزمة، ولكن أيضاً «استعادة سلطته بعد رد الفعل المتأخر».

دعوة فرنسية لتنسيق سياسات البنوك المركزية

في جامعة كولومبيا في نيويورك: «يجب أن تكون هناك إمكانية مشتركة للتنبؤ بصنع هذا العالم الجديد تتطلب أن نحل لتعاون إذا تجنبنا المفاجآت الكبيرة بين صانعي السياسة». وذكر المسؤول الفرنسي بتصريحات لتظهيره الأميركي جيروم باول رئيس الاحتياطي الفيدرالي الذي قال في 2019 إن «متابعة مهامنا الوطنية في هذا العالم الجديد تتطلب أن نفهم الآثار المتوقعة لهذا الترابط ونقوم بدمجها في صنع القرار السياسي لدينا».

وأشار فيليرو دي غالو أيضاً إلى أن البنك المركزي الأوروبي يجب أن يبلغ «قبل نهاية هذا العام» «مقابلة مهامنا الوطنية في هذا العالم الجديد تتطلب أن نفهم الآثار المتوقعة لهذا الترابط ونقوم بدمجها في صنع القرار السياسي لدينا».

وأشار فيليرو دي غالو أيضاً إلى أن البنك المركزي الأوروبي يجب أن يبلغ «قبل نهاية هذا العام» «مقابلة مهامنا الوطنية في هذا العالم الجديد تتطلب أن نفهم الآثار المتوقعة لهذا الترابط ونقوم بدمجها في صنع القرار السياسي لدينا».

انخفاض التضخم بدرجة كافية، مما أدى إلى ارتفاع تاريخي قدره 0,75 نقطة للمعدلات الرئيسية الثلاثة من أجل تهدئة الاقتصاد على أمل إبطاء ارتفاع الأسعار. وبلغ معدل التضخم في منطقة اليورو 10 في المائة على أساس سنوي في سبتمبر.

انخفاض التضخم بدرجة كافية، مما أدى إلى ارتفاع تاريخي قدره 0,75 نقطة للمعدلات الرئيسية الثلاثة من أجل تهدئة الاقتصاد على أمل إبطاء ارتفاع الأسعار. وبلغ معدل التضخم في منطقة اليورو 10 في المائة على أساس سنوي في سبتمبر.

وسط تباطؤ الاقتصادات العالمية وتخمينات بتراجع أسعار النفط إلى 60 دولاراً للبرميل «أوبك» تخفض توقعاتها لنمو الطلب للمرة الرابعة



تراجع الاستثمارات في قطاع النفط ينعكس بدوره على العرض والطلب ومن ثم الأسعار (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»
خفصت «أوبك»، أمس (الأربعاء)، توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط لعام 2022 للمرة الرابعة منذ أبريل (نيسان)، وقلصت أيضاً أرقام العام المقبل، وعزت ذلك إلى تباطؤ الاقتصادات وعودة إجراءات احتواء فيروس كورونا في الصين وارتفاع التضخم.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، في تقرير شهري، إن الطلب على النفط سيرتفع 2,64 مليون برميل يومياً أو 2,7 في المائة في 2022 بانخفاض 460 ألف برميل يومياً عن التوقعات السابقة.

وقالت «أوبك» في التقرير «دخل الاقتصاد العالمي في فترة من عدم اليقين المتزايد والتحديات المتزايدة، وسط استمرار ارتفاع مستويات التضخم، وتشديد السياسة النقدية من قبل البنوك المركزية الرئيسية، ومستويات الديون السيادية المرتفعة في العديد من المناطق، فضلاً عن مشكلات الإمدادات المستمرة».

وتعطي توقعات انخفاض الطلب سيئاً إضافياً لتحرك «أوبك» وحلفائها الأسبوع الماضي، أو المجموعة المعروفة باسم «أوبك بلس»، لإجراء أكبر خفض في الإنتاج منذ عام 2020 لدعم السوق، وسط انتقادات من

الولايات المتحدة للقرار. وحتى بعد الخفض، ما زالت «أوبك» تتوقع نمواً أقوى للطلب هذا العام والمقبل، مقارنة بوكالة الطاقة الدولية التي أصدرت أحدث توقعاتها يوم الخميس الماضي.

وتتوقع «أوبك» أن يرتفع الطلب على النفط العام المقبل 2,34 مليون برميل يومياً، أي أقل 360 ألف برميل يومياً عن التوقعات السابقة، ليلعب الطلب 102,02 مليون برميل يومياً. وما زالت «أوبك» تتوقع أن يتجاوز الطلب في 2023 مستويات ما قبل الجائحة في 2019.

وخفضت «أوبك» توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي في 2022 إلى 2,7 في المائة من 3,1 في المائة، كما خفضت توقعات العام المقبل إلى 2,5 في المائة، وقالت إنه من المحتمل أن يكون هناك المزيد من التقليل. وخفض صندوق النقد الدولي، يوم الثلاثاء، توقعاته للنمو العالمي لعام 2023 وحذر من زيادة مخاطر حدوث ركود اقتصادي عالمي.

وذكرت «أوبك» في تقريرها: «مخاطر التراجع الرئيسية لا تزال قائمة»، مضيفة أن هناك احتمالاً محدوداً للمصعود، في عوامل مثل إجراءات مالية في

صناديق التقاعد في مأزق «إعادة التوازن» انكماش بريطاني غير متوقع... و«ديون الأسر» في عين الأزمة



لندن، «الشرق الأوسط»

لندن، «الشرق الأوسط»
فيما تتزايد التحذيرات من مخاطر كبرى تحيط بمستقبل ديون الأسر البريطانية، ارتبكت أسواق المال في المملكة المتحدة عقب إصدار بيانات غير متوقعة للنمو بعد ساعات قليلة من تأكيد حاكم بنك إنجلترا أندرو بيلي مساء الثلاثاء أن تدخل هذه الهيئة المالية لتحقيق الاستقرار في سوق السندات البريطانية مؤقتاً بالتاكيد، وإسهاله صناديق التقاعد «ثلاثة أيام» لإعادة التوازن إلى أصولها. وقال بيلي في حوار في المعهد الدولي للمال (اينستيتوت أوف إنترناشيونال فايننس) في واشنطن: «نعتمد أنه يجب القيام بإعادة توازن، ورسالتنا إلى الصناديق المعنية وإلى جميع الشركات التي تدير هذه الأموال هي: بقي لديكم ثلاثة أيام».

وبيّنما تواجه لندن فصلاً من عدم الاستقرار المالي الحاد الذي يؤثر على سوق الدين وأدى إلى ارتفاع معدلات الاقتراض الحكومي، اضطرت المؤسسة خزانة طويلة الأجل «سندات ذهبية»، وكذلك في مرحلة ثانية السندات المرتبطة بالتضخم في سابقة لبنك إنجلترا.

وقال بيلي: «يقينا مستيقظين طوال الليل لعدة أيام متتالية في محاولة لحل هذه المشكلة»، معترفاً بأن السلطات النقدية تواجه تحدي خطوتين متناقضتين، وأوضح «نواجه أمرين يسيران في اتجاهين معاكسين: كنا على طريق التشديد، وبيع السندات ورفع أسعار الفائدة». مثل معظم المصارف المركزية لمحاربة التضخم، وأضاف «في الوقت نفسه كان علينا أن نقرر شراء سندات لضمان الاستقرار المالي». وتابع «يجب أن نكون قادرين على القيام بالأمريتين، يجب أن نشرح ذلك، والآن لدى صناديق التقاعد نافذة لإعادة التوازن» إلى مواردنا.

وسندات الخزينة مرغوبة جداً من صناديق التقاعد البريطانية. لكن مع انخفاض قيمتها باتت

حذر بنك إنجلترا من أن بعض الأسر البريطانية ربما تواجه ضغوطاً كبيرة بشأن سداد الديون (أ.ب.)
على هذه الصناديق إعادة ضخ سيولة كبيرة لتتوافق أصولها مع التزاماتها. وفي بيان نشر الثلاثاء، دعت الرابطة البريطانية لصناديق التقاعد بنك إنجلترا إلى منحها مزيداً من الوقت.

وقالت الرابطة إنه «لا ينبغي أن تنتهي فترة شراء سندات» من قبل البنك المركزي «بهذه السرعة» وأضافت أن «كثيرين يعتقدون أنها يجب أن تمتد حتى 31 أكتوبر (تشرين الأول) أو حتى بعد ذلك»، بدلاً من الجمعة.

ورداً على سؤال عن السياسة المالية للمملكة المتحدة، قال بيلي على توقعات مكتب الميزانية العمومية، هيئة الرقابة المالية العامة المستقلة، لأن السياسة المالية بحاجة إلى «إطار». وكانت خطة لندن لدعم الاقتصاد المقدمة في 23 سبتمبر (أيلول) أثارت استياء الأسواق التي كانت تخشى اضطراب المالية العامة البريطانية. وبعد تصريحات بيلي مباشرة، انخفض سعر الجنيه الإسترليني بشكل حاد وخسر 0,90 في المائة من قيمته ليلبلغ 1,0955 دولار للجنيه.

وأضاف الخسائر الأربعة حين أظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد البريطاني انكمش 0,3 في المائة في أغسطس (آب) مقارنة بشهر يوليو (تموز) بفعل ضعف قطاع التصنيع وأعمال الصيانة التي أثرت على قطاع النفط والغاز. وكان استطلاع أجرته «رويترز» لخبراء اقتصاديين قد توقع نمواً صفرياً للاقتصاد البريطاني في أغسطس. وقال غرانت فيتززنز كبير

اتفاقيات تجارية بين مصر ونيجيريا بـ30 مليون دولار

القاهرة، «الشرق الأوسط»
شهدت العاصمة المصرية القاهرة، اتفاقيات وشركات ثنائية بين رجال أعمال مصريين ونيجيريين، خلال المؤتمر الاقتصادي المصري النيجيري، والذي تنظمه جمعية رجال الأعمال المصريين الأفارقة على مدار يومين.

أوضح الدكتور يسري الشرقاوي رئيس الجمعية، أن نتائج المؤتمر أسفرت عن مواسير المصرف الصحي البلاستيكية المصرية لبدء العمل فوراً، وكذا الاتفاق على بدء توريد الملابس الجاهزة المصرية إلى نيجيريا من أحد المصانع المصرية، وكذا حجم صفقات أحد مصانع أنابيب نقل الغاز بين الجانب النيجيري وإحدى الشركات المصنعة المصرية برعاية الإفركسيم بنك». وأضاف الشرقاوي، في بيان صحفي: «وفي قطاعي مواد البناء والأجهزة الطبية والصناعات الهندسية، تم الاتفاق بين 6 شركات من الجانبين على بدء العمل فوراً، وذلك دارت مناقشات تجارية في قطاع الزراعة والأسمدة والطاقة الشمسية، مما يعد نجاحاً أسفر

بالتقريب عن أعمال تجارية فعلية في هذا المؤتمر، تقترب من 30 مليون دولار، تصدر بصفقات مصرية للجانب النيجيري». أكد الشرقاوي أن هذه الفاعليات تحقق حلماً مصرية لدخول القطاع الخاص المصري إلى أفريقيا، وتهدف إلى مزيداً من التعاون، مشيراً إلى أن هناك العديد من دول القارة منها زامبيا وموريشيوس قادمتين إلى مصر

بوفود تجارية كبرى خلال الشهرين القادمين. من جانبه أعرب وزير الإسكان والعمل النيجيري، إبراهيم اليعقوب، عن تطلع بلاده للتعاون في قطاع الإسكان مع الجانب المصري، بعد أن اطلع على نماذج لوحدات سكنية قدمها القطاع الخاص، «لأن نيجيريا بحاجة إلى ما لا يقل عن 200 ألف وحدة سكنية كل عام».

دعا إلى سياسات موجهة لأضعف الفئات... وترك الأسعار تتكيف

«النقد الدولي» يحذر من «الأسحة التقليدية» لمواجهة «معضلة التضخم»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

يشكل ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة خطراً على مجتمعات الدول، إلا أن محاولة تخفيف وطأته عبر تخفيضات ضريبية وإعانات، أو التحكم بالأسعار، قد تلقي بثقلها على المالية العامة، على ما حذر صندوق النقد الدولي الأربعاء. جاء التحذير في تقرير حول الميزانيات بعنوان «فيسكال مونيتور» صدر عن صندوق النقد الدولي، علماً أن التضخم وتبعات الحرب في أوكرانيا تتخلل كامل الأسر لا سيما الفقيرة منها. وقال مدير دائرة شؤون الميزانية في الصندوق فيكتور غاسبار لوكالة الدول نفسها أمام معضلة تزداد إلحاحاً وصعوبة، وأضاف أنه «في ظل أزمة غلاء المعيشة، من الأهمية بمكان حماية أفقر الفقراء، إن على صعيد الأسر التي تتناقض أدنى الأجور أو أفقر الدول».

وفي ظل توالي الصدمات منذ مطلع السنة الحالية، لم تعد الدول التي زادت نفقاتها



مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا متحدة في مناسبة سابقة (رويترز)

لواجهة الجائحة تملك الهوامش الضرورية في ميزانياتها لمحاربة التضخم. وجاء في التقرير أن على الدول توقي الحذر في تطبيق سياسات الدعم للمحافظة على مستوى إنفاق المواد الغذائية بأسعار مقبولة قابل للاستمرار «إذ إن الهدف الأول يجب أن يكون الوصول إلى المواد الغذائية بأسعار مقبولة والحد من تداعيات التضخم على عائلات الفقراء». في المقابل، فإن محاولة حل أكبر من صندوق النقد الدولي.

تفاوت نتائج أعمال يزيد القلق

الأسواق مرتبكة وسط «مشهد ضبابي»

تندن: «الشرق الأوسط»

وتراجع المؤشر «نيكي» 0,18 بالمائة عند الفتح، ثم تراجع بين الخسائر والمكاسب على مدى اليوم قبل أن يغلق منخفضاً 0,02 بالمائة عند 26396,83 نقطة. ونزل المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 0,12 بالمائة. في غضون ذلك، ارتفعت أسعار الذهب بدعم من تراجع طفيف في الدولار، في الوقت الذي يتطلع فيه المستثمرون إلى نشر محض اجتماع السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي لشهر سبتمبر، وكذلك بيانات التضخم بحثاً عن مؤشرات حول مسار رفع أسعار الفائدة. وارتفعت أسعار الذهب في المعاملات الفورية 0,2 بالمائة إلى 1668,40 دولار للأوقية (الأونصة)، بحلول الساعة 0908 بتوقيت غرينتش، بعد انخفاضها لخمس جلسات متتالية. وتراجعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,6 بالمائة إلى 1675,50 دولار. وتراجع الدولار 0,1 بالمائة مقابل العملات الأخرى، مما يجعل الذهب أقل تكلفة للمشتريين من حائزي العملات الأخرى. ورفق البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بشكل كبير منذ مارس (آذار)، لترويض التضخم الجامح، وهو ما أثر بالسلب أيضاً على جاذبية المعدن النفيس؛ إذ أدت أسعار الفائدة المرتفعة إلى زيادة تكلفة الفرصة البديلة لحيازة السبائك التي لا تدر عائداً.

وبالنسبة للمعدن النفيسة الأخرى، تراجعت أسعار الفضة في المعاملات الفورية 0,1 بالمائة إلى 19,18 دولار للأوقية، وارتفع البلاتين 0,7 بالمائة إلى 891,64 دولار، كما صعد الالاديوم 0,6 بالمائة إلى 2153,55 دولار.

شهدت أسواق الأسهم العالمية ارتباطاً واسع النطاق في ظل ضبابية عنيفة للمشهد الاقتصادي، إضافة إلى تباين النتائج الفصلية لكبرى الشركات. وارتفع المؤشران «ستاندر أند بورز 500» و«ناسداك» عند الفتح يوم الأربعاء، لكن المكاسب كانت محدودة بفعل مخاوف من زيادة فرص رفع أكبر لأسعار الفائدة، في أعقاب زيادة أعلى من المتوقع في أسعار الإنتاج في سبتمبر (أيلول) الماضي. وانخفض المؤشر «داو جونز» الصناعي 6,1 نقطة أو 29233,06 بالمائة ليفتح عند 29233,06 نقطة. وارتفع المؤشر «ستاندر أند بورز 500» بمقدار نقطتين أو 0,06 بالمائة ليفتح عند 3590,83 نقطة. وصعد المؤشر «ناسداك» المجموع 10,8 نقطة أو 0,10 بالمائة إلى 10436,996 نقطة عند الفتح. ومن جانبها، تراجعت الأسهم الأوروبية بعد أن ألقت مجموعة من نتائج الأعمال المتفاوتة الضوء على تأثير تشديد السياسات النقدية وارتفاع التضخم على أرباح الشركات. وانخفض المؤشر «ستوكس 600» للأسهم الأوروبية 0,2 بالمائة بحلول الساعة 0706 بتوقيت غرينتش في سادس جلسة على التوالي للخسائر، وتصدر قطاع العقارات والبنوك موجة التراجع.

وفي آسيا، استقرت الأسهم اليابانية بعد جلسة متقلبة؛ إذ تراجعت أسهم التكنولوجيا في مقابل صعود الأسهم المرتبطة بالسفر في سوق تلمس الاتجاه قبيل إعلان بيانات تضخم أميركية مهمة هذا الأسبوع.

المغرب يخصص 700 مليون دولار لدعم الكهرباء والطيران

الرياض: «الشرق الأوسط»

للكهرباء والماء الصالح للشرب، يعاني من تضاعف كلفة المواد الأولية من 20 مليار درهم إلى 40 مليار درهم. وأضاف أن الخطوط الملكية المغربية تضررت مالياتها بفعل ارتفاع أسعار الوقود، وكذا بفعل إغلاق المغرب لحدوده الجوية بين نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 وفبراير (شباط) 2022، ما جعلها تسجل خسائر في ناتجها الصافي الذي من المتوقع أن يصل إلى 2,7 مليار درهم خلال العام الحالي... وأوضح الوزير المغربي أنه سيتم تخصيص 3 مليارات درهم؛ لتغطية النفقات الطارئة والمستعجلة «في ظل حالة اللابئيين التي يعرفها السياق العالمي».

وحسب الوزير، فإن نظام المعاشات المدنية سيستفاد احتياطياته البالغة 68 مليار درهم بحلول سنة 2028. وسيحتاج الصندوق ما يناهز 14 مليار درهم سنوياً لتحويل عجز النظام، ما لم يتم القيام بإصلاحه.

قال فوزي لقعج، الوزير المغربي المنتدب المكلف بالموازنة، إن الحكومة المغربية قررت تخصيص مبلغ 7 مليارات درهم (700 مليون دولار)؛ لإنقاذ مالية عدد من المؤسسات والمقاولات العمومية، مشيراً على الخصوص - إلى المكتب الوطني للكهرباء والماء (مؤسسة عمومية لتدبير قطاع الماء والكهرباء في المغرب)، وشركة الخطوط الملكية المغربية.

وأوضح لقعج في عرض قدمه، مساء أمس الأربعاء، في لجنة المالية بمجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، في سياق تقديم مشروع مرسوم يفتح اعتمادات إضافية لفائدة الميزانية العامة لسنة 2022 تقدر بنحو 12 مليار درهم. أن بعض المؤسسات والمقاولات العمومية تأثرت وضعيتها المالية نتيجة ارتفاع أسعار المواد الأولية في الأسواق الدولية.

وأوضح أن هذا الدعم يهدف إلى «إبقاء على أسعار خدمات هذه المؤسسات والمقاولات في مستوياتها الحالية، حفاظاً على القدرة الشرائية للمواطنين».

وذكر لقعج أن المكتب الوطني

هذه المشاكل من خلال سياسة تحكم بالأسعار وتوفير الدعم وخفض الضرائب «ستكون مكلفة جداً على صعيد الميزانية وقليلة الفاعلية»، على ما حذر صندوق النقد الذي نصح الدول باعتماد سياسات موجهة لأضعف الفئات مع ترك الأسعار تتكيف بشكل طبيعي لتجنب الحد من تأثير السياسات النقدية... لكن الصندوق رأى أنه يمكن للدول أن تقرر زيادة في بعض مواردها والحفاظ على مستوى مقبول للنفقات الأخرى. ونظراً إلى مواردها المحدودة، ستحتاج الدول الفقيرة إلى مساعدة إنسانية وتمويلات طارئة.

وأوضح فيكتور غاسبار: «لقد استحدثنا مكتباً خاصاً للتمويل السريع لتلبية الحاجات الغذائية فضلاً عن تدابير أخرى للحد من الأزمة الغذائية، وقد استفادت منها دول مثل تانزانيا وجورجيا. وعموما ندعو أغنى الدول إلى منح حقوقها من السحوبات الخاصة للدول الفقيرة، للسماح لها بالحصول على مساعدات أكبر من صندوق النقد الدولي».

عزم حكومي على رفع مشاركة القطاع الأهلي في التعليم لتتجاوز 25%

11 مليون طن إنتاج الأعلاف في السعودية



الأعلاف أحد أهم عناصر توفير الأمن الغذائي وسط اهتمام السعودية بتحقيق الاكتفاء الذاتي (الشرق الأوسط)

(الثلاثاء) ورشة عمل تناولت برامج وممكنات البرنامج ورحلة الاستثمار بقطاعاته الأربعة، في لقاء حضره جمع من المستثمرين والمصنعين ورواد الأعمال والمهتمين.

وابان المهندس سليمان المزروع، الرئيس التنفيذي لـ«ندلب»، أن البرنامج يقوم على إيجاد رابط وطيد بينه وبين قطاعات الأعمال المستهدفة والمصنعين بشكل خاص، كاشفاً عن تحقيق إنجازات متوالية على صعيد الأهداف المتمثلة في جذب الاستثمارات وتطوير البنية التحتية والاستغلال الأمثل للموارد وتحسين الأنظمة والتشريعات والوصول للأسواق العالمية.

من جانبه، أفسح عبد الله الخريف، عضو مجلس إدارة الغرفة رئيس اللجنة الصناعية، عن تقديم التسهيلات المعلوماتية من البرنامج بصورة منمخلة تدفع المستفيدين من خدماته لتتماشى مع أهداف رؤية 2030 والأنظمة الصادرة، مشيراً إلى أن أعمال «ندلب» تشمل محفزات عديدة تجذب المستثمرين.

وشدد على أهمية تعزيز لغة التواصل وطرح الآراء وإبراز التحديات التي تواجه القطاعات العديدة والمستهدفة من قبل برنامج «ندلب». واستعرضت الورشة تفاصيل رحلة المستثمر بالقطاعات المستهدفة من قبل البرنامج والممكنات العامة والتوعية والجزر التنافسية، ومبادرة دعم ريادة الأعمال اللوجستية «ندلب» أول من أمس

إلى ذلك، التقى يوسف البنيان، وزير التعليم، باللجنة الوطنية للتدريب والتعليم الأهلي في اتحاد الغرف السعودية مؤخراً، مشدداً على أهمية القطاع الخاص في العملية التعليمية ورؤية الملكة وكفاءة مخرجات القطاع وجذب مزيد من المستثمرين.

من جانب آخر، نظمت الغرفة التجارية في الرياض بالتعاون مع برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية «ندلب» أول من أمس

41 في المائة مقارنة بالتقليدية (الشعير والبرسيم)، كما يقلل من التكاليف السنوية 35 في المائة، ويرفع أوزان المواليد 33 في المائة، وهو ما يؤكد تحقيق عوائد اقتصادية وبنية مهمة. وبيّن أن استخدام الأعلاف المتكاملة يحقق 4 عناصر جوهرية في عملية إنتاج الماشية، وهي تحقيق معادلة غذاء متوازن، والمفاضلة بين مكونات الأعلاف، والاستخدام الأمثل، بالإضافة إلى تحسين الكفاءة الإنتاجية.

وواصل العميم أنه في إطار جهود الوزارة لدعم قطاع الثروة الحيوانية وخاصة تربية الماشية، هناك عمل على دراسة الوضع الراهن للأعلاف المتكاملة وتوعية المربين بالجدوى الاقتصادية لاستخدامها وبناء الشراكة بين الأطراف أصحاب العلاقة.

وأوضحت وزارة البيئة والمياه والزراعة، أن استخدام الأعلاف المتكاملة في تغذية الماشية في المملكة يرفع ربحية البيع بنسبة

في حين أفصح يوسف البنيان، وزير التعليم السعودي، عن سعيه إلى رفع مشاركة القطاع الأهلي الخاص في التعليم لتتخطى 25 في المائة، كشف المهندس عبد المحسن الزيني، رئيس اللجنة الوطنية لمصنعي الأعلاف في اتحاد الغرف السعودية، أن الشركات المحلية تنتج ما يقارب 11 مليون طن من الأعلاف المتكاملة سنوياً عبر 65 مصنعا متخصصا، موضحاً أن القطاع يعتبر من الأبرز في منظومة الأمن الغذائي ولديه قدرات تصنيعية عالية وجودة ومواصفات علمية.

جاء ذلك خلال ورشة عمل عقدت مؤخراً في مقر اتحاد الغرف السعودية، بتنظيم من وزارة البيئة والمياه والزراعة، واللجنة الوطنية لمصنعي الأعلاف، حول الإستخدام الأمثل في تغذية الماشية على الأعلاف المتكاملة ومقارنتها بالتقليدية. وقال المهندس عبد المحسن الزيني، إن الورشة تاتي في إطار الجهود المشتركة للتوعية بأهمية الأعلاف المتكاملة في تغذية الماشية والجدوى الاقتصادية وتشجيع وتحفيز المربين على استخدامها.

من ناحية، ذكر الدكتور العربي العميم، مدير عام إدارة الإنتاج الحيواني بوزارة البيئة والمياه والزراعة، أن الأعلاف تشكل أحد أهم عناصر توفير الأمن الغذائي في المملكة، مبيّناً أن العمل جار على مجموعة من المبادرات لدعم نمو القطاع وتعزيز قدراته.

أطلقت برنامجاً للتحويل التكنولوجي يهدف إلى تطوير ألف مشروع

الإمارات: 4 مليارات دولار سنوياً لتصدير منتجات متقدمة

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

أطلقت الإمارات أمس برنامجاً للتحويل التكنولوجي في القطاعات ذات الأولوية، وذلك في إطار الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة لتعزيز استخدامها وتنافسيتها على الصعيد العالمي، وتسريع تحول القطاع بتوظيف التكنولوجيا فيه، وتأهيل القدرات الوطنية وتمكين مطوري التكنولوجيا ورواد الأعمال والشركات التكنولوجية الناشئة من تطوير أعمالهم، في رحلة التحول الرقمي.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «أطلقنا برنامجاً وطنياً لتسريع وتيرة التحول التكنولوجي في القطاعات الناشئة من تطوير أعمالهم، في رحلة التحول الرقمي».

ويهدف لتصدير منتجات تكنولوجية إماراتية متقدمة بقيمة 15 مليار درهم (4 مليارات دولار) سنوياً هدفنا نقله نوعية لإتمتة الصناعة».

وأكد الشيخ محمد بن راشد أن «توظيف التكنولوجيا المتقدمة في الصناعات والمشاريع كبريزة أساسية لتطوير اقتصادنا الوطني بالشراكة مع القطاع الخاص، والإمارات تمثل مركزاً عالمياً في مجالات البحث والتطوير والابتكار في تكنولوجيا المستقبل». وأضاف: «من خلال التكنولوجيا المتقدمة نرى فرصاً لتحقيق أولوياتنا الوطنية وطموحاتنا للخمسين عام القادمة... البرنامج سيكون ممكناً لمطوري التكنولوجيا ورواد الأعمال والشركات التكنولوجية الناشئة لتجريب التكنولوجيا في الإمارات والانطلاق منها مشاريع تحويلية

علمية ذات أثر ملموس». وجاء إطلاق البرنامج خلال فعالية خاصة في العاصمة أبوظبي، حيث يركز البرنامج على تعزيز التحول التكنولوجي، وتحقيق عدة أهداف من أبرزها تحقيق أثر على الناتج المحلي الإجمالي بقيمة 110 مليارات درهم (30 مليار دولار)، وتصدير منتجات تكنولوجية بقيمة 15 مليار درهم (4 مليارات دولار)، وتحقيق 15 مليار درهم (4 مليارات دولار) سنوياً من الإنتاجية الصناعية، واستثمار 11 مليار درهم (2,9 مليار دولار) في التكنولوجيا المتقدمة، وتأهيل الكفاءات الإماراتية في مشاريع التكنولوجيا المتقدمة خلال 10 سنوات كمتخصصين في المجال التكنولوجي. ويهدف هذا البرنامج إلى إطلاق 1000 مشروع تكنولوجي في العديد من القطاعات الإنتاجية الرئيسية على مستوى الدولة حتى عام

2031، بما يتوافق مع الأولويات الوطنية لدولة الإمارات، التي من أهمها بناء اقتصاد وطني من وثنافسي قائم على المعرفة والابتكار وتحقيق أهداف التنمية المستدامة والحياد المناخي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، ورفع مستوى الإنتاجية في الاقتصاد الوطني، وتحسين جودة الحياة، وتعزيز مكانة دولة الإمارات كمركز عالمي للعلوم والتكنولوجيا، كما تترافق مع البرنامج، إطلاق 5 مبادرات تتراقف معه، وهي مؤشر الثورة الصناعية الرابعة وسيتم استحداثه كأول مؤشر خاص بالدولة لقياس جاهزية القطاع الصناعي في مجال الثورة الصناعية الرابعة والاستدامة.

سيول: «الشرق الأوسط»

قرر البنك المركزي في كوريا الجنوبية، يوم الأربعاء، زيادة سعر الفائدة الرئيسية بمقدار نصف نقطة مئوية إلى 3 في المائة

لكبح جماح التضخم المرتفع. ونمّذ أغسطس (آب) من العام الماضي، رفع البنك سعر الفائدة الرئيسية بمقدار 2,5 نقطة مئوية. في الوقت نفسه، تزايدت الخلافات حول سرعة وحجم زيادة أسعار الفائدة بين أعضاء لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي، حيث يرى البعض أن زيادة الفائدة يمكن أن يبطئ نمو الاقتصاد، بصوت كبيرة... وعلى سبيل المثال، صوت اثنان من بين أعضاء لجنة السياسة النقدية في كوريا الجنوبية بزيادة الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس فقط وليس 50 نقطة أساس كما تقترح. ويأتي ذلك في حين وصل معدل التضخم في كوريا الجنوبية خلال يوليو (تموز)

الماضي إلى 6,3 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ أكثر من عقدين. ويعاني الاقتصاد الكوري الجنوبي المعتمد على التصدير بشكل أساسي من تراجع الطلب العالمي.

في الوقت نفسه، أبقى البنك المركزي على توقعاته لنمو الاقتصاد خلال العام الحالي عند مستوى 2,6 في المائة، لكنه استبعد وصول معدل النمو خلال العام المقبل إلى المستوى الذي توقعه في أغسطس الماضي وهو 2,1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. والشهر الماضي، قال محافظ البنك المركزي الكوري الجنوبي إنه من المتوقع استمرار معدل تضخم أسعار المستهلك في كوريا الجنوبية بين 5 و6 في المائة سنوياً لفترة طويلة، في ظل ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء والتراجع الحاد في سعر الوون الكوري الجنوبي أمام الدولار، وفي ظل تباطؤ الاقتصاد الصيني

واضطراب الأحوال الخارجية. والأسبوع الماضي، أظهرت بيانات البنك المركزي أن البلاد سجلت عجزاً في الحساب الجاري لأول مرة منذ 4 أشهر في شهر أغسطس الماضي، حيث نمت الصادرات بوتيرة أبطأ وواصلت فاتورة الاستيراد الارتفاع، وسط زيادة أسعار النفط الخام والمواد الخام الأخرى.

وبلغ العجز في الحساب الجاري للبلاد 3 مليارات دولار في أغسطس الماضي، وهو تحول حاد عن فائض قدره 790 مليون دولار تم تسجيله في يوليو السابق عليه، وفقاً للبيانات الأولية الصادرة عن بنك كوريا المركزي. وهذه هي المرة الأولى منذ أربعة أشهر التي تسجل فيها البلاد عجزاً في الحساب الجاري، وكانت آخر مرة تسجيل عجز قدره 79,3 مليون دولار في أبريل (نيسان) الماضي. وظهرت البيانات أنه خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أغسطس العام الجاري، إلى

نائب رئيس اللجنة الأولمبية قال إن اتحاد الكرة السعودي لديه استراتيجية دعم خاصة

فهد بن جلوي: لا نتدخل في عمل الاتحادات الرياضية

الف ريال للميدالية البرونزية، إضافة إلى 100 ألف ريال مقابل التأهل.

وفي البطولات العالمية، تم رصد 500 ألف ريال سعودي للميدالية الذهبية، و250 ألف ريال للميدالية الفضية، و125 ألف ريال للميدالية البرونزية.

وفي دورة الألعاب الأولمبية للشباب، رصد مبلغ 200 ألف ريال للميدالية الذهبية، و100 ألف ريال للميدالية الفضية، و50 ألف ريال للميدالية البرونزية، إضافة إلى 25 ألف ريال مقابل التأهل.

وعلى صعيد دورات الألعاب الآسيوية، والألعاب القتالية، وللصالات والفنون القتالية، والألعاب الشاطئية الآسيوية، سيحصل الاتحاد على 240 ألف ريال نظير الميدالية الذهبية، و120 ألف ريال للميدالية الفضية، و60 ألف ريال للميدالية البرونزية.

وفي السدورات الآسيوية للشباب، سيحصل الاتحاد على 50 ألف ريال للميدالية الذهبية، و40 ألف ريال للميدالية الفضية، و30 ألف ريال للبرونزية. وفي دورة ألعاب التضامن الإسلامي، رصد مبلغ 180 ألف ريال للميدالية الذهبية، و90 ألف ريال للميدالية الفضية، و45 ألف ريال للميدالية البرونزية. في حين يحصل الاتحاد على 50 ألف ريال مقابل تصحيح الأرقام القياسية الوطنية، و300 ألف ريال في حال تحقيق هدف رفع المشاركة المجتمعية الرياضية.



جانب من الحضور الإعلاني لمؤتمر وزارة الرياضة أمس (وزارة الرياضة)



الأمير فهد بن جلوي خلال المؤتمر (وزارة الرياضة)

الكفاءات البشرية فنيا وإدارياً، والثالث معيار الإنجازات الوطنية والدولية للاتحاد كتصحيح الأرقام القياسية وتحقيق أهداف المشاركة الرياضية والفوز بالميداليات. وتقدم الاستراتيجية عدداً من الحوافز للاتحادات حال تحقيق لاعبيها للميداليات، على النحو التالي: في السدورات الأولمبية والدورات البارالمبية، مليون ريال سعودي للميدالية الذهبية، و500 ألف ريال للميدالية الفضية، و250

للاتحادات من تكاليف تشغيلية ومعدات ورواتب، والقسم الآخر تمويل تحفيزي، وهو حزم من التمويل الإضافي لمكافحة الاتحادات على تطورها وإنجازاتها؛ وذلك بناءً على ثلاثة متطلبات لتحقيقها: الأول: القدرات التشغيلية والتي تعني الاستراتيجية والاتجاهات والخطط والحوكمة، والثاني: القدرات الفنية من حيث قوة البطولات وعددها ومدى تطور

المناسبات، والمنافسة في البطولات الإقليمية والدولية، وتعزيز السياحة الرياضية، وزيادة شعبية اللعبة في المملكة، وكذلك المساهمة في ترويج ثقافة وإرث المملكة والاقتصاد الوطني، إلى جانب صناعة مجموعة من الفرص الاستثمارية المتنوعة. وينقسم التمويل المقدم للاتحادات إلى قسمين، الأول تمويل أساسي، وهو الدعم المقدم لتغطية الأنشطة الأساسية

المتطلبات مع المجلس، وفيما يخص نتائج عمل الاتحادات، فقد أشار إلى أنها متفاوتة «لدينا مثلاً اتحاد الكريكت رغم دوائه لكنه حقق نتائج جيدة في التقييم ولكننا لم نحقق نتائج وفق الطموح الذي نسعى له في الدورة الخليجية، والإسلامية ولكن حققنا بعض التطور وهذا مؤشر جيد للمستقبل».

وتهدف الاستراتيجية إلى تعزيز عمل الاتحادات، وقد أشار إلى أنها متفاوتة «لدينا مثلاً اتحاد الكريكت رغم دوائه لكنه حقق نتائج جيدة في التقييم ولكننا لم نحقق نتائج وفق الطموح الذي نسعى له في الدورة الخليجية، والإسلامية ولكن حققنا بعض التطور وهذا مؤشر جيد للمستقبل».

السعودي في الاستراتيجية لأن له استراتيجية خاصة وبالتالي لم يدخل في قائمة الاتحادات. وقال الأمير فهد بن جلوي إن المملكة أصبحت قبلة للمشاريع الرياضية، «واستضافة مقر المجلس الأولمبي في الرياض يأتي بفضل الدعم الكبير الذي نحظى به ولدينا عدة مواقع مطروحة لاتخاذها مقراً للمجلس الأولمبي الآسيوي في العاصمة الرياض، ونعمل على تحديد بعض

الرياض، لولوة العنقري

أكد الأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، أن عمل اللجنة يتركز على دعم وتطوير الاتحادات دون التدخل في عملها.

وقال الأمير فهد خلال المؤتمر الدوري الخامس للقطاع الرياضي أمس الأربعاء، أنهم يهدفون من خلال استراتيجية دعم وتطوير الاتحادات إلى رفع نسبة ممارسة المجتمع للرياضة إلى 40 في المائة بحلول عام 2030 «وهذا ما حققناه مؤخراً حيث وصلنا إلى 48 في المائة، كما نهدف إلى تطوير القطاع الرياضي بشكل عام وتنظيم عمل الاتحادات الرياضية والتأسيس للجنة التحتيعة الداعمة للاتحادات للرياضة ورفع مساهمة الرياضة في الناتج الإجمالي بنسبة 8 في المائة».

وأضاف: عملية التقييم للاتحادات تتم من خلال اللجنة وخبراء دوليين من منظمات معتمدة، وتعرض التقييم الأولي على الاتحادات ويحق لها الاستئناف في حال عدم القناعة بالنتيجة وبدانها في مرحلة التقييم الفني منذ شهر أغسطس (آب) وكان هناك 54 اتحاداً رياضياً في هذا التقييم وتم تحديد هذه الاتحادات بمرحلة التقييم الأولى، لأنها اتحادات نشطة منذ فترة، أما بقية الاتحادات فتعتبر ناشئة وجديدة.

وتابع: لم نضم اتحاد الكرة

سيشاركون إلى جانب 45 نجماً عالمياً في البطولة التي تنطلق غداً ثلاثة أبطال يشعلون المنافسة في «ليف غولف جده»



جونسون وهارولد وماكدويل في لقطة جماعية (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي

سيكون الأميركي داستن جونسون ومواطنه هارولد فارنر والأيرلندي الشمالي غرايم ماكدويل ضمن قائمة النجوم المشاركة في «بطولة ليف غولف إنفايتيشونال جده» والتي تنطلق غدا الجمعة في ملعب ونادي رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية وتستمر حتى تاريخ 16 أكتوبر (تشرين الأول).

وتمكن كل من جونسون وماكدويل وفارنر من تحقيق نجاحات سابقة على أرض المملكة حيث نجحوا في الحصول على لقب «بطولة السعودية الدولية

المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة» أعوام 2019 و2020 و2022 على التوالي، وهو الأمر الذي قد يتصدر ترتيب منافسات الفرق الأربع انتصارات في 6 بطولات مع ما ذكر غرايم (ماكدويل) حبال تأثير الرياح على المنافسات في هذا

الملاعب في الفترة المسائية، منوها: (يجب على ضريباتك أن تكون ذات جودة عالية وتحديد في الضربات طويلة المدى حيث تعتبر مساحة الضرب ضيقة جداً، وإذا لم تتمكن من ذلك فسوف تواجه صعوبة في السيطرة على كرة الغولف).

وعبر فارنر نجم فريق «نيبليس» عن أهمية الفوز بالسبة له ولفرق حيث قال: «الأمر واضح بكل تأكيد، نرغب في الفوز ببطولة ليف غولف إنفايتيشونال جده، وباختصار أنت تلعب دائماً لتحقيق الفوز. يجب عليك اللعب بشكل جيد حتى يتمكن فريقك من تحقيق نتائج إيجابية، لذلك الأمر متع حقاً. جميع اللاعبين في البطولة يحبون التنافس، ونظام الفرق يمنح الأمر بعداً ممتعاً

مع الدعم الجماهيري متأكد أن الفريق سينافس على حصد لقب الدوري الذي كان قريباً في الموسم الماضي لولا بعض الأخطاء البسيطة التي ساهمت في فقدان الفريق للقب».

وأضاف «الدوري ما زال طويلاً والفرق النقطة بين الاتحاد والمتصدر الشباب لا يتجاوز الـه نقطاً، وهناك مباراة مباشرة ستجمع الفريقين، وعلى الجماهير عدم الاستعجال ودعم الفريق، وهناك فرصة خلال فترة التوقف لتصحيح الأخطاء والعمل على تحسين بعض الجوانب بالفريق».

ويبدأ فريق الاتحاد اليوم الاستعداد لمواجهة فريق الوحدة ضمن منافسات

الأولى أمام منتخب مقدونيا في الثاني والعشرين من شهر أكتوبر (تشرين الأول) على مدينة زايد الرياضية بإمارة أبوظبي، وستكون الودية الثانية أمام منتخب البانيا في السادس والعشرين من الشهر ذاته، وسيلقي الأخضر في وديته الثالثة منتخب هندوراس في الثلاثين من شهر أكتوبر، وستلعب كلتا المباراتين الثانية والثالثة على استاد آل نهجان بإمارة أبوظبي.

فيما سيلعب «الأخضر» مبارياته الودية الرابعة أمام منتخب أيسلندا في السادس من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على استاد محمد بن زايد بإمارة أبوظبي، وسيختم الأخضر ودياته للمرحلة الثالثة بمواجهة منتخب بنما في العاشر من شهر نوفمبر المقبل، على مدينة زايد الرياضية بإمارة أبوظبي.

تجدر الإشارة إلى أن المنتخب الوطني خاض أربع مباريات ودية في مرحلتين السابقتين (الأولى والثانية)، يواقع مباراتين في كل مرحلة أمام منتخبات فنزويلا، وكولومبيا، والإكوادور، وأمريكا، وسيغادر «الأخضر» مساء يوم الاثنين المقبل إلى إمارة أبوظبي الإماراتية، بعد أن يجتمع لاعبو الأخضر في العاصمة، الرياض، ويغادروا مطار الملك خالد الدولي، وصولاً لمطار أبوظبي الدولي.

الجدير بالذكر أن المنتخب السعودي يأتي في المجموعة الثالثة ضمن منافسات «كأس العالم قطر 2022»، وإلى جانبه منتخبات الأرجنتين، والمكسيك، وبولندا.



رينارد يأمل إيجاد توليفته الموندبالية المناسبة قبل الحدث العالمي (موقع المنتخب السعودي)

وديته الأخيرة أمام كرواتيا قبل المغادرة إلى العاصمة القطرية الدوحة استعداداً لانطلاق الموندبالي. واستدعى رينارد 32 لاعباً للالتحاق بالمعسكر، بدأ برياعي حراسة المرمى محمد العويس وفواز القرني ومحمد البريبي ونواف العقيد، دون حدوث أي تغيير في الأسماء التي واصلت حضورها منذ المعسكر الأخير. أما على صعيد خط الدفاع، فقد حضر فيه كل من ياسر الشهراني وعلي البلهجي وعبد الإله العمري وعبد الله ماسو وحسان التميمي وسلطان الغمام وأحمد بامسعود وسعود عبد الحميد ومحمد البريك. وفي وسط الميدان، شهدت

مع عودة صالح الشهري الذي كان غائباً بداعي الإصابة القوية التي لحقت به في الأشهر الماضية، فيما غاب هارون كمارا عن «القائمة» بعد أن كان حاضراً في الشهر الماضي، في الوقت الذي واصل فيه فرانس البريكان حضوره كاسم ثابت، كما عاد المهاجم عبد الله الحمدان مجدداً لـ«قائمة رينارد».

وسيقيم الأخضر السعودي الإماراتي أبوظبي، خلال الفترة من 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وحتى العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، أي قبل انطلاق الموندبالي بأيام قليلة التي سيعود معها إلى العاصمة الرياض قبل خوض

الرياض، فهد العيسى

باتت ملامح قائمة الأخضر السعودي في الموندبالي المقبل واضحة، بعدما كشف الفرنسي إيرفي رينارد مدرب المنتخب عن قائمته التي ستشارك في معسكر أبوظبي الإعدادي للموندبالي، التي ضمت 32 لاعباً في المرحلة الثالثة من البرنامج الإعدادي لـ«موندبالي قطر 2022».

وبدا العد التنازلي للموندبالي الذي تستضيفه قطر للمرة الأولى في المنطقة العربية، حيث يتأهب الأخضر السعودي لمشاركته السادسة عبر تاريخه والثانية على التوالي بعد «موندبالي روسيا 2018»، الذي وُعدّه الأخضر من دور المجموعات.

وشهدت قائمة رينارد الحالية غياب الحارس عبد الله الميعوف، الذي كثّر الحديث حول إمكانية انضمامه مجدداً لـ«قائمة الأخضر»، رغم إعلانه اعتزاله

الدولي، إلا أن القائمة الحالية أكدت أن الباب بات مطلقاً أمام الميعوف، وسط تفضيل الفرنسي إيرفي رينارد للاسماء الحالية في حراسة المرمى. وكان من أبرز الأسماء الحاضرة في «قائمة رينارد» الحالية هو المهاجم الشاب عبد الله رديف، الذي يُعتبر أحد الحلول التي لجأ إليها مدرب المنتخب السعودي في ظل التواضع الذي ظهر عليه الجانب التهديفي للمنتخب السعودي في الفترة الماضية، التي خاض خلالها العديد من المباريات الودية في المعسكرين الإعداديين في إسبانيا. وترأسان حضور المهاجم الشاب عبد الله رديف للقائمة،

قال إن عليه تغيير نهجه بما يتناسب مع قدرات فريقه العنصرية

سويد: مدرب الاتحاد يببالغ في الدفاع



الجولة الثامنة لدوري روشن السعودي للمحترفين الأحد المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة (الجمهرة المشعة).

«مع الدعم الجماهيري متأكد أن الفريق سينافس على حصد لقب الدوري الذي كان قريباً في الموسم الماضي لولا بعض الأخطاء البسيطة التي ساهمت في فقدان الفريق للقب».

بشكل أكبر في القادم من المباريات».

الكبيرة ولكن لا بد من المبادرة للهجوم أمام الفرق البعيدة عن المنافسة على لقب الدوري لتحقيق النتائج الجيدة أمامها».

ولفت سويد للنظر للأمر الإيجابي المتعددة للمدرب سانتو في الجانب الدفاعي والتي ظهرت جلياً من خلال قلة الأخطاء الدفاعية بشكل كبير عن السابق، منوهاً على ضرورة الاستفادة بشكل أكبر من القوة الهجومية التي يمتلكها الفريق. وأضاف «سانتو مدرب جيد وكل المدرب لديهم أخطاء وكذلك كل اللاعبين، والأهم من ذلك هو التعلم من الأخطاء، واعتقد أن المدرب سيعمل على تعزيز النزعة الهجومية للفريق

التي جمعت الفريقين بالمتوسط فنياً، مشيراً إلى أن الاتحاد كان قريباً من تحقيق نتيجة المباراة قياساً على الخلف وفرض الهيمنة على منتصف الملعب قياساً بالأفضلية العنصرية التي يمتلكها الفريق. وذكر سويد أن الاتحاد يملك عناصر فنية جيدة إلا أن الطريقة التي ينفجها المدرب بالتراجع إلى نصف ملعبه في المباريات مع تسلّم منافسه الكرة تظهره بأنه في موقف ضعيف، وأضاف «الاتحاد مع المدرب سانتو يضعف من نفسه بتلك الأخطاء الدفاعية التي ينفجها، وقد يكون التحفظ الدفاعي أمراً جيداً مع الفرق

جدة، إبراهيم القرشي

أثار خروج الاتحاد بنقطة وحيدة أمام ضمك عقب تعادل الفريقين إيجابياً 1 - 1 في المواجهة التي جمعتهما لحساب الجولة السابعة من دوري روشن السعودي للمحترفين، ردود فعل جماهيرية غاضبة، منتقدة المنهجية التكتيكية للمدرب البرتغالي نونو سانتو وغياب لاعبين عن مستوياتهم المعروفة، في الوقت الذي يرى آخرون أن الأسلوب الذي ينفجها مدرب الفريق منطقي في ظل الظروف التي يمر بها الفريق من غيابات.

ووصف إبراهيم سويد لاعب فريق

تن هاغ ينتظر توهج رونالدو... وروما لإيقاف مسيرة انتصارات بيتيس في أوروبا ليغ اليوم

يونائيد وأرسنال لمواصلة التقدم... وتجدد الصراع بين مورينيو وبيليغريني



لاعبو مانشستر يونايتد خلال التدريب تحسباً لمواجهة أرمونيا القبرصي (د.ب.أ)

لندن: «الشرق الأوسط» يتطلع مانشستر يونايتد الإنجليزي إلى تجديد فوزه على أرمونيا نيقوسيا القبرصي، ويسعى أرسنال لمواصلة مسيرته

ببؤودو غليمت النرويجي، فيما ستجد صراع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو مع نظيره التشيلي مانويل بيليجريني خلال لقاء فريقيهما روما الإيطالي وريال بيتيس الإسباني بالجوالة الرابعة لسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» اليوم.

في المجموعة الخامسة، يستضيف مانشستر يونايتد نظيره أرمونيا نيقوسيا في ملعب «أولسد ترفورد» ساعياً لتكرار انتصاره عليه بعد خراج فائزاً 2-3 ذهاباً في قبرص الأسبوع الماضي، من أجل مواصلة الحاق بالمصنوع ريال سوسيداد الإسباني متصدر المجموعة والذي يستضيف شريف تراسبول المولدا في اليوم أيضاً. ويمتلك يونائيد ست نقاط في المركز الثاني خلف سوسيداد 9 نقاط، وربما تكون مواجهتهما المقبلة هي الحاسمة لتحديد بطل المجموعة

وكان رونالدو، الذي تصدر هدافي يونائيد الموسم الماضي برصيد 24 هدفاً في جميع المباريات، ومن الواضح أننا نريد مواجهة فاصلة مع ثالث ترتيب مجموعات دوري الأبطال.

ومن المتوقع أن يدفع الترتيب سينتظر مواجهة فاصلة مع ثالث ترتيب مجموعات دوري الأبطال. إريك تِن هاغ المدير الفني ليونائيد بمهاجمه البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو أساسياً اليوم، بعد أن سجل الهدف رقم 700 في مسيرته على مستوى الأندية وقاد الفريق للفوز على إيفرتون 2/1 الأحد في المرحلة العاشرة من الدوري الإنجليزي.

وتأثيرت الكهنتات في الصيف بشكل كبير حول مستقبل رونالدو واستمرت لتشير إلى إمكانية رحيله عن مانشستر يونايتد في يناير (كانون الثاني) المقبل في ظل حالة من الإحباط لدى اللاعب بسبب تراجع دوره بالفريق، لكن في ظل إصابة المهاجم الصريح الفرنسي أنطوني مارسيال من المنتظر أن يكون لرونالدو دور أكبر مع الفريق. وقال تِن هاغ أمس على هامش مواجهة الفريق القبرصي: «نرغب في الحصول على أفضل نسخة من كريستيانو رونالدو. هو أفضل بدينا الآن وأنا سعيد بذلك. في البداية كان يعاني من (نقص اللياقة) ويثبت هذا مجدداً أهمية فترة الإعداد التي تسبق انطلاق الموسم».

كما يغيب هاري مغواير قلب الدفاع وقائد الفريق للتعافي من إصابة عضلية، بينما يعاني لاعب الوسط الهولندي دوني فان دي بيك والظهير الأيمن أرون وان بيساكا من إصابة طويلة.

وفي المجموعة الأولى، سيواصل أرسنال الإنجليزي (6 نقاط) وايندهوفن الهولندي (4 نقاط) مساعيها للتأهل، إذ يحل الأول ضيفاً على بودو غليمت النرويجي، فيما يستضيف الثاني زيورخ السويسري.

ويعيش أرسنال بقيادة مدربه الإسباني ميكل أرتيتا أجمل فتراته حالياً بتصدره الدوري الإنجليزي، وأيضا بفضل عروضه الجبهة التي

واحد ولا إلقاء اللوم على البغري وحده، إنها مسألة يتم التعامل معها كمجموعة بأكملها، نشعر بالخزي، نعتذر لجمهورنا لأننا ندرك أنهم يشعرون بالعار في هذه اللحظة». وأكد أنيبي ديمه المدير الفني لنادي روما جيرمان الفرنسي عقب التعادل 1 - 1 مع بنفيكا البرتغالي، على أحداث الجولة الرابعة لدوري أبطال أوروبا التي شهدت ضمان ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي بطاقتيهما إلى ثمن النهائي.

في المجموعة الثامنة، جاء الانتصار المفاجئ لمكابي حيفا على ضيفه يوفنتوس بمثابة ضربة شبيهة قاضية لفريق إيطاليا العملاق ومدربه ماسيميليانو البغري، فيما اكتفى باريس سان جيرمان دون نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي بتعادل جديد أمام ضيفه بنفيكا البرتغالي 1 - 1 في لقاء أثار فيه تصريحات مبابي برغبته في الرحيل من النادي (كانون الثاني) المقبل أجواء غير صحية في النادي الباريسي.

وفي أول رد فعل لخسارة يوفنتوس أعرب أندريا أنيبي رئيس النادي عن شعوره بالخجل من أداء فريقه الذي أصبح على اعتاب الخروج المبكر من البطولة القارية حيث يحتل المركز الثالث بثلاث نقاط من فوز وحيد وثلاث هزائم، مبتعداً بفارق خمس نقاط عن كل من سان جيرمان المتصدر وليفينغستون (بفارق الأهداف) بينما حصد مكابي ثلاث نقاط تساوى بها معلقاً إيطاليا.

عن المركزين الأول والثاني بالمجموعة، ورغم ما يتقدم من تصريحات عن قرب إقالة المدرب ماسيميليانو البغري، أكد أنيبي: «كانت ليلة صعبة في فترة صعبة، إنها واحدة من الفترات الأكثر صعوبة، ولحظة تحمل المسؤولية، لذا أتواجد هنا». وأضاف: «في وضعية مثل هذه لا يتعلق الأمر بشخص

واحد ولا إلقاء اللوم على البغري وحده، إنها مسألة يتم التعامل معها كمجموعة بأكملها، نشعر بالخزي، نعتذر لجمهورنا لأننا ندرك أنهم يشعرون بالعار في هذه اللحظة». وأكد أنيبي ديمه المدير الفني لنادي روما جيرمان الفرنسي عقب التعادل 1 - 1 مع بنفيكا البرتغالي، على أحداث الجولة الرابعة لدوري أبطال أوروبا التي شهدت ضمان ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي بطاقتيهما إلى ثمن النهائي.

في المجموعة الثامنة، جاء الانتصار المفاجئ لمكابي حيفا على ضيفه يوفنتوس بمثابة ضربة شبيهة قاضية لفريق إيطاليا العملاق ومدربه ماسيميليانو البغري، فيما اكتفى باريس سان جيرمان دون نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي بتعادل جديد أمام ضيفه بنفيكا البرتغالي 1 - 1 في لقاء أثار فيه تصريحات مبابي برغبته في الرحيل من النادي (كانون الثاني) المقبل أجواء غير صحية في النادي الباريسي.

وفي أول رد فعل لخسارة يوفنتوس أعرب أندريا أنيبي رئيس النادي عن شعوره بالخجل من أداء فريقه الذي أصبح على اعتاب الخروج المبكر من البطولة القارية حيث يحتل المركز الثالث بثلاث نقاط من فوز وحيد وثلاث هزائم، مبتعداً بفارق خمس نقاط عن كل من سان جيرمان المتصدر وليفينغستون (بفارق الأهداف) بينما حصد مكابي ثلاث نقاط تساوى بها معلقاً إيطاليا.

عن المركزين الأول والثاني بالمجموعة، ورغم ما يتقدم من تصريحات عن قرب إقالة المدرب ماسيميليانو البغري، أكد أنيبي: «كانت ليلة صعبة في فترة صعبة، إنها واحدة من الفترات الأكثر صعوبة، ولحظة تحمل المسؤولية، لذا أتواجد هنا». وأضاف: «في وضعية مثل هذه لا يتعلق الأمر بشخص

مدير الإسباني في العام 2010 عقب قرار الرئيس فلورنتينو بيريز بإقالة بيليجريني، غير أن المسيرة الناجحة للمدرب البرتغالي الذي قاد الفريق الملكي الإسباني لحصاد قياسي مع 96 نقطة لم تكن كافية للتغلب على غريمه التقليدي برشلونة ومدربه جوسيب غوارديولا (مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي الحالي) ونقاطه 99.

قال مورينيو حينها عندما سُئل عن إمكانية تخلي بيريز عن خدماته: «في حال تخلصت مني، مدير لن أتوجه لتدريب ملقة، سأكون على أعلى المستويات في إيطاليا أو إنجلترا». وكان ذلك بمثابة استهزاء ببيليجريني (عاماً) الذي ذهب إلى ملقة بعد رحيله عن العاصمة مدريد، فقاد المركز الرابع في «لا ليغا» مع رقم قياسي في عدد النقاط في تاريخ النادي (58)، وتم في الموسم التالي إلى ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا حيث خسر بصعوبة أمام بوروسيا دورتموند الألماني.

وتعج صفوف النادي الأندلسي بالنجوم بدءاً من الهدف بورخا

نجح البرتغالي في الفوز بلقب الدوري الإسباني عام 2012، ظل سجل المدرب التشيلي خالياً من هذه الكأس.

وتقابل المدربان مرة جديدة ولكن في الدوري الإنجليزي، مع عودة مورينيو لتدريب تشيلسي بعدما غادره عام 2007 لخوض مغامرة ناجحة مع إنتر الإيطالي (2008-2010) وتم إلى ريال، فيما قاد بيليجريني مانشستر سيتي (2013-2016). ورفض التشيلي مصافحة البرتغالي بعد فوز تشيلسي على سيتي 2-1 عام 2014، لكنه في النهاية ضحك أخيراً بعدما قاد سيتي للفوز بالـ«بريميرليغ» 8 انتصارات من 16 مواجهة مقابل 3 تعادلات، علماً أن اللقاء الأخير بين المديرين في إيطاليا في المرحلة السابقة من «يوروبا ليغ» مال لصالح بيليجريني وفريقه الفائز 1-2. ويعتقد المهندس بيليجريني اللعب الجميل وتقديم كرة قدم استعراضية، وقد نجح في فرض أفكاره مع بيتيس من دون التضحية بالنتائج.

ريال مورينيو على ملقة ببيليجريني في حسابات عدة، منها الفوز الكاسح بسباعية نظيفة، وفي حين

تصدر المجموعة، نريد الفوز بكل المباريات، ومن الواضح أننا نريد مواجهة فاصلة مع ثالث ترتيب المركز (الثاني)».

وعن تجديد إصابة مارسيال في الفخذ وهو الذي سجل ثلاثة أهداف في آخر ثلاث مباريات، قال تِن هاغ: «بالطبع كنت أريد وجوده، أحياناً يكون من المحبط غياب بعض اللاعبين لأنني أعرف مدى حاجة الفريق لهم. علينا أن نتعامل مع الموقف».

كما يغيب هاري مغواير قلب الدفاع وقائد الفريق للتعافي من إصابة عضلية، بينما يعاني لاعب الوسط الهولندي دوني فان دي بيك والظهير الأيمن أرون وان بيساكا من إصابة طويلة.

وفي المجموعة الأولى، سيواصل أرسنال الإنجليزي (6 نقاط) وايندهوفن الهولندي (4 نقاط) مساعيها للتأهل، إذ يحل الأول ضيفاً على بودو غليمت النرويجي، فيما يستضيف الثاني زيورخ السويسري.

ويعيش أرسنال بقيادة مدربه الإسباني ميكل أرتيتا أجمل فتراته حالياً بتصدره الدوري الإنجليزي، وأيضا بفضل عروضه الجبهة التي

واحد ولا إلقاء اللوم على البغري وحده، إنها مسألة يتم التعامل معها كمجموعة بأكملها، نشعر بالخزي، نعتذر لجمهورنا لأننا ندرك أنهم يشعرون بالعار في هذه اللحظة». وأكد أنيبي ديمه المدير الفني لنادي روما جيرمان الفرنسي عقب التعادل 1 - 1 مع بنفيكا البرتغالي، على أحداث الجولة الرابعة لدوري أبطال أوروبا التي شهدت ضمان ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي بطاقتيهما إلى ثمن النهائي.

في المجموعة الثامنة، جاء الانتصار المفاجئ لمكابي حيفا على ضيفه يوفنتوس بمثابة ضربة شبيهة قاضية لفريق إيطاليا العملاق ومدربه ماسيميليانو البغري، فيما اكتفى باريس سان جيرمان دون نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي بتعادل جديد أمام ضيفه بنفيكا البرتغالي 1 - 1 في لقاء أثار فيه تصريحات مبابي برغبته في الرحيل من النادي (كانون الثاني) المقبل أجواء غير صحية في النادي الباريسي.

وفي أول رد فعل لخسارة يوفنتوس أعرب أندريا أنيبي رئيس النادي عن شعوره بالخجل من أداء فريقه الذي أصبح على اعتاب الخروج المبكر من البطولة القارية حيث يحتل المركز الثالث بثلاث نقاط من فوز وحيد وثلاث هزائم، مبتعداً بفارق خمس نقاط عن كل من سان جيرمان المتصدر وليفينغستون (بفارق الأهداف) بينما حصد مكابي ثلاث نقاط تساوى بها معلقاً إيطاليا.

عن المركزين الأول والثاني بالمجموعة، ورغم ما يتقدم من تصريحات عن قرب إقالة المدرب ماسيميليانو البغري، أكد أنيبي: «كانت ليلة صعبة في فترة صعبة، إنها واحدة من الفترات الأكثر صعوبة، ولحظة تحمل المسؤولية، لذا أتواجد هنا». وأضاف: «في وضعية مثل هذه لا يتعلق الأمر بشخص

واحد ولا إلقاء اللوم على البغري وحده، إنها مسألة يتم التعامل معها كمجموعة بأكملها، نشعر بالخزي، نعتذر لجمهورنا لأننا ندرك أنهم يشعرون بالعار في هذه اللحظة». وأكد أنيبي ديمه المدير الفني لنادي روما جيرمان الفرنسي عقب التعادل 1 - 1 مع بنفيكا البرتغالي، على أحداث الجولة الرابعة لدوري أبطال أوروبا التي شهدت ضمان ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي بطاقتيهما إلى ثمن النهائي.

في المجموعة الثامنة، جاء الانتصار المفاجئ لمكابي حيفا على ضيفه يوفنتوس بمثابة ضربة شبيهة قاضية لفريق إيطاليا العملاق ومدربه ماسيميليانو البغري، فيما اكتفى باريس سان جيرمان دون نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي بتعادل جديد أمام ضيفه بنفيكا البرتغالي 1 - 1 في لقاء أثار فيه تصريحات مبابي برغبته في الرحيل من النادي (كانون الثاني) المقبل أجواء غير صحية في النادي الباريسي.

وفي أول رد فعل لخسارة يوفنتوس أعرب أندريا أنيبي رئيس النادي عن شعوره بالخجل من أداء فريقه الذي أصبح على اعتاب الخروج المبكر من البطولة القارية حيث يحتل المركز الثالث بثلاث نقاط من فوز وحيد وثلاث هزائم، مبتعداً بفارق خمس نقاط عن كل من سان جيرمان المتصدر وليفينغستون (بفارق الأهداف) بينما حصد مكابي ثلاث نقاط تساوى بها معلقاً إيطاليا.

عن المركزين الأول والثاني بالمجموعة، ورغم ما يتقدم من تصريحات عن قرب إقالة المدرب ماسيميليانو البغري، أكد أنيبي: «كانت ليلة صعبة في فترة صعبة، إنها واحدة من الفترات الأكثر صعوبة، ولحظة تحمل المسؤولية، لذا أتواجد هنا». وأضاف: «في وضعية مثل هذه لا يتعلق الأمر بشخص

واحد ولا إلقاء اللوم على البغري وحده، إنها مسألة يتم التعامل معها كمجموعة بأكملها، نشعر بالخزي، نعتذر لجمهورنا لأننا ندرك أنهم يشعرون بالعار في هذه اللحظة». وأكد أنيبي ديمه المدير الفني لنادي روما جيرمان الفرنسي عقب التعادل 1 - 1 مع بنفيكا البرتغالي، على أحداث الجولة الرابعة لدوري أبطال أوروبا التي شهدت ضمان ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي بطاقتيهما إلى ثمن النهائي.

في المجموعة الثامنة، جاء الانتصار المفاجئ لمكابي حيفا على ضيفه يوفنتوس بمثابة ضربة شبيهة قاضية لفريق إيطاليا العملاق ومدربه ماسيميليانو البغري، فيما اكتفى باريس سان جيرمان دون نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي بتعادل جديد أمام ضيفه بنفيكا البرتغالي 1 - 1 في لقاء أثار فيه تصريحات مبابي برغبته في الرحيل من النادي (كانون الثاني) المقبل أجواء غير صحية في النادي الباريسي.

تركبا لمواجهة طرابزون سبور بالثامنة. التي تشهد لقاء آخر بين فيرنسفاروش المجري ورد ستار بلغراد الصربي.

وفي بقية مباريات اليوم يلتقي سان جيلواز البلجيكي مع براغا البرتغالي وأونيون برلين الألماني مع مالمو السويدي، وصنفت الشرطة الألمانية المباراة كحدث «عالي المخاطر»، وذلك بعد أحداث

وقال بيليجريني كما لو كان مذكراً البرتغالي ما قاله عن ملقة: «خاض مورينيو مسيرة حافلة بالانتصارات واتخذ قرار الانتقال إلى روما». وأضاف: «أتذكر عندما ذهبت إلى ملقة بعد ريال، قال (مورينيو) حينها إنه لن يدرّب قريباً مثل ملقة، للحق كنت فخراً لذهابي إلى هناك لأنني أحببت التحدي، وهو كان مشروعاً جديداً.. أعقد أن الأمر ذاته حصل مع مورينيو». وأوضح: «كان في قمته مع نخبة من لاعبي كرة القدم، والآن بات يحب التحدي أيضاً، على سبيل المثال قيادة روما إلى دوري أبطال أوروبا أو الفوز بمسابقة كوفرنينس ليغ». ورغم

أن المديرين دفنا فؤوس الحرب، ستشعل مجدداً المعركة اليوم، إذ إن فوز ريال بيتيس سيقره من التأهل كمتصدر لإحدى المجموعات ما سيحول دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، بحثا مورينيو إلى فوز جديد في أوروبا لرفع رصيده إلى 107 انتصارات في جميع المسابقات القارية، ما سيحوله دون أن يواجه فريقاً قداماً من دوري أبطال أوروبا.

مجموعه، من الشائعات، نصنع معلومات، ومن المعلومات نصدّر بيانات. أرى أنه شيء مفاجئ للغاية أن يتردد ذلك قبل ساعات قليلة من مباراة مهمة للغاية».

وفي المجموعة السادسة وبفضل هدف تعادل متأخر قاتل لدفاعه الألماني أنطونيو رودرغز في مرعى شاختر دونيتسك الأوكراني حسم ريال مدريد بطاقة العبور لثمن النهائي.

وبدا ريال في طريقه للهزيمة الأولى في جميع المسابقات منذ 8 مايو (أيار) في الدوري المحلي ضد جاره أتلتيكو (صفر - 1)، وذلك بتخلفه حتى الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع قبل أن يهديه رودرغز التعادل والتأهل بكرة رأسية أصيب على إثرها، رافعاً رصيده إلى 10 نقاط في الصدارة بفارق أربع نقاط أمام لايبزيغ الألماني الفائز على ضيفه سلتيك الإسكتلندي 2 - صفر، وخمس

أمام شاختر. واعترف الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب الريال: «لم نلعب جيداً ولكن هذا الفريق لا يستسلم أبداً. تأهلنا إلى الدور الـ16 لمدة ليلة واحدة وهذا أمر جيد».

وتابع: «غيرت اختيار أسلوب لعبه من أجل إشراك لاعبي قطع كانوا قادرين على قطع تمريراتنا بين الخطوط، لذا كان علينا اللعب على الأطراف. ولكن هذا التكتيك لم يكن فعالاً بالنسبة لنا وعندما سلجوا، صعبوا الأمور علينا».

وأوضح بعد المباراة: «أنا فخور بأن فريقنا أظهر شخصية، كمال الأوقات الصعبة، التي مرنا بها في الأيام العشرة الماضية، أن ننتقل إلى أرض الملعب ونقدم

مليك لاعب يوفنتوس بيكي الهزيمة (رويترز)

مليك لاعب يوفنتوس بيكي الهزيمة (رويترز)

مليك لاعب يوفنتوس بيكي الهزيمة (رويترز)

مليك لاعب يوفنتوس بيكي الهزيمة (رويترز)



بيليجريني
مدرب بيتيس
(أ.ب.)



مورينيو مدرب
روما (رويترز)

عبور منطقي لريال وسيتي لثمن نهائي دوري الأبطال... وأنشيلوتي يشيد بجراءة شاختر

يوفنتوس عملاق إيطاليا في أزمة... ومبابي صدام في رأس سان جيرمان



مبابي سجل هدف سان جيرمان في مرعى بنفيكا من ركلة جزاء لكنه أثار الأجواء بتصريحاته (ب.أ.)

خلف أوليفييه جيرو. وأضاف هنري أسطورة أرسنال ومنتخب بلاده السابق: «مصلحة النادي أكبر من أي فرد. لكن هل يجعلونه يشعرون بأن النادي هو الشيء الأهم أم جعلوه يشعر بأنه أهم من النادي نفسه».

وشرب هنري، الهدف التاريخي لمنتخب فرنسا برصيد 51 هدفاً، المثل بتجربته مع برشلونة.

وشرح: «سأحكي قصتي. لم أحب اللعب على الطرف في برشلونة. كرهت ذلك لكني فعلته من أجل الفريق». «لم أحب ذلك حتى بعد 100 مباراة، لا أعلم عدد أهدافي مع فرنسا، كان لزاماً علي أن أعب على اليسار. لم أسمع أي شخص يقول لي لها من لفظة طيبة معه بشأن هذا الأمر، حيث كان الهدف هو الحفاظ على التركيز في المباراة».

وأضاف: «لقد قدم الكثير وظهر أنه لاعب رائع، وجه تركيزه إلى المباراة والبطولة. تركيزنا جميعاً كان منصّباً على اللعب

من مستوى العالم. وبعد بضعة أشهر من إغلاق مسألة الرحيل، يبدو أن فضلاً جديداً في قصة مبابي قد بدأ، حيث يتردد أن علاقته بسان جيرمان قد تدهورت.

ووجه نجم منتخب فرنسا السابق تييرى هنري انتقادات لهابي بسبب الشائعات المنتشرة حول رغبة الأخير في الرحيل بسبب لعبه في مركز المهاجم الصريح بجانب «وعود كاذبة» حصل عليها من إدارة النادي.

وقال هنري: «لا أحد يرغب في أن يسلط الناس الضوء على الجوانب التي لا يجيدها في اللعب. أنت فقط لا تحب ذلك».

ويلعب مبابي كمهاجم صريح في خطة 4 - 3 - 3 التي يعتمد عليها المدرب كريستوف غالتشييه، مع وجود ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار على طرفي الملعب، مما لا يتيح له الحرية التي يحظى بها في منتخب فرنسا حيث يلعب

واحد ولا إلقاء اللوم على البغري وحده، إنها مسألة يتم التعامل معها كمجموعة بأكملها، نشعر بالخزي، نعتذر لجمهورنا لأننا ندرك أنهم يشعرون بالعار في هذه اللحظة». وأكد أنيبي ديمه المدير الفني لنادي روما جيرمان الفرنسي عقب التعادل 1 - 1 مع بنفيكا البرتغالي، على أحداث الجولة الرابعة لدوري أبطال أوروبا التي شهدت ضمان ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي بطاقتيهما إلى ثمن النهائي.

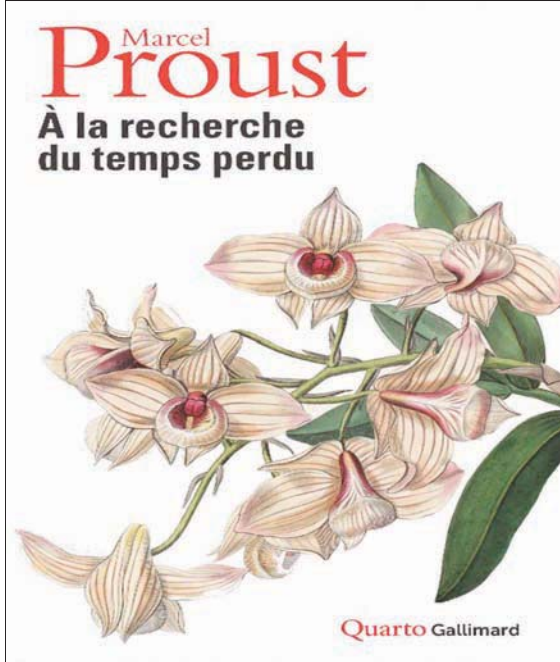
واحد ولا إلقاء اللوم على البغري وحده، إنها مسألة يتم التعامل معها كمجموعة بأكملها، نشعر بالخزي، نعتذر لجمهورنا لأننا ندرك أنهم يشعرون بالعار في هذه اللحظة». وأكد أنيبي ديمه المدير الفني لنادي روما جيرمان الفرنسي عقب التعادل 1 - 1 مع بنفيكا البرتغالي، على أحداث الجولة الرابعة لدوري أبطال أوروبا التي شهدت ضمان ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي بطاقتيهما إلى ثمن النهائي.

مائة عام على رحيل مارسيل بروست صاحب أطول رواية في تاريخ الأدب إلى اليوم

«في البحث عن الزمن المفقود»... بحث عن الذات بمواجهة تفاهة العالم

والباقي، والتي توالى صدورها بالفرنسية حتى اكتملت عام 1927. وقد نشرت نسخة مكتملة الآن نسخة الترجمة. ولد مارسيل بروست عام 1871 في ناحية أوتويل، بالقرب من باريس، لأب طبيب كاثوليكي بارز وأم من عائلة يهودية ثرية. وتحصل على إجازات جامعية في القانون والعلوم السياسية والأدب، وتأثر فكرياً بالفلاسفة هنري بيرغسون (ابن عمه بالزواج) وبول ديجاردان، كما المؤرخ البرت سوريل، وخبر الحياة العسكرية لفترة قبل أن يصبح ضيفاً معتاداً على صالونات مجتمع باريس المخملي الأكثر تميزاً. وقد تعاطى الكتابة بداية من خلال قصص قصيرة نُشرها في مجلات العاصمة الفرنسية (1892) قبل أن يعبر إلى عالم الرواية من خلال رواية أولى كانت سيرة البناء لكنها حملت إحصاءات وولادة موهبة عظيمة، ثم محاولات أخرى ساخرة حاكي فيها كتابات روائيه المفضلين بلزاك وفلوبير وريمان وسان سيمون... وغيرهم. لكن تجربته سُحبت بعدما اكتشف كتاب «النقد الفني» لجون راسكين الذي قلب حياته رأساً على عقب، وغُيّر من أسلوبه ونظرت له للحياة وللفن وللابد، حتى كتب عن ذلك: «لقد استعاد الكون فجأة في عيني قيمة لا حصر لها». وقد اشادت الرواية اكتسبت لشدة ترحيب النقاد بها مهابة جعلتها أقرب إلى أن تكون نخوية لا يجرؤ على تعاطيها سوى الخاصة من المثقفين، ورأها امتدادها على 7 مجلدات عزلة عن القراء المولعين، وسقط كثير من الفضوليين منهم بعدما أموا بالكاد أول 50 أو 60 صفحة منها عندما أفرغتهم جمل

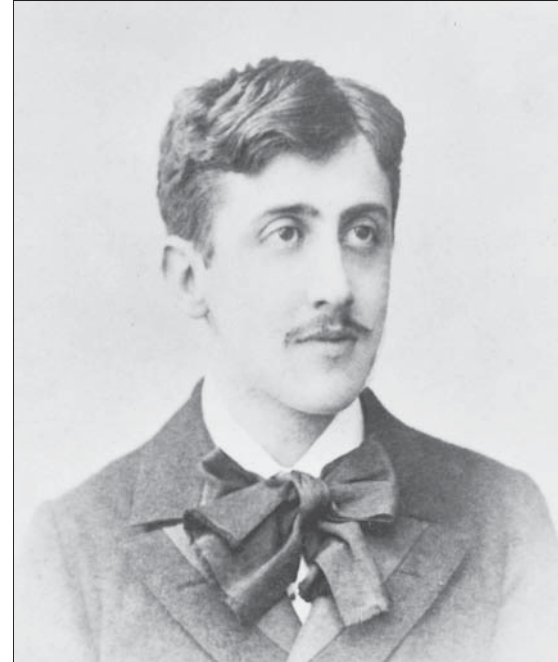
ويسبق الموت لاختباره حتى الغمالة... رواية بروست ورغم عالمته وأبدية ثيماتها إنسانياً، فإنها مع ذلك نض متموضع بالكلية - زمانياً ومكانياً - في دنيا الكاتب. وبينما ترافق الزاوي في رحلته عبر منعطفات حياته، فإننا نحن القراء نلج معه عالمًا تسوده حالة عميقة من الانحطاط الذي عاشته فرنسا خلال مرحلة الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي راقت مرحلة قضية الضابط اليهودي «درايفوس»، كما صدمة الحرب العالمية الأولى، ونشهد معه تلك التحولات الطبقيّة العميقة لاندثار فضاء الأرستقراطية مقابل المثلالي لكن المضلل، مقابل صعود البرجوازيات المتبدلة بعدما أصبحت الثروة المكتسبة حديثاً كفيفة بتجاوز نبل المحدث عندما يتعلق الأمر بالمكانة. بدأ بروست ببلورة فكرة «البحث عن الزمن الضائع» في 1909، واستمر في العمل عليها حتى أجبره مرضه الأخير على ترك الكتابة في خريف 1922. وبعدما أنجز المجلد الأول منها (في 1912) كان منتهي ظنه أنها ستكون في 3 مجلدات تأخر ظهورها لبعض الوقت بعدما ظنه وفاة سكرتيره الخاص. تطورت الحكاية لاحقاً بين يديه، فاستمر بإضافة مواد جديدة وتحرير السابق؛ لا سيما خلال سنوات الحرب، حتى أصبحت 7 مجلدات، نشر 4 منها في حياته بداية من عام 1913. ومن الألفاظ أن دور نشر فرنسية مرموقة حينها رفضتها، فاضطر طبع المجلد الأول منها على نفقته، ليتسابق الناشرون بعدها على حقوق نشر المجلدات



غلاف الكتاب

الدائم بأنه لا بدّ ثمة شيء أو شخص ما ينتظرنا ونعجز عن العثور عليه، لكنها مع ذلك رحلة تكافئهم جميعاً في نهايتها بصور مختلفة، فينتهيون ثلاثتهم معتمنين، مكتفين، شاكرين

الأمس والبدائيات المهجضة والنهايات المبكرة التي يسلكها الراوي والكاتب والقارئ معاً في سياق رحلة التيه في البحث عن الزمن الضائع (أو المفقود؛ حيث لا يملك نقل الفرق الدقيق



مارسيل بروست

إلى أن تنتهي في لحظة متاخرة من منتصف عمر الزاوي يبلغ فيها ذروة تجربته بالعيش عندما يجد ذاته في الكتابة، ولنجد نحن القراء حينها أيضاً أنها أنتجت الزواية التي كنا نقرأ

البرجوازية قبلها، ونهجها تجريبية فحّ يخلق عوالم متوالدة تعيد إنتاج ذاتها مع تقدّم السرد، في حالة من التدفق النثري المستمر على نحو يجعل من مهمة وضعها في صندوق من أسطر قليلة مهتمة مستحصية. وإن كان لا بدّ من ذلك على نحو ما، فإن جُل ما يمكن قوله إنها قصة حياة إنسان بين الطفولة والنضج تعاش على الصفحات حتى تتداخل فيها حكاية الزاوي مع سيرة الكاتب حد الامتزاز،

بروست الطويلة، ولم يعودوا مطلقاً. ولذلك فقد يستحيل أن تجد معنياً بالأدب والقراءة لم يسمع به «البحث عن الزمن الضائع»، لكن من قراؤها بالفعل يشكلون نوعاً من عملة نادرة. على أن هذه التحفة، التي قالت فرجينيا وولف بعدما اطلعت على مجلدتها الأول: «أه! لو كان بإمكانني الكتابة هكذا»، ووصفها الكاتب والروائي الأميركي إدموند وايث بأنها «الرواية الأكثر مدعاة للاحترام في القرن العشرين»، وعدها الناقد روجر شاتوك «أعظم رواية وأكثرها مفاة لغائرها في القرن العشرين»، فيما تكرر تصنيفها بين مختلف النقاد بوصفها نسفاً مؤسساً للروايات الحديثة لقطعها الصرام مع صيغة روايات القرن التاسع عشر... تمكث من التراء والعمق والمتعة النادرة التي تكافئ كل من يعبر أول مائة صفحة منها، فكانها صممت عمداً مثل مقابر ملوك مصر العظيمة التي كانت تمتلك أبواباً مزيفة لإبعاد اللصوص والمتردين. كما أن ثيماتها المتعلقة بالبحث عن الذات في مواجهة تفاهة العالم، ومعنى الحب والعلاقات والإخفاقات، وتحولات حظوظ الطقعة الاجتماعية، والاستعادة الجبرية اللاوعية للذكريات، وقمة تجارب الماضي وخيباته... لا شك تظل جميعها بعد مائة عام على غياب كاتبها طازجة، وحيّة، وذات صلة عابرة للجغرافيا والتاريخ معاً. لا يسبل بالطبع تلخيص «البحث عن الزمن الضائع» في سطور قليلة، فهذه الرواية تفيض تام لمبدأ الحكمة، ومتطلبات لزوم الواقع، التي طبعت الرواية

تدعى حطيط تنفق غالبية مؤرخي الثقافة على أن عام 1922 كان مفتتح تاريخ الحدالة الأدبية، وهذا أمر قلمًا يحدث؛ إذ ننحو كل محاولات التاريخ إلى اعتماد فترات زمنية أطول؛ جسوراً للانتقال بين المراحل. على أن ذلك العام شهد تصادفاً عجيبا لظهور 3 روايات غيرت قواعد اللعبة التي اعتادها القراء في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين: «بوليسيس» لآيرلندي جيمس جويس، و«غرفة جاكوب» للبريطانية فرجينيا وولف، كما الترجمة الإنجليزية له «البحث عن الزمن الضائع» للفرنسي مارسيل بروست. وبينما عاش جويس وولف ليشهدا وقع عملهما الأشهران على المزاج الأدبي الغربي، فإن بروست رحل عن العالم في العام ذاته ولمّا تكن حتى المجلدات الثلاثة الأخيرة من روايته قد رأت النور بعد في لغتها الأم، ونشرها أخوه روبرت لاحقاً كما هي دون تدقيق أو مراجعة. لكن «البحث عن الزمن الضائع» - التي تعد مجلداتها السبع أطول رواية معروفة لنا في تاريخ الأدب كله إلى اليوم - لقيت مزيجا غريباً من الاحتفاء والشهرة والذكريات المستدام مع نذرة في عدد القراء الذين أقدموا على قراءتها بالفعل. ويبدو أن الرواية اكتسبت لشدة ترحيب النقاد بها مهابة جعلتها أقرب إلى أن تكون نخوية لا يجرؤ على تعاطيها سوى الخاصة من المثقفين، ورأها امتدادها على 7 مجلدات عزلة عن القراء المولعين، وسقط كثير من الفضوليين منهم بعدما أموا بالكاد أول 50 أو 60 صفحة منها عندما أفرغتهم جمل

نلج في الرواية علماً تسوده حالة عميقة من الانحطاط الذي عاشته فرنسا خلال مرحلة الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

بينهما كما في الفرنسية إلى قراء الألفاظ الأخرى) مع شعور مضطرب على الصدر يخفق المعنى والجمال عن هذا العالم، وغلبة الحماسة والتعاسة على من نلقاهم من البشر، وضباب الوقت ونزغته اللحظي، وشعورنا

تجربة العيش التي جمعتها ويفرقون بينما استرد كل منهم زمنية الضائع، إنها رواية تستند قارئها، لكنها تمنحه الأمل بأنه لم يفت الأوان بعد، مهما تأخر الوقت، للعثور على مزاج عيش ينماهى معه ويجسد ذاته فيه،

طوال المجلدات السبع، وذلك؛ فإن نسج الرواية الأصلي مطابق لحياة الكائن البشري؛ ثمة حكاية ما، وحكايات تتوالد على هامش الحكاية، وعبت الاحكاية، في أن ويستتبع هذا التشكيل الفني مسارات متوازنة من خيبات

أسطر قليلة مهتمة مستحصية. وإن كان لا بدّ من ذلك على نحو ما، فإن جُل ما يمكن قوله إنها قصة حياة إنسان بين الطفولة والنضج تعاش على الصفحات حتى تتداخل فيها حكاية الزاوي مع سيرة الكاتب حد الامتزاز،

أسطر قليلة مهتمة مستحصية. وإن كان لا بدّ من ذلك على نحو ما، فإن جُل ما يمكن قوله إنها قصة حياة إنسان بين الطفولة والنضج تعاش على الصفحات حتى تتداخل فيها حكاية الزاوي مع سيرة الكاتب حد الامتزاز،

أسطر قليلة مهتمة مستحصية. وإن كان لا بدّ من ذلك على نحو ما، فإن جُل ما يمكن قوله إنها قصة حياة إنسان بين الطفولة والنضج تعاش على الصفحات حتى تتداخل فيها حكاية الزاوي مع سيرة الكاتب حد الامتزاز،

يتناول نماذج تطبيقية صدرت في الربع الأخير من القرن الماضي

«الرواية والسياسة»... علاقة خطيرة

موجهة إلى السياسة والزعماء والكُتاب والفنانين والعلماء والأدباء والشعراء ورموز الفكر. وحسب المؤلف، فإن الرمز في الرواية واضح، والمعادن الموضوعية للجنة واضح، وهو يمثل في حذنة تلك المستفيدين من النظام الحاكم في تلك الفترة على حساب بقية الشعب؛ حيث برز في تلك الأوقات، وهو لا يعطش في غفلة عما يحاك ضدها من أطماع إمبريالية ورأسمالية خطيرة. وتعد رواية «يوم قتل الزعيم» لنجيب محفوظ، النموذج الأنطقي الثاني الذي نال عناية الباحث؛ حيث يرى أن هذا العمل تحديداً ينتقد من خلال ظروف شخصية الروائية المصرية العصر السياسي كله، منذ الغفرة الأولى في الرواية. ونجد هنا الرواية جميعاً يلقون بعدد من التهم على هذا العصر، باعتباره عصر الانفتاح الاقتصادي العشوائي. يقول الراوي الذي يصحبه لخبير المحامس وجمده أو الطعمية، هما معاً أهم من قتال السوييس، سبقاً لعهد البيض والجنين والبسطة والمهربي، وذلك عهد باند أو (أ) أي قبل الانفتاح. وتبرز الرواية عديداً من المفترقات الساخنة التي طفت على سطح الواقع السياسي في ذلك الوقت، مثل قضية الهجرة إلى الخارج، والعدول المفقود، والديمقراطية، واغتراب الأجيال الجديدة، فالهم الأساسي الذي يستحوذ على عقول وقلوب الشخصيات هنا يتمثل في الصراع بين الطبقات القديمة التي أفرزها مجتمع ما قبل عهد السادات، وبين نظيرتها التي أفرزها الواقع بعد ذلك، والتي تؤكد عليه الرواية هو أن قضية العدالة الاجتماعية التي تبنتها ثورة 23 يوليو (تموز) انتهت بعد ما يقرب من ثلاثين عاماً إلى إخفاق وتراجح، وعادت الظالم وقوف المتهكف أمام اللجنة بشبهه وقوف الدفاع أمام المحكمة التي تتخذ موقفاً عدائياً منه؛ حيث يجاهد لثبوتة نفسه. وبعد هذا اللقاء ترسل إليه اللجنة برقية تقول فيها: «ننتظرك منكم بحفاً عن أفع شخصية عربية معاصرة»، فتتجلى في هذا الطلب قدرة صنع الله إبراهيم، فالبحث الذي تريده اللجنة تم توظيفه لإبراز صورة كاملة للمجتمع المصري والعربي، وذلك عندما يستطلع برآيه الخاص بالوجه العربية كلها، التي يحاول أن ينتقي منها تلك الشخصية اللاعبة التي فاقت أقرانها. وهنا يحمل الخطاب الروائي نقداً لانعاً



القاهرة، رشا أحمد ما حدود العلاقة بين الرواية بوصفها فناً تخليقياً، والسياسة باعتبارها واقعا مجتمعياً متغيراً؟ وكيف يواج هذا الخطر تحول روايته إلى منشور احتجاجي له طابع إيديولوجي بعيد عن الجمالية الفنية؟ يسعى كتاب «الاتجاه السياسي في الرواية المصرية في القرن العشرين» مؤلفه دكتور علاء الدين سعد جاويش، الصادر عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب» إلى الإجابة عن هذا السؤال، عبر رصد نماذج تطبيقية ورائية تحمل تحليلات العلاقة المتبسطة بين هذا النوع الأدبي وبين السياسة. يركز المؤلف - وهو أستاذ جامعي - على الربع الأخير من القرن العشرين، لافتاً إلى أنه يمثل الحقبة التي شهدت أهم القضايا والتحولات السياسية، مصرياً وإقليمياً ودولياً. ويقدم تعريفية الخاص للرواية السياسية؛ مشيراً إلى أنها رواية تناقش قضية سياسية ظاهرة أو خفية، وهي رواية يعتقد تدعو إلى أيديولوجيات خاصة، وتناهض غيرها من الاتجاهات السياسية في المجتمع، محاولة طرح رؤى لا تخلو من مغامرات فكرية وأراء مخالفة ومعارضة للفكر السائد. وعلى الرغم من أن الرواية السياسية تاتي غالباً في إطار المذهب الواقعي، فإنها قد تخرج عنه وتاتي في إطار المذهب الرومانسي، من خلال الرواية التاريخية التي تتحدث عن وقائع سياسية قديمة؛ لكنها تحمل إسقاطاً على الواقع المعيش. أما بطل الرواية السياسية فهو بطل إنشكالي، يتحرك في إطار قضية أيديولوجية قد يقدر على حلها، وقد يخفق. وحول العلاقة بين الرواية السياسية العربية لم تظهر في مصر إلا بعد الحرب الثانية، يرى المؤلف أن هذا الرأي فيه كثير من الخطأ. فالرواية المصرية منذ نشوئها على يد محمد حسين هيكل في «زينب»، تحمل على عاتقها هموماً سياسية جمة. وكذلك رواية «عودة الروح» لتوفيق الحكيم الصادرة عام 1932، تحمل تحدياً سياسياً ومضموناً يعكس من الاستعمار. وهناك أيضاً رواية «كفاح طيبة» لنجيب محفوظ الصادرة عام 1939، وهي رواية تحيل سياسي استلهم التاريخ

التي يفترض أنهم نقلوا إليها، وصولاً إلى بوركينا فاسو حيث جرت المفاوضات. بعلاقاته الواسعة استطاع بلانديت أن يجرز من بين جيش الصحافيين الإنسان الذي ظل يلاحق هذه القصة. خلال عمله مراسلاً في الرباط، التقى عدداً كبيراً من الشخصيات ومن المهنيين الذين ساعدوه على أداء عمله بشكل جيد، والتخلي عن أحكامه المسبقة كغربي، وفهم المنطقة بشكل أفضل وأعمق، ولا سيما منطقة الساحل. كنت أحد هؤلاء المهنيين الذين تعرف عليهم وتعامل معهم بلانديت، ساعدته في أعقد تغطية إعلامية قام بها على تطبيقية ورائية تحمل تحليلات العلاقة المتبسطة بين هذا النوع الأدبي وبين السياسة. يركز المؤلف - وهو أستاذ جامعي - على الربع الأخير من القرن العشرين، لافتاً إلى أنه يمثل الحقبة التي شهدت أهم القضايا والتحولات السياسية، مصرياً وإقليمياً ودولياً. ويقدم تعريفية الخاص للرواية السياسية؛ مشيراً إلى أنها رواية تناقش قضية سياسية ظاهرة أو خفية، وهي رواية يعتقد تدعو إلى أيديولوجيات خاصة، وتناهض غيرها من الاتجاهات السياسية في المجتمع، محاولة طرح رؤى لا تخلو من مغامرات فكرية وأراء مخالفة ومعارضة للفكر السائد. وعلى الرغم من أن الرواية السياسية تاتي غالباً في إطار المذهب الواقعي، فإنها قد تخرج عنه وتاتي في إطار المذهب الرومانسي، من خلال الرواية التاريخية التي تتحدث عن وقائع سياسية قديمة؛ لكنها تحمل إسقاطاً على الواقع المعيش. أما بطل الرواية السياسية فهو بطل إنشكالي، يتحرك في إطار قضية أيديولوجية قد يقدر على حلها، وقد يخفق. وحول العلاقة بين الرواية السياسية العربية لم تظهر في مصر إلا بعد الحرب الثانية، يرى المؤلف أن هذا الرأي فيه كثير من الخطأ. فالرواية المصرية منذ نشوئها على يد محمد حسين هيكل في «زينب»، تحمل على عاتقها هموماً سياسية جمة. وكذلك رواية «عودة الروح» لتوفيق الحكيم الصادرة عام 1932، تحمل تحدياً سياسياً ومضموناً يعكس من الاستعمار. وهناك أيضاً رواية «كفاح طيبة» لنجيب محفوظ الصادرة عام 1939، وهي رواية تحيل سياسي استلهم التاريخ

ما أظنك قادراً على الكتابة بمنطق واضح ومنطقي عن موريتانيا. زء علي: لماذا؟ قلت: لأنك لم تعد تتابع، وهذا البلد تصدق فيه مقولة أحد الصحافيين الأجانب الذي صعب عليه فك رموز الطبقة السياسية المتعددة علاقات بعضها ببعض الأخرى، إذ لنص الأبرياء من الأفضل أن تكتب عن موريتانيا من خارجها، لأن الداخل في تفاصيلها مثل الداخل إلى السجن: مفقود». سررداً سلساً، حسب ما استدعيه المواقف التي ترتبط بكل شخصية من الشخصيات المعنية بالشهادة، يقول، تحت عنوان «محمد الأشهب... المتبسم»: «كانت التسعينيات قلب ثورة الإعلام العربي، فيها تمدت جريدة «الشرق الأوسط» إلى عواصم طبع جديدة، فاضافت باريس ومرسيليا وبرلين ونيويورك، وعلى خطاها انبثقت «الحياة» من جديد من موطئها الثاني والأخير، لندن، بعد حياة سابقة في بيروت. قررت «الحياة» أن تطبع بالمغرب، وفتحت لها مكتباً في عمارة أنيقة. وبعد بحث مضن عن صحافي يسلك بها الدروب وجدت محمد الأشهب رجلاً ناضجاً، خاض تجربة طويلة في الصحافة المحلية، لم يكن الأشهب من الصحافيين الذين يجرون خلف الأخبار، فقد كانت تأتي إليه منقادة في عريته، سواء كان ذلك في مقهى عمدم أو في صالة فندق فخح. فسبقة علاقاته لا حدود لها». حرص ولد محمد، في تناوله للشخصيات، موضوع الشهادة - البورتية، على أن يجرز جوانب خفية من علاقات الصداقة والتعاون التي جمعتهم بهم. يقول، تحت عنوان: «مدير بلانديت... المحظوظ»: «قد يرى البعض أن الصحافيين يفتاتون على ماضي العالم وكوارثه، ولكن على العكس، إنهم يدفون من عمرهم وعرقهم، ليرصد جوانب غائبة من المساة الإنسانية، يقدمونها للمتلقي، فتكون تلك هي شهادتهم على حافة التاريخ. ذلك ما فعله بلانديت. بدأ المغامرة من الرباط إلى نواكشوط، فقادته عملية التقصي بعد ذلك من موريتانيا حيث أخطف الرهائن، إلى

الصحافي الموريتاني عبد الله ولد محمدي يجمع حكاياته مع زملاء المهنة

«شهود زمن»... شهادات عن 16 صحافياً عربياً وأجنبياً

العابرة، لكنه يقرب للقارئ نموذجاً للصحافة في أوج مجدها. نقلت بدايات وتجارب صغيرة أفضت إلى نجاحات كبرى، وإلى قصص تروي لحظات إنسانية عميقة للدلالة». ينتمي لجيل أيل لاندثار، ولو أن الروح التي تحركه يجب أن تبقى لأنها روح الصحافة، لا يمكن أن تغيرها سرعة التكنولوجيا ولا تدفقها العالي، فالقصة هي القصة مهما كان قالب الذي تاتي فيه، نه تستدرك مخاطباً الصحافيين الشباب، ومن يعيشون مهنة الصحافة ويحلمون بممارستها: «قلعا ستجدون في مسيرة هذا الجيل من الصحافيين الأفاضل نموذجاً يحتذى، وقمة مضافة ستساعدكم في الإمساك بجوهر الصحافة، برسالته الحقيقية، وكيف تتحول من مجرد تقنيات فنية ميكانيكية إلى مهمة نبيلة ذات طابع إنساني، قادرة على سرد قصة الإنسان، إنها كما يقول روبرت فيسك (وقوف على حافة التاريخ لتقديم شهادة غير متحيزة)، تلك هي الصحافة التي يمكن أن نلمسها في سيرة بعض من التقيتهم طيلة مسيرتي المهنية، أحكي قصة بعضهم في هذا الكتاب».

رسم ولد محمد في بورتيةها لمن قاسمهم دءء الصداقة ومتاعب المهنة. يقول، تحت عنوان «عثمان العمير... الرائي»: «يبني وبين عثمان العمير صداقة قديمة، تعود لأكثر من ثلاث قرن. توعدت فصارت ثابتة وعميقة، قوامها قدرتنا معا على قبول الخلاف وتجاوز الاختلاف، وتلك سجية مغروسة في طبع عثمان اكتسبها من حياته الطويلة العريضة الصحابة، في بلاد الإنجليز». تخطط الشاعر، فلا يملك القارئ إلا أن يتجاوز، حزناً أو فرحاً، مع الكاتب، حسب طبيعة المواقف التي تتجاوز فيها العلاقات الخاصة وطبيعة التعاطي مع عدد من القضايا التي يجد كل واحد نفسه وسطها، متورطاً فيها. في حالة ولد محمد، تبقى المفارقة مدخلاً مزيد دون إنفاق موارد كثيرة في الميدان. كل الذين كتبت عنهم تقاطعت معهم سبلي، فعرفتهم عن قرب، وارتد أن أقدم مزيجا يجمع بين البورتية والملاحظات

الرياء: «الشرق الأوسط»، في كتابه الجديد «شهود زمن... صدقات في دروب الصحافة»، يقدم ولد محمدي، شهادات عن رؤاه معروفة ربطته بصحافيين من بلدان متفرقة عبر العالم. يتخضم الكتاب، الذي قدم له الكاتب الصحافي إباد أبو شقرا، شهادات عن 16 صحافياً هم: روبرت فيسك، وعثمان العمير، وساداموري دايحي، وقصي صالح الدرويش، وكيم أمور، ويشير البكر، ودومينيك بردا، وعبد الوهاب بدرخان، وسيدى الأمين، وسامي كليب، وحبيب بوشرا، ومحمد بوزخار، ومدير بلانديت، ومحمد الأشهب، وعبد العزيز الدحماني، وحاتم البيطوي.

وكتب أبو شقرا أن القارئ يجد في «الكتاب الشيق» لولد محمدي «عصارة تجربة متميزة»، وحكايات عن 16 صحافياً عرفهم عن كثب»، يحكي فيسك عن «صدقات في حقل الصحافة امتدت منذ فترة التسعينيات واستمرت حتى الألفية»، لتتلقى دروبه، في هذا المنوار، مع كثيرين من رؤاه الصحافية ونجومها، في الصحافة المكتوبة إلى الصحافيين التلفزيونية والإلكترونية. ورأى أبو شقرا أن هذا «الكتاب» الوثيقة، هو حقاً رحلة ممتعة مع عالم الصحافة، وسجل توثيقي وشخصي ثمين لمسيرة مهنية تستحق التوثيق... والإعجاب». بالنسبة لولد محمدي، فمن قدم شهادات عنهم، في كتابه الجديد، لبسوا هم كل الصحافيين الذين عرفهم ولن يكونوا الوحيدين، ما دام نهر الحياة جارياً، ففي كل يوم يضيف المرء صداقة جديدة ويتعلم درساً آخر». يشير الكاتب في مقدمة كتابه الصادر عن منشورات المركز الثقافي للكتاب (بيروت - الدار البيضاء)، التي تحدث فيها عن تجربته والغاية من إصداره الجديد، قائلاً: «توسعت معرفتي بالكثيرين من قبيلة الصحافيين، كل من موقعه. فقلعت من مدرسة الميدان أمورا لم أكن لأعرفها لو بقيت حبس وطني. تعلمت الحاجة إلى ذلك، وملء الفضاء لإشغال المشاهد وشده بقصة واحدة على مدى أيام، كما لو أن الأمر يتعلق بمسلسل أميركي. وتعلمت من مراسلي (بي بي سي) الإنراة والعمق في رواية القصة دون إنفاق موارد كثيرة في الميدان. كل الذين كتبت عنهم تقاطعت معهم سبلي، فعرفتهم عن قرب، وارتد أن أقدم مزيجا يجمع بين البورتية والملاحظات

لرؤيتها مرة واحدة في العام، تحديداً عندما تزهر شجر اللوز، فتصيرت مارغريت لله وتطلبت منه أن يجعل الأشجار تزهر كل شهر لكي ترى أضحائها، وهذه الأعجوبة جعلت هونورا يزهد بالحياة، ويغير من أسلوبه المغرور.

واليوم يعتبر الدير الموجود في جزيرة سانت هونورا (لا يزال يعيش فيه الرهبان) هو الأكبر في الغرب، ويمكن زيارته.

خلال إقامتك في «لو غران جاردين» ستشعر براحة غير عادية، ومن أجل ما يمكن أن تقوم به هو جلسة يوغا على يد مدربة محترفة تعمل هناك، بعدها تمشي في الجزيرة لنحو ساعتين، ومن الممكن أيضاً أن تزور جزيرة سانت هونورا القريبة الذي يقصدها الزوار لرؤية الدير وشراء المنتجات الغنائية التي يحضرها الرهبان، كما يتوجهون إلى مطعم فرنسي يقدم الأطباق المحلية مثل الأسماك، واسمه «لا تونيل».

أما على جزيرة سانت مارغريت حيث يقع «لو غران جاردين» فتجد المتحف البحري، ومطعم «لا غريت» La Guerite الذي يستقبل أهم مشاهير العالم، وشوهد فيه مؤخراً كل من يفيد بيكهام وزوجته فتتورا والمغني النون جون، وهذا المطعم في الهواء الطلق، ويأتيه الزبائن بواسطة الجحوت، ويقدم المأكولات اليونانية التي يحضرها الشيف بانيس كيبورغلو.

يشار إلى «لو غران جاردين» تابع



جزيرة سانت مارغريت وفي وسطها يظهر مشروع «لو غران جاردين»

على بعد 10 دقائق بالقارب من كان الفرنسية

«لو غران جاردين»... إقامة خاصة في «جزيرة الأساطير»

كان (فرنسا) جوسلين إيليا

فكرة السفر إلى جنوب فرنسا ورؤية المياه الازوردية عند ساحل «كوت دازور» تكفي لدغدغة المشاعر ويثجرت من الأندريين المحفز على استكشاف هذا القسم المتوسطي الرابع من فرنسا، مرتع الأغفاد ومرسى البحوت العملاقة وواحة الطعام الفرنسي المطعم بالنكهة الإيطالية، والتعرف أكثر إلى الريفييرا الفرنسية.

لكن ما لا يعرفه كثيرون هو أن على مسافة 10 دقائق بواسطة القارب من كان، هناك عالم آخر لا يشبه تاريخه ما تراها في «لا كروازيت» والريفييرا، من مشاهير ورفي وأزياء وفنادق فخمة، هناك 4 جزر تعرف باسم Iles Des Lerins وأكبرها جزيرة سانت مارغريت Marguerite Sainte Saint Honorat منها جزيرة Saint Honorat، هذه الجزر ليست خاصة ومفتوحة أمام هذه الزوار للتمتع بجمال طبيعتها والجلبوس تحت أشجار الصنوبر الوارفة التي تعبق رائحتها وتمتد مع راحة البحر.

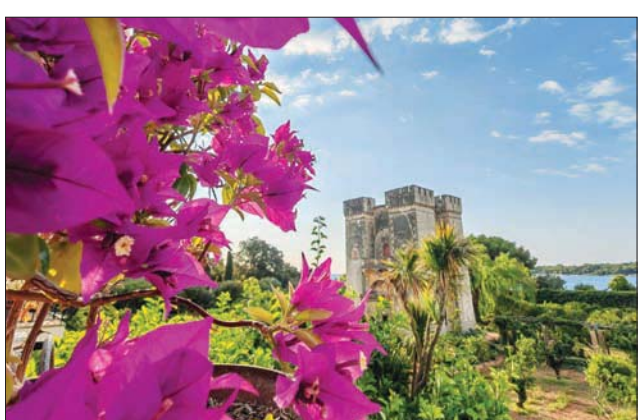
فخلف سور عال، وباب من الحديد باللون الأبيض من جهة البحر، وباب آخر مخفي بين الخضرة من الجهة الأخرى من جزيرة سانت مارغريت، التي يعود تاريخها إلى القرن الثالث عشر، تقع حديقة كبيرة يطلق عليها اسم Le Grand Jardin فيها 12 غرفة (فيلا) صديقة للبيئة موزعة في 6 أبنية متفرقة في ثناياها الممتدة على مساحة 14 متراً مربعاً، تقدم للنزلاء خصوصية تامة، لأنها تؤجر لمدة أقصاها 7 ليال تحجز بالكامل مع فريق عمل يقوم بتلبية جميع طلبات الضيوف من طعم يطهى بحسب الطلب إلى بركة سياحة كبيرة ومركز صحي مجهز بأحدث المعدات وخدمة على مدار الساعة.

جزيرة سانت مارغريت كانت مملوكة من قبل الملك لويس الرابع عشر، وبحسب الأسطورة الشهيرة يقال إن الرجل بالقناع الحديدى The man with the iron mask كان شقيق الملك التوأم، وأسره في قلعة لا تزال موجودة في الجزيرة، ولم يكشف عن هويته حتى بعد موته، ويقال أيضاً إن هذا الرجل الغامض دفن في مداخل لا تزال موجودة، ووضع سيف من الحديد عند قبره.

من أكثر ما سيستدرك في «لو غران جاردين» مبنى على شكل قلعة قديمة جداً تحكي الأساطير أن نابليون كان يستخدمها لإطلاق المدافع على قوارب العدو صوب البحر، وتم تحويل هذه القلعة إلى غرفة نوم في الطابق العلوي مع شرفة مطلة على البحر، وفي الطابق السفلي غرفة استقبال، يستطيع الزائر تحويلها إلى أي شيء يفضلها (نات خاص أو غيره). وفي حدائق هذا الملاك الأمن والخاص، كان نابليون يرعى خيوله، باختصار في



بركة سباحة تستخدم فيها مواد غير مضرّة للبيئة



القلعة القديمة التي تحولت إلى غرفة للسكن في «لو غران جاردين»



إحدى الفيلات في «لو غران جاردين»

لمجموعة «ولتيميا» Ultima التي تدير فنادق راقية وفخمة في أوروبا، وقام رجل الأعمال الهندي فياج ماليا صاحب فريق «الغورمولا 1» في الهند بشراء العقار التاريخي ليحوّله إلى واحة للإقامة الخاصة جداً، مشدداً على مسألة الحفاظ على البيئة من خلال زرع شجرة لقاء كل ليلة بقضيها الزبون، إضافة إلى اتباع أساليب أخرى، واستعمال منتجات صديقة للبيئة في جميع أرجاء المشروع.

النوع من الخضرة، وبما أن المكان افتتح منذ أشهر قليلة فمن المنتظر بأن تصبح الحدائق أجمل في الأشهر المقبلة. ومن الحكايات التي سمعناها من بامبلا أن تسمية الجزيرة تيمناً بمارغريت التي كانت تدير في القرن الخامس مجموعة من الراهبات، وهي شقيقة هونورا التي كان يعيش في الجزيرة المقابلة لسانت مارغريت، ولم يكن باستطاعته أن يراها، لأن الجزيرة كانت تمنع زيارة النساء، فقام هونورا بوعد مارغريت بأنه سيأتي

أي شيء آخر، ويسال أيضاً عما تفضل أن تتناوله فترة الغداء والعشاء، وبإذناك إذا أردت إلى حديقة الأعشاب الخاصة به، التي يستقي منها كل الأعشاب التي يستعملها في أطباقه. الألف في هذا المكان هو أنه تمت فيه المحافظة على الفترات التاريخية للحدائق، حتى الأعشاب وأنواع الأشجار، وبحسب ما أخبرتنا به بامبلا إحدى المزارعات، فقد تم إجراء مسح للترية ودراسة لما تبقى من أشجار من الماضي ليوزع مكانها نفس

لوضع القفل على الباب بعد ترك غرفتك، كما أن العاملين يتعاملون مع الضيوف بطريقة مميزة جداً، فهم موجودون في جميع الأوقات، لكن بنفس الوقت لا تراهم إلا عند حاجتك إليهم، وهذا ما يعطي كثيراً من الخصوصية. تختار الوقت الذي تود أن تتناول الغطور فيه، تستيقظ لتتري بحراً من الأطباق على طاولة كبيرة بالقرب من بركة السباحة، يأتي الطاهي الخاص لإلقاء التحية وسؤالك عما إذا كنت تود

اليوم والمشي والأكف في الهواء الطلق على طريقة «البيك نيك». من هناك تكون سيارة أخرى بانتظارك لتقلك إلى مكان الإقامة الذي يبعد نحو 7 دقائق فقط، وعند المدخل بصطف فريق العمل الكامل الذي سيكون بخدمتك على مرفا كان، وهناك يكون القارب الخاص بال«لو غران جاردين» بالانتظار، وبعد 10 دقائق تصل إلى جزيرة سانت مارغريت لتجد زحمة غير عادية، وهذا لأن الجزيرة مفتوحة للجميع الذين يقصدها لتفضية

«لو غران جاردين» تتنفس التاريخ وتتمتع بالبحر الفريدة من نوعها. في هذا المكان تشعر بالأهمية من لحظة وصولك إلى مطار نيس حيث يكون بانتظارك سائق يرحب بك ويعطيك لمحة سريعة عن المشوار الذي ينتهي في برفا كان، وهناك يكون القارب الخاص بال«لو غران جاردين» بالانتظار، وبعد 10 دقائق تصل إلى جزيرة سانت مارغريت لتجد زحمة غير عادية، وهذا لأن الجزيرة مفتوحة للجميع الذين يقصدها لتفضية

الإسكندرية... «مدينة الذكرى» وجهة الصيف والشتاء

تشتهر الإسكندرية أيضاً بالكبدية والحواوشي، وهما أكلاتان شعبيتان تنسبان للمدينة وفق طريقة التحضير، فالكبدية والإسكندرياني لها شهرتها، ويمكن تجربتها من المحلات الشهيرة في تقديمها مثل «كبدية الفلاح»، أما الحواوشي الإسكندرياني فهو يتميز بطهي اللحم داخل العجين، بخلاف الحواوشي البلدي الذي يتم تسوية اللحم أولاً ثم يوضع داخل الخبز، ويمكن تذوقه في الإسكندرية في محلات المعجنات والفطائر.



لا تكتمل زيارة الإسكندرية إلا بزيارة قلعة قايتباي (البوابة الإلكترونية لحفاظة الإسكندرية)

الطلق لتقديم العروض الفنية عليه ليلا.

عمود السوراني

يُعتبر عمود السوراني من أشهر المعالم الأثرية في الإسكندرية، أقيم فوق تل باب سدرة بين منطقة مدافن المسلمين الحالية والمعروفة باسم «مدافن العمود»، وبين هضبة كوم الشقافة الأثرية، ويصل طوله إلى حوالي 27 متراً.

المرح الروماني

يقع المسرح الروماني في منطقة كوم الدكة وسط المدينة، هو أحد آثار العصر الروماني وقد تمت إقامته في بداية القرن الرابع الميلادي، وهو المسرح الروماني الوحيد في مصر، اكتشف هذا الموقع بالصدفة أثناء إزالة التراب للبحث عن مقبرة الإسكندر الأكبر، ويتميز بالدرجات الرخامية المرقمة بحروف وأرقام يونانية.

أين تأكل وتسهر؟

باعتبارك في مدينة ساحلية، يكون للمأكولات البحرية نصيب الأسد من مطاعمها، وتشتهر الإسكندرية بالعديد من المطاعم التي تقدم الأسماك، تتراوح بين الفاخرة والشعبية، أشهرها «راقودة»، «إيلح»، «قدورة»، «أنفوسيا»، «زفيريون»، «بيلا فيستا»، «شعبان»، «عروس البحر»، كما أن زيارة مناطق بعينها مثل «أبووقير» يتيح لك زيارة أكشاك بيع الأسماك وأسواق بيعها، والتي تنتشر من حولك في كل مكان.



متحف الجواهرات الملكية بالإسكندرية (صفحة المتحف الرسمية على فيسبوك)

المرصعة بالجواهرات والذهب والتي كانت تخص أفراد أسرة محمد علي باشا. يفتتح المتحف أبوابه للزيارة طوال أيام الأسبوع من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الخامسة مساءً، وتبلغ سعر تذكرة الدخول للزائر الأجنبي 100 جنيه.

حدائق المنزلة

هي مكان رائع للهروب إلى الطبيعة الخضراء حيث الأشجار العتيقة وأحواض الزهور النادرة التي تمتد بمساحة 370 فدانا، تحيط بقصر المنزلة الملكي الرئيسي المبني على الطراز الفلورنسي الإيطالي، وأيضاً قصر السلامك. ويمكن التجول وسط الحدائق وزيارة القصور، والاستمتاع بالمشي حتى شاطئ البحر، وهي الأماكن التي يمكن التقاط صور فوتوغرافية عليها ترصد لحفلاتك في المكان الرابع لا سيما ساعة الغروب.

متحف الجواهرات الملكية

يقع بمنطقة زيرينجا على مساحة 4185 متراً مربعاً، ويعد ثغفة معمارية، حيث يمتاز بالزخارف الداخلية واللوحات الجدارية وزجاج النوافذ الملون، وكان ملكاً للأميرة فاطمة الزهراء إحدى أميرات الأسرة العلوية، وقد صمم طبقاً لطراز المباني الأوربية الحديثة وتطوير ما جعل المساحة تمتلئ يومياً بالزوار صيفا وشتاء، حيث يمكن تناول «الآيس كريم» والذرة المشوي.

متحف الجواهرات الملكية

يقع بمنطقة زيرينجا على مساحة 4185 متراً مربعاً، ويعد ثغفة معمارية، حيث يمتاز بالزخارف الداخلية واللوحات الجدارية وزجاج النوافذ الملون، وكان ملكاً للأميرة فاطمة الزهراء إحدى أميرات الأسرة العلوية، وقد صمم طبقاً لطراز المباني الأوربية الحديثة وتطوير ما جعل المساحة تمتلئ يومياً بالزوار صيفا وشتاء، حيث يمكن تناول «الآيس كريم» والذرة المشوي.

قلعة قايتباي

لا تكتمل زيارة الإسكندرية إلا بترز قلعة قايتباي التي تقع



مكتبة الإسكندرية (صفحة المكتبة الرسمية على فيسبوك)

ومبانيها، التي تشكل مزيجاً من حضارات وثقافات متنوعة. كما يوجد خط قطار داخلي هو «أبووقير»، الذي يربط مناطق شرق ووسط المدينة ويخضع حالياً لعملية تطوير شاملة. ويمكن الحجز في هذه الفنادق عن طريق مواقع السفر، مثل «Booking.com» أو «TripAdvisor» والاستفادة من العروض التي تقدمها.

مكتبة الإسكندرية

أما الأكثر انتشاراً للإقامة فهو الشقق السكنية المفروشة، المتاحة للتأجير اليومي أو الأسبوعي، والتي تختشر بطول «كورنيش» الإسكندرية، ويمكن الإقامة على البحر مباشرة أو في الشوارع القريبة، وفق ميزانيتك، ويمكن استئجار هذه الشقق من خلال السماسرة المختشرين بكثرة عن الكورنيش، والذين يعلنون عن نشاطهم.

المواصلات

تتميز وسائل النقل العامة في الإسكندرية بالتنوع، فيمكن استقلال سيارات الأجرة أو حافلات النقل العامة أو تاكسي بطول الكورنيش ذهاباً وإياباً، وهو ما يتيح لك التمتع برؤية البحر، ويمكن تجربة الأتوبيس ذي الطابقين، الذي يوفر مشهداً بانورامياً لراكبه بإطلالة على الشاطئ.

ويعتبر «الترام» من العلامات المميزة بالمدينة، التي يخترقها شبكة واسعة من الخطوط، ولكن يعيبه البطء نوعاً ما، إلا أن إيقاع مهددة عرباته وأصوات عجلاته يتبع لراكبه رحلة حافلة للتعرف على شوارع المدينة الداخلية وأحيائها



مكتبة الإسكندرية (صفحة المكتبة الرسمية على فيسبوك)

إذ قلنا إنها تحمل فيه خصوصية تحت زخات الأمطار وبياض السحب، وأمام زرقة البحر وموجه العالي، وبين لمحات الهواء المبار، وأشعة شمسها الدافئة وترانها الزغرآن، وهو ما يجعلها على مدار أيام السنة تحمل عوامل الانجذاب إليها.

كيفية الوصول

إذا كنت في العاصمة القاهرة فإن الرحلة للإسكندرية يمكن القيام بها بعدة وسائل وعلى مدار الـ 24 ساعة، فهناك القطارات والحافلات وسيارات الأجرة، لكن يظل استقلال القطار هو الأكثر راحة، والرحلة به تستغرق ساعتين ونصف الساعة، كما أنه يضمن لك الوصول إلى وسط المدينة وليس على أطرافها، مقارنة بالحافلات والسيارات.

كذلك يمكن الوصول إلى الإسكندرية مباشرة عبر مطار برج العرب، القريب منها، حيث تبعد عنه 50 كلم فقط جهة الشمال الشرقي، ومنه يمكن استقلال تاكسي أو سيارة «أوبر» إلى أي مكان ترغبه في الإسكندرية.

أين تقم؟

تنتشر في الإسكندرية فنادق بفئات نجوم مختلفة، حوالي 5 آلاف غرفة فندقية، تناسب جميع الزائرين، ففي فئة الخمس نجوم يمكن الحجز بفنادق «فور سيرونز» الإسكندرية، «هلنان فلسطين»، «هيلتون الإسكندرية جرين بلازا»، «راديسون بلو»، «سيرانتون المنزلة»، أما إذا كنت تتطلع إلى الإقامة بوسط الإسكندرية فهناك فندقاً

دليلك إلى عروس البحر المتوسط

القاهرة، محمد عجم

ما إن تضع قدمك في الإسكندرية، ثاني أهم المدن المصرية، حتى تلمس عن قرب روح الخيال التي تحملها، وتعي حقيقة المعاني التي وُصفت بها، منذ أن أسسها الإسكندر الأكبر في القرن الرابع قبل الميلاد. فمع خطوطك الأولى تحطّط لكونها «عروس الماء وخميلة الحكماء والشعراء» كما قال أمير الشعراء أحمد شوقي، وسكنك إياها بأسرك، ليصدق عليها قول المؤرخ الإيطالي بريتشا إنشا «مدينة التسامح والمحبة»، ومع مغادرتك لها تترك أنها «مدينة الذكرى»، كما يلقبها المؤرخ البريطاني مايكل هاغ.

السفر إلى المدينة الساحلية المطلة على البحر الأبيض المتوسط لا يقتصر على التمتع بجمال بحرها الذي تغني به المطربون، بل هو متعة لاستكشاف الطبيعة الفريدة التي تتميز بها الإسكندرية، التي جمعت في فترة ما، عددا كبيرا من الحنسيات والحضارات والثقافات والانتماءات صهرت فيها جميعها مكونة مزيجاً فريداً يقتصر عليها، وهي الطبيعة التي لم تغادر المدينة على مدار عقود طويلة من الزمان وحتى اليوم، حيث يعد السفر لها بمثابة نافذة تُفتح للاطلاع على تاريخ بعيد وثقافات متنوعة.

تجذب الإسكندرية ملايين المصريين والسائحين العرب والأجانب، حيث تعتمد على السياحة الداخلية والسواحل الأخرى أرتفع عدد زوارها من الأجانب مع مبادرة «العودة للجزور» التي تستهدف جذب الأحماد لزيارة المدينة التي عاش بها أجدادهم لا سيما الإيطاليين واليونانيين والقبازصة، بالإضافة إلى جنسيات عديدة أخرى، حيث تجذبهم شواطئها وشوارعها ومطاعمها، ومتاحفها ومعالمها وأبنيتها.

وإذا كان قاصدو الإسكندرية يستهفون فيها صيفا لمناخها المعتدل وبالطبع بحرها الشهير، إلا أن الإسكندرية شتاءً -والذي تستعد لاستقباله- لا تقل بهاءً، ولا تنال

آل الشيخ؛ افتتاح أكبر بحيرة صناعية في العالم و15 منطقة تستقبل الزوار موسم الرياض 2022 ينطلق بعروض «فوق الخيال»

كما يحتوي الموسم على مجموعة من الفعاليات الرياضية مثل WWE، وكأس موسم الرياض الذي يجمع فريق باريس سان جيرمان بنجوم الهلال والنصر، وعروض سيرك دو سوليه العالمية، و65 يوماً من فعاليات الألعاب النارية.

ولفت رئيس الهيئة العامة للترفيه، إلى وجود عدد من المناطق المجانية بالموسم، مثل منطقة «حديقة السويدي»، و«قرية زمان»، و«سوق الزل»، وعدد من الفعاليات التي تستقطب جميع الزوار من العائلات والأفراد والأطفال وكبار السن. ويتميز موسم الرياض 2022، بتقديمه مزيجاً حصرياً من التشويق والعصرية، جعل العاصمة الرياض حاضنة كبرى وجهة مفضلة ومساحة محفزة، تتجاوز الخيلة المحلية والعالمية، بما توفره للسكان والزوار، فضلاً عن الإسهام في رفع مستوى مكانة المملكة كواحدة من أبرز الوجهات الترفيهية على مستوى المنطقة والعالم.



«بوليفارد وورلد» ضمن موسم الرياض 2022

«فانفاستفال» بمرسول بارك، التي تتسع لأكثر من 20 ألفاً من جماهير كأس العالم لكل مباراة، وتضم معرضاً للألعاب مارادونا، ومعرضاً لنادي نيوكاسل الإنجليزي، وتعد منطقة «إماجينيشن بارك»، وجهة ترفيهية حيوية تقام فعالياتها في حي الرجاب غرب الرياض، كما أنها منطقة مخصصة لتجارب ألعاب تحاكي أشهر الأفلام وتصاميمها وعروضها الحية.

عربية، والقطر، والسيارات، والأنمي، وبلات هات. ويستحدث الموسم ضمن فعالياته لهذا العام «رياض زوو» التي تمثل واحدة من أبرز الحدائق العالمية للحيوانات باحتوائها على أكثر من 1300 حيوان من 190 فصيلة، كما يحتوي الموسم على عدة مفاجآت بمنطقتي «لتل ريباض» و«ذا جروفز» في حي السفارات، إضافة إلى



تركي آل الشيخ خلال الإعلان عن موسم الرياض

بذء ألعاب جديدة، إلى جانب تجارب متنوعة تتيح لسكان العاصمة وزوارها استكشاف خيارات جديدة ومميزة، في حين تحتضن منطقة «المربع» 8 مطاعم عالمية، وتوفر منطقة «رياض سكاى» لاونجات متعمقة من المشروبات والوجبات، وتتميز منطقة «فيا رياض» بتشكيلة استثنائية من المطاعم والمقاهي، وفندق من فئة 5 نجوم

سيدي» التي واكبت المواسم الماضية، فتمتيز هذا العام بظهورات عديدة، من أبرزها استحداث 12 مطعمًا ومقهى جديدًا، إضافة إلى 25 مسرحية عربية وعالمية، منها 7 مسرحيات سعودية، أبرزها الفيلسوف يوسف الثنيان، والسهم المثهب ماجد عبد الله، إضافة إلى مجموعة من الحفلات الأسبوعية. وأبان آل الشيخ أن منطقة «ونتر وندر لاند» تعود هذا العام

تتيح للزوار التمتع فيها بركوب الغواصات لأول مرة في مدينة الرياض، كما يمكن الاستمتاع بعدد من الفعاليات المميزة، مثل قرية كومبات، وقرية سوبرهيرو، وتجربة أكبر سفير في العالم، إضافة إلى تلفريك يتيح التنقل بين المنطقة وجارتها «بوليفارد رياض سيدي»، بطاقة استيعابية تصل إلى 3 آلاف زائر كل ساعة. أما منطقة «بوليفارد رياض

الرياض، الشرق الأوسط»

أعلن رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه في السعودية، تركي بن عبد المحسن آل الشيخ، أمس (الأربعاء)، موعد إطلاق موسم الرياض 2022 تحت شعار «فوق الخيال»، الذي ستطلق فعاليات في الـ 21 من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري بحفل عالمي يضم عرضاً لسيرك دو سوليه.

وأوضح آل الشيخ أن الموسم الجديد يضم 15 منطقة، تتميز كل واحدة منها بطابع ترفيهي خاص، ومن أبرزها منطقة «بوليفارد وورلد» التي تضم ثقافات وأجواء عدة دول حول العالم، تتمثل في أمريكا، وفرنسا، واليونان، والهند، والصين، وإسبانيا، واليابان، والمغرب، والمكسيك، إضافة إلى فينيسيا الإيطالية، حيث ستقدم كل هذه الدول تجاربها من خلال المطاعم والأسواق والفنون. وتضم منطقة «بوليفارد وورلد» التي تشهد في موسم الرياض 2022 أول افتتاح لها، أكبر بحيرة صناعية في العالم،

صاحبة لقب ملكة جمال المتزوجات في بريطانيا وتوب موديل 2022

لين كلايف... مزجت الطب بالجمال في 9 سنوات

لندن، جوسلين إيليا



لين مع زوجها بعد فوزها بلقب عارضة العام

لين كلايف لا تنطق عليها مقولة «كوني جميلة واصمطي» إنما تستحق أن يقال لها «كوني جميلة وطبيبي» لأنها حسنة وطبيبة بالوقت نفسه، فهي تحمل عدة القاب واستطاعت أن تتزوج وتنجب وتدرس الطب وتحصل على لقب ملكة جمال المتزوجات في بريطانيا Mrs UK World Top Model International في مدة تسع سنوات فقط، فهي جاءت إلى بريطانيا كلاجئة، هربت لين من سوريا مع أهلها في عام 2013 للابتعاد عن حرب كادت تترق طموحها ورؤيتها المستقبلية الواضحة، جاءت بحقيبة ملابس حملتها على ظهرها لتستقر في منطقة يوركشير شمال إنجلترا، درست الإنجليزية لتصبح بعدها مترجمة لمنظمة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. التحقت بجامعة شيفيلد وتخرجت في عام 2019، وتوسع حالياً لتدريبها النهائي لتصبح طبيبة في هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS وطموحها لا ينتهي هنا بحيث ترغب لين بأن تتابع دراستها والتخصص في مجال الجراحة.

ما قامت به لين كلايف في مدة لم تتعد السنوات التسع قد يستغرق عشرات السنين لتحقيقه بالنسبة لغيرها، فهي ناضلت من أجل التأقلم في بلد جديد وثقافة مختلفة، ولكنها أصرت على أن تقدم شيئاً مقابل الإحتواء الإيجابي الذي تلقت من بريطانيا بعد وصولها إليها، فعملت أيضاً كسفيرة للمساواة لجمعية (Sona Circle) التي تساعد اللاجئين، بحيث قامت بجمع الأموال للعديد من الجمعيات الخيرية، إلى جانب عملها كمسكف منطوع في الصليب الأحمر البريطاني لمدة ثلاث سنوات.



الفيستان الذي ارتدت لين في حفل تنصيبها بلقب عارضة العام العالمية من تصميم هويدا بريدي

تكلمت لين عن الصداقة التي جمعتها بزوجها، فإلى جانب كونها طبيبة وملكة جمال فهي تهوى الفخار، وانضمت هذه إلى الأكاديمية الخاصة بهذه الرياضة في منطقة يوركشير الشمالية، وخلال رحلة لها مع أعضاء آخرين من الأكاديمية إلى روما منذ سنوات، كان نايجل الذي أصبح زوج لين لاحقاً من بين المدربين الرسميين في تلك الرحلة، كان يشاهد حركاتها في القتال وفجأة تعرضت لضربة على وجهها أدت إلى كسر أحد أسنانها الأمامية، فخاف المنظفون من ردة فعلها خاصة أنها ملكة جمال ولكنها صرقت بشك لاقت صدم الجميع بمن فيهم نايجل، حيث حملتها إلى المستشفى ورمتها على الأرض وقالت لنتابع القتال، في تلك اللحظة قال نايجل لمرافقيه وهو يتأهدهما من وراء الزجاج: «ستزوج هذه المرأة»، وهكذا حصل، حيث قاما بالتعارف أكثر إلى أن طلب يدها بالزواج، فنايجل يعمل كمحام متخصص بالجرانم والدفاع ويعمل في مدينة هال.

وعن مسابقة Top Model International تقول لين إنها كانت مقسمة إلى عدة أقسام وتتعد على عدة مرات على رأسها المسابقة، كما شاركت كلايف كعضو في لجنة تحكيم مسابقة «Miss Universe GB» في عام 2021.

من النشاطات التي تقوم بها لين عقب هذه المسابقة مشاركتها في حملة «مايند» المعنية بالصحة العقلية، إلى جانب أسماء معروفة في العالم العربي أمثال شكران مرتجى وغيرها الذين سيدعمونها تحت شعار «Be Kind To Yourself»

«إضافة»... بارقة أمل لذوي الاحتياجات الخاصة



«بيت إيليا» يجتمع للاحتياجات الخاصة (الشرق الأوسط)

بيروت، فيفيان حداد

صاحب مؤسسة «أبادي ناس» للعمل الخيري، تقديم برنامج تلفزيوني بعنوان «كاس الفنون» مع المؤسسة اللبنانية للإرسال (إل بي سي أي)، وقد أعلن عنه في المؤتمر الصحافي الذي عقده لإطلاق مهرجان «إضافة»، وفي هذا البرنامج سيشارك هواة غناء وفنون أخرى، ويتبارون على حصد اللقب، وتشرّف على البرنامج لجنة خاصة مؤلفة من فنانين معروفين كالمثلة رندة كعدي.

ويتابع سام سعد في سياق حديثه: «نعمل على تقديم مسرحية للأطفال بعنوان (كاندي كراش)، وقد أخذنا حقوق عرضها من مصر كي تؤلف النسخة المبنيّة لهذا العمل، أما أبطالها ونجومها فسيتكون من أصحاب الإرادة الصلبة وذوي الاحتياجات الخاصة، فيتلون ويرقصون ويتحاورون على خشبة المسرح كما في أي عمل مشابه لمثليين معروفين».

وبالعودة إلى مهرجان «إضافة» سيختلله سفاحات عدة، من أهمها الإعلان عن اسم أحد الفنانين المكوفين الذي جرى التعاقد معه للقاء في فرقة أوبرالية عالمية، وسنحرف من ذوي الاحتياجات الخاصة، هبة عاطف، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد كرمها بجائزة تقديرية، وسيشارك في المهرجان شخصيات مختلفة كعميد كلية فاس لذوي الاحتياجات الخاصة في المغرب خالد لزعر، ودلال المقري من المناسيا ومحمد

يختلف مهرجان «إضافة» الذي يُنظّم في أكتوبر (تشرين الأول) في «كازينو لبنان» عن غيره من النشاطات الراجحة في إطار التكريمات. اختار المهرجان أشخاصاً مكوفين أو مصابين بالشلل وذوي احتياجات خاصة أخرى، كي يقدم لهم لفة خاصة للإرادة الصلبة التي يتمتعون بها. فهؤلاء الأشخاص الذين لم يفكر أحد من قبل بتكريمهم وإعطائهم الجوائز التقديرية لإنجازاتهم لا في لبنان ولا في العالم، سيولفون نجوم الحدث.

صاحب فكرة هذا المهرجان هو سام سعد، فنان لبناني يعمل في مجال الإخراج والإنتاج التلفزيوني. ورغب في أن يُقدّم المصاحون بإعاقات جسدية على طريقته. ومن ناحية ثانية أراد أن يهديهم فرصة عدم تهيمشهم في المجتمع، فهم في رأيه نماذج ناجحة في لبنان ولا بد من تسليط الضوء عليهم. وكان له عدة تجارب سابقة، وخصصهم في الصوف لهم أبواب «بيت إيليا» كي يجتمعوا تحت سقفه ليتشارروا ويخططوا لمشاريع مستقبلية. وأمن سعد لكثيرين بينهم فرص عمل في مجال الأعمال اليدوية والإدارية. ويقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «نريد في هذا المهرجان أن نحفز أصحاب الإعاقات وذوي الاحتياجات الخاصة على التمسك بأحلامهم، فهم لديهم القدرات اللازمة لإحداث الفرق في مجتمعاتنا، وعلينا أن نقابل أن نشد على أديهم».

وبالفعل وتحت عنوان «تمسك بأحلامك مهما بلغت الصعوبات»، سننظّم هذا المهرجان الذي ستكون مصر ضيفة الشرف فيه. ويوضح سعد: «إن عدد المكرفين فيه يصل إلى نحو 22 شخصاً، واخترنا ثلاثة من مصر ليكرموا خلاله».

وعن طبيعة الجوائز التي ستقدم في هذا الحدث يوضح لـ«الشرق الأوسط»: «إنها جوائز تخاطب أصحاب الإعاقات والمصابين بشلل الدماغ كالسويد والمانيا لتتنظم المهرجان نفسه في بلدانهم. ويعلق سعد: «إن الفكرة هي الأولى في نوعها في العالم، لذلك نالت اهتمام بلدان عديدة وبينها أوروبية وعربية. لذلك سنرى تعلق في العزف على آلات موسيقية والرقص وغيرها».

ومن المشاريع التي يعمل عليها سعد

وجنوب أفريقيا والعديد من الدول الأوروبية. خلال النهائي الذي كان في 17 أيلول في لندن تمكنت لين من الفوز بلقب Top Model Worldwide Classic، أفضل عارضة أزياء في العالم لعام 2022. وشهدت لين على دعمها للمصممين العرب ولذا تراها تتعامل دائماً مع مصممين من البلاد العربية، وصممت فستان مسابقة «أفضل عارضة أزياء في العالم» للمصممة السورية هويدا بريدي المقيمة في دبي، والفيستان يحتفل بحياة الملكة إليزابيث الثانية التي توفيت أخيراً بعد احتفالها باعتلاء عرشها على مدى سبعين عاماً في مايو (أيار) الماضي، واختارت لين بأن يكون وجه الملكة مع الطوايح البريدية

من ضمن التصميم الذي يطغى عليه اللون الفضي مع أحجار براقية على الباقة لتذكرنا بالتاج الملكي المرصع بالأحجار الكريمة والماس، وأرادت لين أن تكون الملكة حاضرة على فستانها الرسمي تقديراً منها للملكة المنحدرة. كما تتعامل لين مع مصممة المجوهرات اللبنانية لبنيا جودي صاحبة علامة «Joyeria» التي قامت بتصميم المجوهرات الخاصة بالحنبل المذكور وتتعاون معها باستمرار وقامت جودي بتصميم بعض المجوهرات التي تحمل اسم لين وابنتها أرابيلا.

ومن النشاطات التي تقوم بها لين عقب هذه المسابقة مشاركتها في حملة «مايند Mind» المعنية بالصحة العقلية، وستعمل هذه الحملة إلى جانب أسماء معروفة في العالم العربي أمثال شكران مرتجى وغيرها الذين سيدعمون هذه الحملة تحت شعار «Be Kind To Yourself» وستدير لين برنامجاً لتسليط الضوء على هذه الحملة على شبكة التواصل الاجتماعي وستكون تلك الحلقات باللغتين العربية والإنجليزية. يشار إلى أن إيما هاردي العضو في البرلمان البريطاني تدعم حملة لين وخصتها بتسجيل مصور نشرته لدعم الحملة الخاصة بالصحة العقلية.

وفي نهاية الحديث عبرت لين عن تقديرها للدعم الذي لاقته من العرب من جميع الجنسيات وتتلطف لتمثيل المملكة المتحدة في الحفل الذي سيقام في لاس فيغاس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. تطمح لين لكلايف لتكون قدوة إيجابية للفتيات الصغيرات على وجه الخصوص لإنثبات ما يمكن تحقيقه بالتصميم والعمل الجاد، وذلك عبر إرسال رسالتها بمحتواها المثير والوقوي التي تجمع مزيجها الخاص بين الجمال والعقل.

الحديث مع لين كلايف شيق لأنها ترمز ما بين العلم والثقافة وحب المنافسة والجمال، وتحتّم كالمها بتشجيع الفتيات بتحقيق أحلامهن والعمل الدؤوب للحصول على شهادة علمية، لأن العلم والجمال يجب أن يكمل بعضهما البعض، مشددة على قوة العقل،



عالم الرياضة يونايته وأرسنال مواصلة التقدم... وتجدد الصراع بين مورينيو وبييلغريني



مستقل السديري

المصارعة (أرحم) من الحرب

يصبح الشاعر بأعلى صوته، قائلاً عن (الحرب):
الحرب أول ما تكون فتنة
تسعى بزيتها لكل جهول
حتى إذا استعرت وشبَّ ضرائها
عادت عجزاً غين ذات خليل
شمطاء جرت رأسها وتكزرت
مكروهة للشَّم والتقبيل
فهل هذه الأبيات تنطبق على زعماء الحرب في روسيا وأوكرانيا؟! -
ولكن لا حياة لمن تنادي - وللمعلومية فقط، ففي القرن الثامن عشر بلغت الخسائر البشرية من جراء الحروب (خمسة ملايين ونصف مليون)، وفي القرن التاسع عشر بلغت (16 مليوناً، أما خلال الحرب العالمية الثانية في القرن العشرين فقد بلغت أكثر من 54 مليوناً.
فكم ستبلغ في القرن الواحد والعشرين، لو أنها تطوّرت من التهديد باستعمال القنابل النووية، واستعمل الرئيس الأمريكي طائرة (يوم القيامة) هو وجهازه العسكري وإدارة الحرب منها - وهذه الطائرة التي تعتبر (غرفة قيادة)، من الممكن أن تظل محلقة في الفضاء لمدة أسبوع كامل.
وامتدّى الرئيس الروسي كذلك الغواصة النووية (بيلغورود) التي تعرف أيضاً بغواصة يوم القيامة، وهي تحمل أسلحة مدفعية قادرة على إحداث موجات (تسونامي) ضخمة قادرة على إغراق مدن (نيويورك) مثلاً، وجعلها غير صالحة للحياة.

ويا ليت الرئيس الروسي (بوتين) والرئيس الأوكراني (زيلينسكي)، يفتديان بالقيادة في القرن الرابع عشر (بمعركة الثلاثين الشهيرة، عندما لاحظوا فداحة الخسائر ولكي يحاولوا دون انقراض قوات الأمتين التي أصبحت على وشك الانهيار، اختار كل من الفرنسيين والبريطانيين ثلاثين بطلاً من كل جانب ليتصارعوا، والفائز يكسب الحرب، وحرز الفرنسيون النصر بقيادة (برتراندر وغيلان).

ومعروف أن (بوتين) حصل على الحزام الأسود وعمره 18 سنة، وشاهدت صورة له مع فريق المصارعة وهو يحمل كأس الفوز، وعندما أبعثت اللجنة الأولمبية المصارعة من الألعاب الأولمبية، هاجمهم بضراوة.
غير أن الرئيس الأوكراني ليس له (لا في العير ولا النفير) - أقصد المصارعة - لأنه قبل أن يكون رئيساً كان ممثلاً (فكاهياً) - أي (فاغر الفهشة) -، ولكن صورته الأخيرة تدل على أنه قد يقبل المواجهة - خصوصاً أنه أصبح لا يلبس سوى (التي شيرت) الرياضي النص كم الذي يكشف عن عضديه (المربرتين) - يعني جاهز (قلياً وقالباً).

وتشاءت من حسبة بعث بها لي أحدهم - رغم أنني لا أصدق مثل هذه (الخزعبلات) وجاء فيها:

الحرب العالمية الأولى اندلعت في: 1914/28/7، والمجموع هو: 14 19 28 7 = 68

الحرب العالمية الثانية اندلعت في: 1939/1/9، والمجموع هو: 39 19 1 9 = 68

والحرب الروسية الأوكرانية اندلعت في: 2022/24/2، والمجموع هو: 22 20 24 2 = 68

فهل معنى ذلك، أن الحرب العالمية الثالثة (على الأبواب) ونحن لا ندري؟! -



الممثلة الأمريكية كاترين نيوتن تحضر العرض الأول لفيلم «هالوين إنذر» في المسرح الصيني تي سي إل في هوليوود بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

36 ساعة تصيباً عراقياً

لم يبق في الأبجدية اللبنانية «أهلة» أو «أقواس» أو «مزدوجات» لوضع اسم إسرائيل ضمنها في معرض الإعلان عن ترسيم الحدود البحرية معها. وبالنسبة إلى المفاوضات النائب إلياس أبو صعب، فإن لبنان لم يفاوض «دولة العدو الإسرائيلي لأنه يعتبر أن لا وجود لها». وأما الرئيس اللبناني ميشال عون، الذي يبدو عادة في الصور الرسمية متجهماً مكفهاً، فقد كانت «ضحكته قنطاراً» (طناً) وهو يعلن «الإنجاز» الوحيد في الأيام الأخيرة من عهده. اتفاق يعطي لبنان حقوقه في دخل نفطي، أو أي دخل آخر أمر طبيعي. لكن إخراج الإعلان عنه مضحكاً، كمثل القول إن المفاوضات توقفتوا 36 ساعة عند كلمتين وتصيبوا عراقاً وبعد 36 ساعة كاملة حق الحق وجهض الباطل.
اتفاق مع إسرائيل برعاية أميركية لم تتوقف لحظة واحدة، ختم بمكالمة هاتفية بين جو بايدن والرئيس اللبناني. أي اتفاق مع «الجانب الصهيوني - اميركي». وفي حين تُتهم السفارة الأميركية عادة «بالتدخل السافر» في شؤون لبنان، كلما طلع على بالها فنجان قهوة عند مسؤول لبناني، فإنها هذه المرة صورت تسلم عون نص الاتفاق كما دونه الأميركيون.

كان الخوف في أوساط العونيين أن يخرج الرئيس من بعيداً قبل الإعلان عن أن «لبنان أصبح دولة نطفية». وأن تعطى هذه الهدية للرئيس المغبل، إذا ما أقبل، لكن المبعوث الأميركي نشط في الرحلات المكوكية بين العدو الإسرائيلي حتى إطمأن الجميع إلى «اقتسام عادل» وزوال خطر الحرب بسبب حقل «كاريش»

المهم طبعاً في كل ذلك، ما هو مهم، وليس ما هو مضحك أو مثير للضحك الشديد مثل التصيب عراقاً طوال 36 ساعة. وواضح أن الهدف من هذه «التعريفة» (من تصيب عراقاً) هو القول بأن لبنان لم يكن أقل تشدداً من مصر في مفاوضاتها حول طابا. ومن علامات السعادة الأخرى في هذا الحدث عودة الدولة اللبنانية إلى الظهور كدولة لها وجود. صحيح أنها لا تستطيع تشكيل حكومة، أو انتخاب رئيس جمهورية، أو وقف انهيار الاقتصاد، لكنها قادرة على اتخاذ قرارات تاريخية مثل ترسيم الحدود، وإفئاع «حزب الله» بقبولها أيضاً. مكالمة باين هدفها تشجيع عون على استعادة المزيد من الدولة وطمانة إسرائيل إلى أن واشنطن ترعى الاتفاق على مستوى البيت الأبيض وليس فقط على مستوى الوسطاء.

وقد يكون في الإفق شيء آخر ما دامت الإفاق والأبواب مفتوحة إلى هذا الحد. كأن ترتفع أميركا مثلاً اسم صهر الرئيس عون، جبران باسيل، عن لائحة العقوبات. ويكون ذلك بعد 36 ساعة من التصيب عراقاً.

«الوفر أبوظبي»... يحتفي بعامه الخامس بـ«المدرسة الانطباعية»

تعار، وتابعت أن المعرض سيكون له صدى في منطقة الخليج، (حيث تواجه أيضاً تحدي هذه الحداثة وهذا الانتقال إلى عالم جديد».
افتتح متحف اللوفر أبوظبي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وذلك في إطار اتفاقية حكومية دولية وقّعت في عام 2007 بين فرنسا والإمارات.

عرض الفروع العظيمة لتاريخ الفن مثل الانطباعية، التي ولدت في النصف الثاني من القرن الـ19 في خضم الحقبة الصناعية والتحضّر الاجتماعي. وأوضح: «من أجل سرد قصة (المدرسة) الانطباعية، يجب اقتراض قطع رائعة من متحف أورسيه».
في الذكرى الخامسة لتأسيسه، حصل متحف اللوفر أبوظبي أيضاً على هدية أخرى

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
افتتح في متحف اللوفر أبوظبي، أمس (الأربعاء)، معرضاً لكبار فناني المدرسة الانطباعية، بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيس الفرع الخارجي الوحيد للمتحف الباريسي في العاصمة الإماراتية.
ومن بين الأعمال العريقة التي وافق متحف «أورسيه» الفرنسي



معرض في «الوفر أبوظبي» عن المدرسة الانطباعية (أ.ف.ب)

وفاة أنجيلا لانسبري نجمة «موردر شي روت»



لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»

توفيت، أول من أمس (الثلاثاء)، عن 96 عاماً، الممثلة الأميركية البريطانية أنجيلا لانسبري، بعد مسيرة حافلة عُرفت خلالها بدورها ككاتبة ومحقة في المسلسل التلفزيوني «موردر شي روت»، وبرزت في عدد من المسرحيات الغنائية، وفي أكثر من 60 فيلماً منذ أربعينيات القرن الـ20.
وأوضحت عائلة الممثلة البريطانية، التي نالت الجنسية الأميركية، في بيان وزّعه على عدد من وسائل الإعلام الأميركية، أنها «توفيت بسلاّم أثناء نومها في منزلها في لوس أنجليس، قبل خمسة أيام فقط من عيد ميلادها الـ97»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.
واستحقت لانسبري عن مجمل مسيرتها جائزة أوسكار فخرية عام 2014، بعدما كانت قد زُشحت لأوسكار عن دورها الأول الذي أُنشئت له في فيلم «غاسلايت» عندما كانت في الـ17.
ومما لفتت أن رشحت لأولوسكار مجدداً عام 1946 عن فيلم «ذي بيكتشر أوف دوريان غراي»، ومرة ثالثة عن «ذي ماندشوريان كانديدايت» عام 1963، وقد نالت عن هذين الدورين جائزتي «غولدن غلوب» كذالك فازت بأربع جوائز

مفرش طاولة لـ«البيتلز» يظهر بعد 55 عاماً على سرقته



مفرش طاولة رسم عليه أعضاء فرقة «البيتلز» قبل آخر حفلة لهم في سان فرانسيسكو (أ.ف.ب)

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»
أعيد مفرش طاولة مرزّن برسوم لفرقة البيتلز قبل آخر حفلة موسيقية رسمية لها في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية، إلى أصحابه بعد أكثر من 50 عاماً على سرقته.
وهذه القطعة الأثرية التي تحل أثراً من كل واحد من أعضاء الفرقة الرباعية الشهيرة، وُلدت على طاولة أثناء تناولهم وجبة قبل حفلتهم الأخيرة في كاندلستيك بارك عام 1966.
وترك كل من جون لينون، وبول مكارتني، وجورج هاريسون، وريينغو ستار، بصماتهم على المفرش، وكذلك المغنّية جوان باين. فجون لينون رسم غروب الشمس، فيما رسم بول مكارتني وجوان باين وجوه أعضاء الفرقة، ووضع جورج هاريسون وريينغو ستار توقيعيهما.
ويصدر صاحب المطعم جو فيلاردي فوراً إلى تأطير هذا التذكار الفريد وإلى عرضه، لكن لم تلبث هذه القطعة النادرة أن سُرقَت بعد نحو أسبوع، ثم بقي مصير المفرش المخبئ مجهولاً لمدة 55 عاماً، إلى أن تلقى حفيد فيلاردي قبل مدة اتصالاً هاتفياً من تكساس، وروى مايكل فيلاردي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «كان الاتصال من امرأة سالتني عما إذا كانت عائلتنا تملك مطعماً في سان فرانسيسكو، وشعرت على الفور بان الأمر يتعلق بالمفرش». وأضاف: «كان المفرش لدى شقيقها، ولم يكن يعرف ماذا يفعل به، واحتفظ به طوال هذه السنوات».
وأشار فيلاردي إلى أن الرجل تلقى المفرش بطريقة لسدّ دين

داميان هيرست يحرق لوحاته في لندن

وقال هيرست للصحافيين: «أشعر بفريزتي أن إحراق عمالي الفنية خطوة ليست صائبة. لكن عندما أفكر في الموضوع، أدرك أن علي إحراقها لأن ذلك يشكل جزءاً من مشروع». وأعلن هيرست عن مشروعه «ذي كارنسي» في يوليو (تموز) 2021، وطرح للبيع 10 آلاف عمل له (لوحات تظهر نقاطاً ملونة) وسخّرق الرسومات الأخرى بسعر ألفي دولار للعمل الواحد.

وفق وكالة الصحافة الفرنسية. واقترب داميان هيرست المعروف بأسلوبه الاستفزازي مرتدياً بزة سالوبيت فضية اللون من الموقدة، وأحرق أمام عشرات الأشخاص الذين كانوا حاضرين أو يتابعون وقائع ما يجري في بث مباشر عبر «إنستغرام»، أعماله المنجزة على أوراق بقياس «إيه 4» التي تتشابه فيما بينها لإظهارها نقاطاً متعددة الألوان.



الفنان داميان هيرست يحرق اللوحات في لندن (رويترز)

التقنيات الذكية كانت الخطوة الأولى
والتقنيات الإدراكية هي القفزة القادمة

تتيح لنا التقنيات
الإدراكية أن نكون
على سجيتنا
وطبيعتنا أكثر
من أي وقت
مضى، وأن نبرز
أفضل جوانبنا
الإنسانية.

جوزيف برادلي

الرئيس التنفيذي - تونومس

التقنيات الذكية ليست ذكية
بالقدر المطلوب بالنسبة لنا.
فنحن بحاجة إلى طول تنسجم بالاستباق،
والربط الفائق، والذكاء،
ونحن الآن نبني كل ذلك.

انضم إلى انطلاقتنا على

TONOMUS.COM

المستقبل إدراكي.
المستقبل تونومس.

تونومس.
نيوم